

الادارة الامريكية وأوروبا تبحثان فرض عقوبات .. ومالطا ولبنان رفضا استقبالا ابنته وزوجة ابنه

القذافي يفقد السيطرة على شرق البلاد وانباء عن الفي قتل

ليته يقتدي باخلاق السنوسي

عبد الباري عطوان

يستحق الطيارون الليبيون، سواء الذين رفضوا تنفيذ أوامر قيادتهم بقصف الثوار في بنغازي ودرنة والبيضاء بصواريخ وقنابل طائراتهم، وهبطوا بمظلاتهم وتركوا طائراتهم تتحطم، أو أولئك الذين لجأوا الى مالطة للسبب نفسه، يستحق هؤلاء، وكل الضباط والجنود الليبيين الذين انضموا للشوكة كل التحية، وكل الاحترام والتقدير، لان ليبيا وشعبها أكبر من كل القادة والانظمة، جمهورية كانت ام ملكية، ونقطة دم واحدة من دماء ابنائها اهم من كل النفط وشهوات الحكم. الطيران الليبي ليس ملك العقيد القذافي واسرته، وانما ملك الليبيين جميعا، وطياروه من صلب الشعب، بل من خيرة ابنائها، ولذلك لدينا الثقة بان هؤلاء لا يمكن ان يقصفوا ابناء وطنهم، ولن يدمروا منشآت بلادهم، هؤلاء تروا من اجل الدفاع عن ليبيا في مواجهة اي عدوان خارجي، وليس لقمع ثورة شعبهم. الصديق عبد الرحمن شلقم الذي جمعته به مدرجات الجامعة زميل دراسة لسنوات طويلة، هاتفني بالاسم من نيويورك حيث يرأس وفد بلاده في الامم المتحدة، واكاد ارى الدموع في عينيه، وبصعوبة استمعت لكلماته بسبب حشرجة صوته، وقال لي انه يشعر بالحزن الشديد لتصريحات الزعيم معمر القذافي التي هدد فيها الشعب الليبي بالقتل واستخدام القوة لقمع ثورتهم. وازدادت حدة قلقه ان يوحد الملك ادريس ليبيا وتأتي نحن لنقتلها الى «امارات» مقاتلة متخاصمة؟ قلق السيد شلقم على بلاده مبرر، فمن استمع الى خطاب العقيد القذافي يوم امس الاول والتهديدات التي تضمنتها، والتلويح بالاعدامات، والزحف الدموي من حقه ان يقلق بل يشعر بالرعب. فهذه لغة لم يعرفها الليبيون في احلك فترات تاريخهم، ومن من؟ من قائد طرح شعارات «جمهورية» وظل يؤكد دائما على ان السلطة في يد الشعب.

الملك ادريس السنوسي رحمه الله لم يسفك نقطة دم واحدة طوال فترة حكمه، وحكم الاعداء الوحيد الذي صادق عليه، ونفذ نظامه، كان في حق ابن صفي الدين، ابن الاخ فاطمة زوجته، وابن عم الملك في الوقت نفسه. ابن صفي الدين هذا نفذ فيه حكم الاعداء لانه قتل ابراهيم الشلحي رئيس الديوان الملكي دون وجه حق، مستغفلا قربه من الملك والملكة، ومعقدا انه يمكن ان يفعل ما يريد، وكما كان مخطئا. الرئيس الراحل جمال عبد الناصر توسط لتخفيف الحكم، وتوسل الى الملك ادريس بعدم تنفيذ حكم الاعداء، وكذلك فعل العديد من قادة العالم. ولكن الملك ادريس رفض جميع الوساطات واحترم قرار المحكمة، ونفذ الحكم في ابن عمه. والاكثر من ذلك انه، امر بطرد جميع افراد العائلة السنوسية من بنغازي لان احد افرادها عاكس فتاة ليبية، فلم يقبل بان يتسامح في امر كهذا على بساطته، فالعكاس كانت بالكلمات الغزلية فقط، ولم تتطور الى تحرش جنسي مثلما فعل ويفعل ابناء الزعماء العرب هذه الايام، وما هو اكثر من ذلك. ملكي مليار دولار، وبنشرون الملايين، بل المليارات هنا وهناك دون اي حساب، ويتصرفون كاولاد الاباطرة الرومانيون، ويقدمون على تصرفات يندى لها الجبين في عواصم اوربية قرأنا عنها في الصحف، ولا نعرف شيئا عن تصرفاتهم داخل ليبيا، فلا توجد صحف تتحدث، ولا محاكم عادلة تنصف البسطاء من ظلمهم. الملك ادريس السنوسي عندما وقع الانقلاب للاطاحة بحكمه عام 1969 كان في زيارة رسمية الى اليونان، وكان في جعبته 25 الف دولار فقط لتغطية نفقات الزيارة، فأعادها جميعا الى خزينة الدولة عبر السفارة في اثينا، ووصل الى القاهرة وليس معه ثمن عشائه، وقد تكرم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر برسالة وجبة عشاء له.

هذه هي اخلاق الملوك التي انقرضت ولا نرى لها مثيلا، لا عند ملوكنا هذه الايام، ولا عند رؤساء جمهورياتنا، فلوها والحسرة في حلو قنا. فقد تساروا الملوك والامراء والرؤساء في الفساد والبخ، واهدار المال العام، والتورث، والمحسوبية. واذا اعطي هؤلاء الفتات للشعب يفعلون ذلك باقصى درجات التمعن حتى ان بعضهم يقول، كما تنقل عنهم صحفهم، انهم يتبرعون بهذه الاموال من جيبيهم الخاص، وليس من املاك وميزانيات الدولة.

أربعون عاماً وليبيا تعيش حالة من الضياع، تحت شعار الثورة، فجاءت النتائج عكسية، بل كارثية. حتى ان الكثير من المواطنين الليبيين هجروا البلاد الغنية الي الخارج بحثاً عن لقمة عيش كريمة، مثال بل آلاف الكفاءات الليبية تضرب مثلاً في النجاح في امريكا وكندا واوروبا، وأقول من تجربة شخصية ان انجح اطباء في بريطانيا وكندا، واكثرهم علماً وخبرة هم من الليبيين، بينما لا يجد المواطن الليبي في بلاده مستشفى واحداً للعلاج المطلوب في حدوده الدنيا. شعرت بالألم عندما قابلت مجموعة من الشباب الليبي في اسطنبول، فقد اعتقدت خطأ انهم جاءوا من اجل السياحة، ولكني شعرت بالحزن الشديد عندما قالوا لي انهم مهاجرون غير شرعيين، جاءوا من اجل البحث عن لقمة خبز كريمة، وهم يعملون في غسل الصحون في المطاعم التركية مقابل قروش قليلة. العقيد القذافي لم يسمع من هذه القصص وغيرها الكثير، فقد كان يعيش في خيمته معتقداً ان الامور تسير على ما يرام، وان الشعب الليبي يحبه.. فقد ضلته بعض مظاهرات المناقنين من اعضاء اللجان الشعبية، واعمته عن رؤية الاوضاع المزرية لشعبه.

ربما اعتقد ان الحياة البسيطة التي كان يعيشها في الخيام يشرب حليب النوق تكفي لانتاع شعبه بزهده وتواضعه، ولكنه نسي ان الشعب الليبي يقرأ قصص مغامرات افراد من اسرته وحمقاتهم في الغرب، وان هذا الشعب شعر باستياء كبير عندما أعلن الحرب على سويسرا، وقطع عنها النفط، واعتقل مواطنين من ليبيا، لان قسم شرطة جنيف حقق مع احد ابناؤه بتهمة سوء معاملة خدمه. الشعوب تصبر، ولكنها لا يمكن ان تنسى، تُراكم معاناتها وغضبها، ولكنها تنتظر اللحظة المناسبة للتعبير عن غضبها، ساعتها ينفجر بركان الاحتقان حمماً ولا يمكن السيطرة عليها وما نشهده حالياً في بنغازي ودرنة والبيضاء والزواية وطبرق ومصراتة وباقي المدن الليبية الاخرى هو الدليل الابرز على ذلك. العقيد القذافي يجب ان يتخلى عن عناده، ويتوقف عن لغة التهديد والوعيد، وتوجيه الشتائم والالفاظ غير اللائقة لقطع شريف من شعبه قرر ان يدق الجرس ويصرخ من آلام حكم تحملها على مدى اربعين عاماً.. عليه ان يختصر معاناة وآلام شعبه، ويحقق دماه ويرحل تماماً مثلما فعل الملك ادريس رحمه الله.

طيار من قبيلة العقيد رفض قصف بنغازي.. طائرات وسفن لإجلاء الرعايا الاجانب



ناحون على الحدود الليبية التونسية امس

لندن - «القدس العربي»

طرابلس - وكالات:

بدأ أمس الأربعاء ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد فقد السيطرة على اقسام واسعة من شرق البلاد، الا انه بقي مصمما على قمع الحركة الاحتجاجية التي هزت بقوة سلطته بينما ازادت عزلته الداخلية والخارجية، واذا كان المجتمع الدولي قد اطلق الكثير من الاوصاف على ما يحصل في ليبيا مثل «حمام دم» و«مجزرة» و«جرائم ضد الانسانية»، فانه بالمقابل يبقى عاجزا عن ايجاد الوسيلة القادرة على وقف القذافي عند حده ومنعه من مواصلة القمع الدامي الذي ينتهجه. واسام هذا الدور المستمر نشطت الكثير من الدول في العالم للعمل على اخراج مواطنيها من ليبيا وسط ظروف صعبة، حيث احتشد الاف الاشخاص في مطار طرابلس سعيا للمغادرة السريعة. من جانبه، اعلن الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان ان اعمال العنف المرتبطة بالاحتجاجات ضد النظام الليبي اسفرت عن سقوط 640 قتيلاً على الاقل بينهم 275 في طرابلس و230 في بنغازي. وتحدث طبيب فرنسي عاد لثوه من بنغازي الأربعاء الى باريس ان الواجبات في هذه المدينة اسفرت عن «أكثر من الفي قتيل»، وفي ردود الفعل الدولية، قال المتحدث باسم البيت الابيض امس الأربعاء ان الرئيس الأمريكي باراك اوباما يدين اعمال العنف في ليبيا وإن الولايات المتحدة تعمل مع الأمم المتحدة على دراسة الخيارات ومنها عقوبات محتملة.

واعلنت الخارجية الامريكية امس الأربعاء ان واشنطن تنظر «في سلسلة من الخيارات» للتعاطي مع الازمة الدامية القائمة في ليبيا، من بينها فرض «عقوبات» على نظام الزعيم الليبي معمر القذافي. واتفقت حكومات دول الاتحاد الأوروبي امس الأربعاء على الإعداد لفرض عقوبات محتملة على ليبيا ردا على أعمال العنف التي يمارسها الزعيم معمر القذافي ضد الاحتجاجات المناهضة للحكومة. ونسبت صحيفة قورينا الليبية الى مصدر عسكري قوله ان طائرة تابعة للقوات الجوية الليبية تحطمت بالقرب من مدينة بنغازي بعدما خرج منها طياراها باطلات بعدما تلقيا أوامر بقصف المدينة.

ونسبت صحيفة قورينا في نسختها على الإنترنت إلى المصدر وهو عقيد في قاعدة جوية قريبة من بنغازي قوله ان قائد الطائرة عقيد عبد السلام العبدلي وساعده على عمر القذافي (يبدو من اسمه انه من قبيلة لبقناذفة) قفزا بالطائرة من طائرة روسية الصنع من طراز سوخوي 22. تلك عادت طائرة ليبية على متنها 14 شخصاً يعتقد ان من بينهم عاتشة، ابنة الزعيم الليبي معمر القذافي، إلى ليبيا امس الأربعاء بعد رفض السلطات المالطية منحها الاذن في الهبوط بمطار فاليتا. وكانت تقارير اشارت الى ان السلطات الليبانية رفضت قبل يومين استقبال طائرة ليبية على متنها زوجة هنتيغل، ابن القذافي، الليبانية التي ساف.

(تفاصيل 7ص)

احتفالات في بنغازي.. محمد عمر المختار يرد على القذافي مئة دينار لمن يدعو الله بنصر معمر.. وسخرية من اطروحة سيف

لقطات

محمد ابن الزعيم الليبي الشهيد عمر المختار انضم امس للمظاهرين في بنغازي وذلك كأفضل وسيلة للرد على استخدام القذافي اسمه ومرافقه له لاطاليا في خطابه الناري امس الاول. هيمنت الاحتفالات امس الأربعاء على مدينة بنغازي مهد الانتفاضة الشعبية في شرق ليبيا حيث خرج الآلاف الى الشوارع وأطلقوا الألعاب النارية ووزعوا الاطعمة والحلويات. اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة مارتن نيسركي في نيويورك انها مهام عاتشة القذافي ابنة العقيد معمر القذافي كسفيرة للتوايب الحسنة بسبب الاحداث الدامية في ليبيا. يتندد الليبيون على اطروحة الدكتوراه التي

قدمها سيف الاسلام القذافي في جامعة لندن والتي حملت عنوان «دور المجتمع المدني بدمقرطة مؤسسات الحكم» ويقولون «اذا كان صاحب خطاب التهديد والوعيد كاتب هذه الاطروحة فما بالكم ببقية العائلة». خرجت مسيرة حاشدة لنساء بنغازي امس وارتفعت اصوات المظاهرات وهن يرددن الالغنية ليبيا حضارة مدن، ولو ريتو ليبيا وضناها يا محلاها نوتوا جملة في سيهاه» و«غالية يا ليبيا» و«دم الشهداء ما يمشي هيا». ذكرت صحيفة «ليبيا اليوم» ان المواطنين في ليبيا وصلتهم بوملاحات رسالة نصية من شركة «المدار» تقول ما نصه: اذا كتبت رسالة «الله ينصر

معمر» وارسلتها سيضاف الي رصيدك مائة دينار. صفحة صحيفة «قورينا» الليبية الالكترونية تدعو رفض قراءها للمشاركة برايمهم في تقييم «الاحداث في مصر». اصدر المحتجون في مدينة بنغازي امس اول صحيفة أطلقوا عليها اسم «ليبيا»، حملت شعار «نحن لا نستسلم، نتصبر أو نموت» الذي أطلقه شيخ المجاهدين الليبيين عمر المختار، بالإضافة الى علم الاستقلال في 1952. يغص مطار طرابلس بالمسافرين الذين يحاولون مغادرة ليبيا وتراجع العديد من دول العالم لارسال طائرات وسفن لإجلاء رعاياها وسط تزايد مظاهر الغوضى.

مصر: منع عاطف عبيد وفاروق حسني واسامة الشيخ ورجال اعمال من السفر والتحفظ على ممتلكاتهم

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

الفنادق بأسعار لا تمثل عشر قيمتها الحقيقية، وشمل قرار منع السفر فاروق حسني وزير الثقافة الأسبق الذي تنهيه بعض قوى المعارضة بالتنسب في ضياع العديد من الكنوز الأثرية، واخرها لوحة الخشخاش، فضلاً عن التماس في حماية المتحف المصري، كما منع النائب العام أسامة الشيخ ورئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون من السفر وتجميد ثرواته، كما شمل القرار عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية ومدحت الموجي رئيس اتحاد المنتجين الزراعيين وياسين منصور وحامد الشببي وحلمي أبو العيش وأدهم نادين ونهاد رجب ونيل عبد العظيم ومحمد أبو العينين، ويعد

أصدر عبد الجيد محمود النائب العام قراراً يمنع عدد من الوزراء والمسؤولين السابقين والحاليين من مغادرة البلاد، ووضع أسماءهم على قوائم ترقي الوصول، وفي مقدمتهم الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء الأسبق الذي يلاحقه العديد من الانتقادات الخاصة بتبديد المال العام وبيع عدد من شركات القطاع العام والأراضي المملوكة للدولة، وبعض

القاهرة - «القدس العربي» من حسام أبو طالب: رام الله - د ب أ: لجأ رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف سلام فياض إلى موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ليشال الشباب الفلسطينيين الذين يرغبون في مشاركتهم في الحكومة الجديدة. وتكتب فياض على صفحته الخاصة على فيسبوك امس الأربعاء «من وجهة نظري: في ضوء المشاورات القائمة لتشكيل الحكومة، من المهم ان تتغيرها ذات مصداقية ولديها مهارات قيادية وعلمية متميزة يعيد عليها تكلف بحقيقة وزارية، أذكر المنقلة واسم الشخصية»، وفي غضون ساعات قليلة تلقت الصفحة ما يزيد عن 700 تعليق.

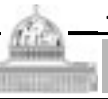
فياض يلجأ لـ«فيسبوك» لتشكيل حكومة فلسطينية

رام الله - د ب أ: لجأ رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف سلام فياض إلى موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ليشال الشباب الفلسطينيين الذين يرغبون في مشاركتهم في الحكومة الجديدة. وتكتب فياض على صفحته الخاصة على فيسبوك امس الأربعاء «من وجهة نظري: في ضوء المشاورات القائمة لتشكيل الحكومة، من المهم ان تتغيرها ذات مصداقية ولديها مهارات قيادية وعلمية متميزة يعيد عليها تكلف بحقيقة وزارية، أذكر المنقلة واسم الشخصية»، وفي غضون ساعات قليلة تلقت الصفحة ما يزيد عن 700 تعليق.

صحافي إيرلندي حاول اعتقال ليرمان في بروكسيل

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس: تعرض وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، لإهانة في العاصمة البلجيكية، بروكسل، عندما كان يشارك في مؤتمر صحافي عقد على هامش المناقشات الإسرائيلية مع دول الاتحاد الأوروبي. وحبس صحفية «هآرتس» العبرية، فإنه وخلال المؤتمر الصحافي قام أحد الصحافيين، وهو إيرلندي يدعى ديفيد كروين، بالتوجه لليبرمان وقال له: سيد ليبرمان، إنك موقوف بتهمة ارتكاب جريمة العزل العنصري، الأبرتهايدي، هيا إلى مركز الشرطة القريب لكي يتم اعتقالك، وعلى الرغم من قيام قوات الأمن التي توجد في المكان باعتقال الصحافي الإسرائيلي، واصل الأخير الصراخ في وجه ليبرمان وهو يقول حرروا فلسطين.





مئات يؤيدون دعوة على الفيسبوك للاحتجاج بالسعودية

والملك عبدالله يأمر بمساعدات اجتماعية بقيمة 37 مليار دولار بمناسبة عودته للمملكة



قتبان وفتيات سعوديون خلال استقبالهم للملك عبد الله في الرياض



العاهل السعودي يستقبل المهنيين بعودته في الرياض أمس

حليف السعودية، حسني مبارك، وتوسعت التحركات الاحتجاجية ايضا الى البحرين، شريكة المملكة في مجلس التعاون الخليجي، كما تشهد ليبيا انتفاضة دموية ضد العقيد معمر القذافي.

ويعاتب الملك ايضا، استضافت السعودية الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي وعائلته، وقد تكون علاقات المملكة مع الادارة الجديدة في تونس مرشحة للتوتر بعد طلب الحكومة التونسية رسميا من السعودية تسليم بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي.

عبدالله سيارته وسارفي موكب ضخ احاطت به الحشود المرحة. وكان الملك البالغ من العمر 86 عاما غادر في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الى نيويورك حيث اخضع لعمليتين جراحيتين لعلاج بسبب اصابته بانزلاق غضروفي مؤلم. وانتقل بعد ذلك الى الدار البيضاء لاستكمال فترة العلاج الطبيعي والنقاهة. ويعود الملك عبدالله الى شرق اوسط مختلف تماما.

فانتهت فترة غيابه، شهد العالم العربي سلسلة من الانتفاضات الشعبية التي اطاحت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري

الذي لاقى مستقبله جالسا على مقعد. وكان بين مستقبل الملك السعودي نظيره البحريني حمد بن عيسى آل خليفة الذي تشهد بلاده حركة احتجاجية مطالبة بالاصلاح السياسي إضافة الى ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الامير نايف بن عبدالعزيز.

ويتوقع ان يبحث المكان الوضع في البحرين، الملكة الاستراتيجية الصغيرة والقرية جدا من السعودية جغرافيا وسياسيا وثقافيا.

ويعد استقباله في المطار، اسقط الملك

وعاد العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز الاربعة الى بلاده بعد ثلاثة اشهر اضافها في الخارج لعلاج النقاهة، وذلك في ظل تحديات سياسية وحركات احتجاجية واسعة في المنطقة. وبينما كانت الطائفة الملكية تحظى على ارض مطار الملك خالد في الرياض، كان رجال برصون رقصة العرضة التقليدية فيما اصطف الامراء والوزراء واعيان الملكة لاستقبال الملك.

ووقفت نساء بالعباءات السود والنقاب في مكان منفصل وحملن الاعلام السعودية وصور العاهل السعودي احتفاء بعودته، وصافح جمع الملك

بانزلاق غضروفي مؤلم، وانتقل بعد ذلك الى الدار البيضاء لاستكمال فترة العلاج الطبيعي والنقاهة.

وانشاء هذه الفترة، شهد العالم العربي سلسلة من الانتفاضات الشعبية التي اطاحت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري، حليف السعودية، حسني مبارك. وتوسعت التحركات الاحتجاجية ايضا الى البحرين، شريكة المملكة في مجلس التعاون الخليجي. واعلن ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز يوم السبت يوم اجازة في السعودية للاحتفال بعودة الملك.

الى 15 وتقديم دعم مالي للاندية الودية والرياضية. كما امر بالاعراج المشروط عن سجناء الديون.

وجاء الاعلان عن التقديرات الاجتماعية قبيل ساعات من عودة العاهل السعودي الى بلاده، الذي وصل الى الرياض الاربعة عادئا من المغرب بعد ثلاثة اشهر اضافها في الخارج للعلاج والنقاهة، حسبما افاد التلفزيون الرسمي السعودي.

وكان الملك البالغ من العمر 86 عاما غادر في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الى نيويورك حيث اخضع لعمليتين جراحيتين لعلاج بسبب اصابته

وقرض الحد الأدنى للاجور بحيث يضمن 10000 ريال لكل موظف في القطاع الخاص والعام وتوظيف العاطلين في الشهر المقبل للمطالبة بحاكم منتخب وخرجات أكبر للمرأة وإطلاق سراح السجناء السياسيين، فيما امر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز نانسوية عودته الى المملكة الاربعة بسلسلة تقديرات اجتماعية بينها زيادة للاجور في القطاع العام، تصل قيمتها 37 مليار دولار بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وتدعو الصفحة إلى «ثورة حنين» يوم 11 آذار مارس المقبل في المملكة أكبر مصدر للنظف في العالم والتي تحكمها ملكية تتمتع بسلطة مطلقة.

وتنفي أكثر من 460 شخصا الصفحة حتى صباح امس الاربعة لكن من عدمه 18 مليون نسمة مزايا اجتماعية المملكة أو ما إذا كانت المظاهرة ستحدث فعلا. ووجرت التعيية للانتفاضات التي اجتاحت المنطقة واطاحت بالرئيسين التونسي والمصري عن طريق شبان يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لكن نشطاء في السعودية يقولون إن دعوة على الإنترنت في الفترة الأخيرة للتظاهر في الرياض فشلت في إخراج أي شخص إلى الشوارع. وانفضت الجماعات المعارضة والمضي في برلمان منتخب، ونشرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، عدة مراسيم ملكية أكد فيها الملك أنه أمر بالتقديرات «لتوفير اسباب الحياة الكريمة لائاثنا وبنائنا من المواطنين وتخفيفا لابعاء عليهم بما يحفظ للانسان حقه في العيش الكريم.. ومن أبرز هذه التقديرات تثبيت علاوة غلاء معيشة بنسبة 15 بالمئة ودعم راس مال صندوق التنمية العقارية وميزانية الهيئة العامة للاسكان، وأمر الملك ايضا برفع راس مال البنك السعودي للتسليف والاذخار و برفع الحد الاعلى لعدد الافراد في الاسرة التي يشملها الضمان الاجتماعي من ثمانية افراد

عواصم-روترز- أ ف ب: ايد مئات الأشخاص دعوة على الفيسبوك «يوم غضب» في المملكة العربية السعودية الشهر المقبل للمطالبة بحاكم منتخب وخرجات أكبر للمرأة وإطلاق سراح السجناء السياسيين، فيما امر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز نانسوية عودته الى المملكة الاربعة بسلسلة تقديرات اجتماعية بينها زيادة للاجور في القطاع العام، تصل قيمتها 37 مليار دولار بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وتدعو الصفحة إلى «ثورة حنين» يوم 11 آذار مارس المقبل في المملكة أكبر مصدر للنظف في العالم والتي تحكمها ملكية تتمتع بسلطة مطلقة.

وتنفي أكثر من 460 شخصا الصفحة حتى صباح امس الاربعة لكن من عدمه 18 مليون نسمة مزايا اجتماعية المملكة أو ما إذا كانت المظاهرة ستحدث فعلا. ووجرت التعيية للانتفاضات التي اجتاحت المنطقة واطاحت بالرئيسين التونسي والمصري عن طريق شبان يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لكن نشطاء في السعودية يقولون إن دعوة على الإنترنت في الفترة الأخيرة للتظاهر في الرياض فشلت في إخراج أي شخص إلى الشوارع. وانفضت الجماعات المعارضة والمضي في برلمان منتخب، ونشرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، عدة مراسيم ملكية أكد فيها الملك أنه أمر بالتقديرات «لتوفير اسباب الحياة الكريمة لائاثنا وبنائنا من المواطنين وتخفيفا لابعاء عليهم بما يحفظ للانسان حقه في العيش الكريم.. ومن أبرز هذه التقديرات تثبيت علاوة غلاء معيشة بنسبة 15 بالمئة ودعم راس مال صندوق التنمية العقارية وميزانية الهيئة العامة للاسكان، وأمر الملك ايضا برفع راس مال البنك السعودي للتسليف والاذخار و برفع الحد الاعلى لعدد الافراد في الاسرة التي يشملها الضمان الاجتماعي من ثمانية افراد

شباب سعوديون يوجهون رسالة إلى الملك عبد الله للمطالبة بإصلاح سياسي واقتصادي وقانوني

الإقتراحات، العرض على المصالح العليا للوطن، والتخسيس لمفاجآت المستقبل، والولاء للنظام الأساسي للحكم، واللقاء برويتكم السديدة ومنهجكم الإصلاحي المخلص.»

الموقعون : احمد عدنان - صحافي، أحمد العلي - شاعر، أحمد الملاشاعر، أسماء الحمد-كاتبة، أمين الجعفري-مدون، بثينة النصر-إعلامية، بدر باسم إبراهيم-كاتب، جمال بزون -كاتب صحافي، حسن مهدي المصطفى- مدون، حسين العوامي-صحافي، حمود الزبيدي العتيبي-كاتب صحافي، خالد يسلم عمم-مدون، ديسا محمد إخوان- ناشطة اجتماعية، سالم محمد باجنيد- ناشط اجتماعي، سعيد العوالي-كاتب وروائي، شاكِر السفياني - مستشار قانوني وشعري، الشيعياء محمد سعيد طيب- سيدة أعمال، عاصم -شاعر، فاطمة رفيف البيوي- ناشطة اجتماعية، لي مصطفى صبري- ناشطة اجتماعية، ماجد إبراهيم -شاعِر، محمد الرطيان-كاتب، محمد جسنينية -رجل أعمال ومنتج، محمد زكي البخاز-ناشط اجتماعي، محمد عبد ريب الرسول المدون-كاتب، احمد عبد العزيز صباغ -كاتب وصحافي، مشاري الغامدي- أكاديمي ومدون، نسيمه السائد- ناشطة اجتماعية، نواف القديمي-كاتب وإعلامي، ثور يوسف الحجاجي- كاتبة، هاني حصاد الظاهري- كاتب وإعلامي، وائل فؤاد أبو منصور- صحافي، وليد سليمان-حقوقى.

الاقترحات، العرض على المصالح العليا للوطن، والتخسيس لمفاجآت المستقبل، والولاء للنظام الأساسي للحكم، واللقاء برويتكم السديدة ومنهجكم الإصلاحي المخلص.»

الموقعون : احمد عدنان - صحافي، أحمد العلي - شاعر، أحمد الملاشاعر، أسماء الحمد-كاتبة، أمين الجعفري-مدون، بثينة النصر-إعلامية، بدر باسم إبراهيم-كاتب، جمال بزون -كاتب صحافي، حسن مهدي المصطفى- مدون، حسين العوامي-صحافي، حمود الزبيدي العتيبي-كاتب صحافي، خالد يسلم عمم-مدون، ديسا محمد إخوان- ناشطة اجتماعية، سالم محمد باجنيد- ناشط اجتماعي، سعيد العوالي-كاتب وروائي، شاكِر السفياني - مستشار قانوني وشعري، الشيعياء محمد سعيد طيب- سيدة أعمال، عاصم -شاعر، فاطمة رفيف البيوي- ناشطة اجتماعية، لي مصطفى صبري- ناشطة اجتماعية، ماجد إبراهيم -شاعِر، محمد الرطيان-كاتب، محمد جسنينية -رجل أعمال ومنتج، محمد زكي البخاز-ناشط اجتماعي، محمد عبد ريب الرسول المدون-كاتب، احمد عبد العزيز صباغ -كاتب وصحافي، مشاري الغامدي- أكاديمي ومدون، نسيمه السائد- ناشطة اجتماعية، نواف القديمي-كاتب وإعلامي، ثور يوسف الحجاجي- كاتبة، هاني حصاد الظاهري- كاتب وإعلامي، وائل فؤاد أبو منصور- صحافي، وليد سليمان-حقوقى.

الاقترحات، العرض على المصالح العليا للوطن، والتخسيس لمفاجآت المستقبل، والولاء للنظام الأساسي للحكم، واللقاء برويتكم السديدة ومنهجكم الإصلاحي المخلص.»

الموقعون : احمد عدنان - صحافي، أحمد العلي - شاعر، أحمد الملاشاعر، أسماء الحمد-كاتبة، أمين الجعفري-مدون، بثينة النصر-إعلامية، بدر باسم إبراهيم-كاتب، جمال بزون -كاتب صحافي، حسن مهدي المصطفى- مدون، حسين العوامي-صحافي، حمود الزبيدي العتيبي-كاتب صحافي، خالد يسلم عمم-مدون، ديسا محمد إخوان- ناشطة اجتماعية، سالم محمد باجنيد- ناشط اجتماعي، سعيد العوالي-كاتب وروائي، شاكِر السفياني - مستشار قانوني وشعري، الشيعياء محمد سعيد طيب- سيدة أعمال، عاصم -شاعر، فاطمة رفيف البيوي- ناشطة اجتماعية، لي مصطفى صبري- ناشطة اجتماعية، ماجد إبراهيم -شاعِر، محمد الرطيان-كاتب، محمد جسنينية -رجل أعمال ومنتج، محمد زكي البخاز-ناشط اجتماعي، محمد عبد ريب الرسول المدون-كاتب، احمد عبد العزيز صباغ -كاتب وصحافي، مشاري الغامدي- أكاديمي ومدون، نسيمه السائد- ناشطة اجتماعية، نواف القديمي-كاتب وإعلامي، ثور يوسف الحجاجي- كاتبة، هاني حصاد الظاهري- كاتب وإعلامي، وائل فؤاد أبو منصور- صحافي، وليد سليمان-حقوقى.

الملك عبد الله سيواجه ضغوطا منهم كي يمنحهم دورا اكبر ويبدأ في الاصلاحات السياسية شيعية السعودية يطالبون بإصلاحات ويعيونهم على ما يجري في البحرين

خارج المملكة لتلقي العلاج، وتلوح فكرة الخلافة في الأفق مع تقدم الاثنين في السن.

ويقول محللون ان وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز الذي رقي عام 2009 الى منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء الذي تربطه علاقات وثيقة بجمال دين وهابيين مستشدين هو الأوفر حظا في خلافة الملك.

واعتزل التوتري في المنطقة الشرقية من السعودية عام 2009 بعد ان تحدث رجل الدين الشيعي نضر النمر عن العوامية في خطبة له عن فترة سعي الشيعية يوما ما الى تكوين دولتهم وهي دعوة لم تسرع كثيرا منذ أيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 التي أثارت بعض الاضطراب بين الشيعية السعوديين. ومنذ ذلك الوقت عاد الهوى بعد ان نأى القادة المعتدلين من الشيعية بأنفسهم عن دعوة النمر.

ولا توجد احصائيات رسمية لأعداد الأقلية الشيعية. وقال ابراهيم المقيطب رئيس منظمة حقوق الإنسان أولا في الحكومة السعودية تقول ان الشيعية يمثلون خمسة في المئة من إجمالي السكان لكنه قال انه نظري في أحدث بيانات الإحصاء السكاني قربة قربة -وانه يعتقد ان النسبة بين ثمانية و12 في المئة.

وقال انه من السموح للشيعية بأن يمارسوا شعائهم الدينية في العوامية والبلدات القريبة لكنهم من الممكن ان يجنوا مشاكل اذا حاولوا ممارستهم في مكان قربة مثل الدمام أو الخبر.

ويوجد سعيد شيخ ووحيد في الدمام المدينة الساحلية ذات النسبة الكبيرة من السكان الشيعية. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها السنوي العلاني عن البحرين الدينية الصادر في تشرين الثاني نوفمبر ان السلطات السعودية ترفض إقامة المزيد من المساجد الشيعية.

وتعكس الكتابات على الجدران (الجرافيتي) في العوامية مقدار الغضب المتصاعد. ويقول السكان ان عمالا اعادوا طلاء جدار اكن الشعارات سرعان ما عادت إليه. وعادت القيادات الشيعية التي نفيتم الى الخارج بعد احتجاجات عام 1979 الى البلاد في التسعينيات في اطار اتفاق مع الحكومة. ويقول المعتدلين منهم ان الامور تحسنت عن عشر سنوات مضت لكنهم يخشون فقدان الأصرغر قليلا من الملك في السن- معظم العواميين الاخيرين

من الشيعة الذين يتابعون الاحتجاجات في البحرين كي يمنحهم دورا اكبر ويبدأ في الاصلاحات السياسية مثل الدعوة لانتخابات بلدية.

والسعودية السعودية حتى الآن أي تمثيل في الحكومة وكثيرا ما يصحون بالشكوى من أراء مستشدين من رجال الدين السنة الذين يعثرون الشيعية تقارا وعلاء إيران الخصم للدود للسعودية.

وقال خضير العوامي رجل الدين الشيعي الشاب ان الشيعة في السعودية يتابعون الأحداث في البحرين عن كتب بسبب القرب الجغرافي والاتفاق في المذهب ونهم بطالبو أيضا بالاصلاح. وتلتقت السعودية صدمة قوية بسقوط حليفها الرئيسي الرئيس المصري السابق حسني مبارك ويدا يجري على حدودها في البحرين حيث تدعّم حكم أسرة آل خليفة السنية.

ويقول معتدلون من زعماء الشيعة ان الملك عبد الله قد يقدم مناسك أكبر بعد عودته من رحلته العلاجية وهو ما يتوقعه المحللون أيضا. لكن ذلك قد لا يكون كافيا لتهدئة الشبان الذين يسعون لكسب وكر أكبر في المملكة المحافظة، وساءل توفيق السيف المحلل الشيعي السعودي البارز عما اذا كانت الاصلاحات الاقتصادية قادرة على تحقيق آثار طويلة المدى في ارضاء الشعب وقال ان البيض يرغبون في بعض الاصلاحات الحقيقية. وتنامى بعض الأمل يوم الأحد بإطلاق سراح ثلاثة من الشيعة المسجونين منذ أكثر من عام بعد أيام من تنظيم بعض الناشطين احتجاجا نادرا ما يحدث من أجل المطالبة بإطلاق سراحهم.

وقال شاب قدم نفسه باسم حسين «اعتقد ان النظام رأى ضرورة لتهدئة الموقف».

وفي مسجد صغير زينت الأتوار الصفراء والخضراء احتفالاً بالمواليد النبوي اصطف عشرات لاستقبال الثلاثة الفرج عنهم. وقال المدون منير الجساس وهو ينتمس لاتبسامة واسعة ويصاحف مهنتيه بالافراج «كنت في السجن أكثر من سنة. انا سعيد جدا بوجودي هنا».

ومنح الملك عبد الله الشيعية المزيد من الحرية منذ عام 2005 لكن مستقبل الاصلاحات غير واضح مع وصول عمر الملك الى نحو 87 عاما، وقضى ولي العهد الامير سلطان- الأصرغر قليلا من الملك في السن- معظم العواميين الاخيرين

من الشيعة الذين يتابعون الاحتجاجات في البحرين كي يمنحهم دورا اكبر ويبدأ في الاصلاحات السياسية مثل الدعوة لانتخابات بلدية.

والسعودية السعودية حتى الآن أي تمثيل في الحكومة وكثيرا ما يصحون بالشكوى من أراء مستشدين من رجال الدين السنة الذين يعثرون الشيعية تقارا وعلاء إيران الخصم للدود للسعودية.

وقال خضير العوامي رجل الدين الشيعي الشاب ان الشيعة في السعودية يتابعون الأحداث في البحرين عن كتب بسبب القرب الجغرافي والاتفاق في المذهب ونهم بطالبو أيضا بالاصلاح. وتلتقت السعودية صدمة قوية بسقوط حليفها الرئيسي الرئيس المصري السابق حسني مبارك ويدا يجري على حدودها في البحرين حيث تدعّم حكم أسرة آل خليفة السنية.

ويقول معتدلون من زعماء الشيعة ان الملك عبد الله قد يقدم مناسك أكبر بعد عودته من رحلته العلاجية وهو ما يتوقعه المحللون أيضا. لكن ذلك قد لا يكون كافيا لتهدئة الشبان الذين يسعون لكسب وكر أكبر في المملكة المحافظة، وساءل توفيق السيف المحلل الشيعي السعودي البارز عما اذا كانت الاصلاحات الاقتصادية قادرة على تحقيق آثار طويلة المدى في ارضاء الشعب وقال ان البيض يرغبون في بعض الاصلاحات الحقيقية. وتنامى بعض الأمل يوم الأحد بإطلاق سراح ثلاثة من الشيعة المسجونين منذ أكثر من عام بعد أيام من تنظيم بعض الناشطين احتجاجا نادرا ما يحدث من أجل المطالبة بإطلاق سراحهم.

وقال شاب قدم نفسه باسم حسين «اعتقد ان النظام رأى ضرورة لتهدئة الموقف».

وفي مسجد صغير زينت الأتوار الصفراء والخضراء احتفالاً بالمواليد النبوي اصطف عشرات لاستقبال الثلاثة الفرج عنهم. وقال المدون منير الجساس وهو ينتمس لاتبسامة واسعة ويصاحف مهنتيه بالافراج «كنت في السجن أكثر من سنة. انا سعيد جدا بوجودي هنا».

ومنح الملك عبد الله الشيعية المزيد من الحرية منذ عام 2005 لكن مستقبل الاصلاحات غير واضح مع وصول عمر الملك الى نحو 87 عاما، وقضى ولي العهد الامير سلطان- الأصرغر قليلا من الملك في السن- معظم العواميين الاخيرين

من الشيعة الذين يتابعون الاحتجاجات في البحرين كي يمنحهم دورا اكبر ويبدأ في الاصلاحات السياسية مثل الدعوة لانتخابات بلدية.

والسعودية السعودية حتى الآن أي تمثيل في الحكومة وكثيرا ما يصحون بالشكوى من أراء مستشدين من رجال الدين السنة الذين يعثرون الشيعية تقارا وعلاء إيران الخصم للدود للسعودية.

وقال خضير العوامي رجل الدين الشيعي الشاب ان الشيعة في السعودية يتابعون الأحداث في البحرين عن كتب بسبب القرب الجغرافي والاتفاق في المذهب ونهم بطالبو أيضا بالاصلاح. وتلتقت السعودية صدمة قوية بسقوط حليفها الرئيسي الرئيس المصري السابق حسني مبارك ويدا يجري على حدودها في البحرين حيث تدعّم حكم أسرة آل خليفة السنية.

ويقول معتدلون من زعماء الشيعة ان الملك عبد الله قد يقدم مناسك أكبر بعد عودته من رحلته العلاجية وهو ما يتوقعه المحللون أيضا. لكن ذلك قد لا يكون كافيا لتهدئة الشبان الذين يسعون لكسب وكر أكبر في المملكة المحافظة، وساءل توفيق السيف المحلل الشيعي السعودي البارز عما اذا كانت الاصلاحات الاقتصادية قادرة على تحقيق آثار طويلة المدى في ارضاء الشعب وقال ان البيض يرغبون في بعض الاصلاحات الحقيقية. وتنامى بعض الأمل يوم الأحد بإطلاق سراح ثلاثة من الشيعة المسجونين منذ أكثر من عام بعد أيام من تنظيم بعض الناشطين احتجاجا نادرا ما يحدث من أجل المطالبة بإطلاق سراحهم.

وقال شاب قدم نفسه باسم حسين «اعتقد ان النظام رأى ضرورة لتهدئة الموقف».

وفي مسجد صغير زينت الأتوار الصفراء والخضراء احتفالاً بالمواليد النبوي اصطف عشرات لاستقبال الثلاثة الفرج عنهم. وقال المدون منير الجساس وهو ينتمس لاتبسامة واسعة ويصاحف مهنتيه بالافراج «كنت في السجن أكثر من سنة. انا سعيد جدا بوجودي هنا».

ومنح الملك عبد الله الشيعية المزيد من الحرية منذ عام 2005 لكن مستقبل الاصلاحات غير واضح مع وصول عمر الملك الى نحو 87 عاما، وقضى ولي العهد الامير سلطان- الأصرغر قليلا من الملك في السن- معظم العواميين الاخيرين

من الشيعة الذين يتابعون الاحتجاجات في البحرين كي يمنحهم دورا اكبر ويبدأ في الاصلاحات السياسية مثل الدعوة لانتخابات بلدية.

والسعودية السعودية حتى الآن أي تمثيل في الحكومة وكثيرا ما يصحون بالشكوى من أراء مستشدين من رجال الدين السنة الذين يعثرون الشيعية تقارا وعلاء إيران الخصم للدود للسعودية.

وقال خضير العوامي رجل الدين الشيعي الشاب ان الشيعة في السعودية يتابعون الأحداث في البحرين عن كتب بسبب القرب الجغرافي والاتفاق في المذهب ونهم بطالبو أيضا بالاصلاح. وتلتقت السعودية صدمة قوية بسقوط حليفها الرئيسي الرئيس المصري السابق حسني مبارك ويدا يجري على حدودها في البحرين حيث تدعّم حكم أسرة آل خليفة السنية.

ويقول معتدلون من زعماء الشيعة ان الملك عبد الله قد يقدم مناسك أكبر بعد عودته من رحلته العلاجية وهو ما يتوقعه المحللون أيضا. لكن ذلك قد لا يكون كافيا لتهدئة الشبان الذين يسعون لكسب وكر أكبر في المملكة المحافظة، وساءل توفيق السيف المحلل الشيعي السعودي البارز عما اذا كانت الاصلاحات الاقتصادية قادرة على تحقيق آثار طويلة المدى في ارضاء الشعب وقال ان البيض يرغبون في بعض الاصلاحات الحقيقية. وتنامى بعض الأمل يوم الأحد بإطلاق سراح ثلاثة من الشيعة المسجونين منذ أكثر من عام بعد أيام من تنظيم بعض الناشطين احتجاجا نادرا ما يحدث من أجل المطالبة بإطلاق سراحهم.

وقال شاب قدم نفسه باسم حسين «اعتقد ان النظام رأى ضرورة لتهدئة الموقف».

وفي مسجد صغير زينت الأتوار الصفراء والخضراء احتفالاً بالمواليد النبوي اصطف عشرات لاستقبال الثلاثة الفرج عنهم. وقال المدون منير الجساس وهو ينتمس لاتبسامة واسعة ويصاحف مهنتيه بالافراج «كنت في السجن أكثر من سنة. انا سعيد جدا بوجودي هنا».

ومنح الملك عبد الله الشيعية المزيد من الحرية منذ عام 2005 لكن مستقبل الاصلاحات غير واضح مع وصول عمر الملك الى نحو 87 عاما، وقضى ولي العهد الامير سلطان- الأصرغر قليلا من الملك في السن- معظم العواميين الاخيرين

امريكا تشيد بالنامنة لاتخاذها خطوات نحو الاصلاح... ومظاهرات مؤيدة لاسرة الحاكمة البحرين تفرج عن معتقلين لتهدئة المحتجين.. واختبار القوة مستمر في الشارع والحوار مؤجل

حكومة يقودها عبد الملك الذي يشغل منصب رئيس الوزراء منذ الاستقلال عام 1971. وتمثلت التنازلات التي قدمتها السلطات حتى الآن في السماح بالمظاهرات السلمية وعرض فتح باب الحوار بشأن الاصلاح.

وقال مطران المنطقة الليتوانية المنتظرة في المبادرة بإصلاح سياسي. وتابع ان الحكم لم يعدوا بشيء حتى الآن. وفضى يقول انهم اذا لم يقولوا ذلك صراحة ستكون هذه ضحية للوقت، الافراج عن السجناء السياسيين من مطالب المحتجين الاساسية. وكان من اول الفرج عنهم في ساعة متأخرة من الليلة الماضية مجموعة من الشبان يبدو انهم اعتقلوا في المظاهرات.

وقال مصدر وروترز ان نحو 20 من اقاربهم كانوا ينتظرون عند السجن للافراج عن بنائهم والذين خرجوا واحدا تلو الاخر في صمت بوجود غير حلقية. ولوح بعضهم بعلامه النصر. ونثرت احدى الامهات اغصان الريحان في الهواء احتفالاً بإطلاق سراح ابنتها. وبدأت محاكمة 23 رجلا مسجونين بتهمة التآمر للاطلاحة بالحكم ومن بينهم عدد من رجال الدين الشيعية في تشرين الاول اكتوبر بعد حملة أمنية عنيفة على بعض الجماعات المعارضة الشيعية في ابغسطس.

المنامة-وكالات: قال نائب شعبي معارض في برلمان البحرين امس الاربعة ان السلطات بدأت الافراج عن 23 شخصا منهمين بالسعي لاطاحة بالملكية بالإضافة الى سجناء آخرين ومعتقلين احتجزوا في المنطة».

وصرح للصحافيين ونحن نراقب الاحداث»، وافضا الكشف عن اية تفاصيل. ومعظمهم من الشيعة نزلوا الى الشوارع الاسوع الماضي للمطالبة الديمقراطية ملكية وحكومة منتخبة بعد ان شجعهم احتجاجات كما جاء قبل العودة المنتظرة لحسن شبيغ زعيم حركة حق المعارضة للبحرين من لندن والذي ان يحاكم غيابيا عن دوره في المأامرة للزعومة للإطاحة بالحكم.

وقال ابراهيم مطر وهو من جمعية الوفاق أكبر تكتل شيعي في البحرين لروترز انه تم الافراج عن أكثر من مئة معتقل قبيل الفجر ولكن العشرات ما زالوا محتجزين. وأوضح ان الفرج عنهم بينهم 21 من المدانين في جرائم عادية.

وكان الافراج عن المعتقلين السياسيين من بين مطالب محتجين يسعون إلى حكومة منتخبة في البحرين حيث قتل سبعة أشخاص واصيب المئات في احتجاجات الأسبوع الماضي.

وصف مطر السماح للناس بالاحتجاج وإطلاق سراح السجناء بأنها خطوة ايجابية. وقال ان الجماعات المعارضة تنتظر من الاسرة الحكومية قبول مبدأ الملكية الدستورية قبل الدخول في حوار. ومنذ فترة طويلة تشكو الاغلبية الشيعية في البحرين لحيوية الوفاق المتحدة والسعودية من التفریق ضدها في الدولة التي تحكمها اسرة سنية.

ويطالب المحتجون بملكية دستورية حقيقية تعطي المواطنين دورا اكبر في حكومة منتخبة بصورة مباشرة بدلا من النظام الحالي الذي ينتخب بموجبه برلمان له سلطات محدودة بينما تتركز السلطة في ايدي اسرة آل خليفة والصفوة الحاكمة. وتحكم عاائلة آل خليفة البحرين منذ 200 عام وسيطر على

المنامة-وكالات: قال نائب شعبي معارض في برلمان البحرين امس الاربعة ان السلطات بدأت الافراج عن 23 شخصا منهمين بالسعي لاطاحة بالملكية بالإضافة الى سجناء آخرين ومعتقلين احتجزوا في المنطة».

وصرح للصحافيين ونحن نراقب الاحداث»، وافضا الكشف عن اية تفاصيل. ومعظمهم من الشيعة نزلوا الى الشوارع الاسوع الماضي للمطالبة الديمقراطية ملكية وحكومة منتخبة بعد ان شجعهم احتجاجات كما جاء قبل العودة المنتظرة لحسن شبيغ زعيم حركة حق المعارضة للبحرين من لندن والذي ان يحاكم غيابيا عن دوره في المأامرة للزعومة للإطاحة بالحكم.

وقال ابراهيم مطر وهو من جمعية الوفاق أكبر تكتل شيعي في البحرين لروترز انه تم الافراج عن أكثر من مئة معتقل قبيل الفجر ولكن العشرات ما زالوا محتجزين. وأوضح ان الفرج عنهم بينهم 21 من المدانين في جرائم عادية.

وكان الافراج عن المعتقلين السياسيين من بين مطالب محتجين يسعون إلى حكومة منتخبة في البحرين حيث قتل سبعة أشخاص واصيب المئات في احتجاجات الأسبوع الماضي.

وصف مطر السماح للناس بالاحتجاج وإطلاق سراح السجناء بأنها خطوة ايجابية. وقال ان الجماعات المعارضة تنتظر من الاسرة الحكومية قبول مبدأ الملكية الدستورية قبل الدخول في حوار. ومنذ فترة طويلة تشكو الاغلبية الشيعية في البحرين لحيوية الوفاق المتحدة والسعودية من التفریق ضدها في الدولة التي تحكمها اسرة سنية.

ويطالب المحتجون بملكية دستورية حقيقية تعطي المواطنين دورا اكبر في حكومة منتخبة بصورة مباشرة بدلا من النظام الحالي الذي ينتخب بموجبه برلمان له سلطات محدودة بينما تتركز السلطة في ايدي اسرة آل خليفة والصفوة الحاكمة. وتحكم عاائلة آل خليفة البحرين منذ 200 عام وسيطر على

المنامة-وكالات: قال نائب شعبي معارض في برلمان البحرين امس الاربعة ان السلطات بدأت الافراج عن 23 شخصا منهمين بالسعي لاطاحة بالملكية بالإضافة الى سجناء آخرين ومعتقلين احتجزوا في المنطة».

وصرح للصحافيين ونحن نراقب الاحداث»، وافضا الكشف عن اية تفاصيل. ومعظمهم من الشيعة نزلوا الى الشوارع الاسوع الماضي للمطالبة الديمقراطية ملكية وحكومة منتخبة بعد ان شجعهم احتجاجات كما جاء قبل العودة المنتظرة لحسن شبيغ زعيم حركة حق المعارضة للبحرين من لندن والذي ان يحاكم غيابيا عن دوره في المأامرة للزعومة للإطاحة بالحكم.

وقال ابراهيم مطر وهو من جمعية الوفاق أكبر تكتل شيعي في البحرين لروترز انه تم الافراج عن أكثر من مئة معتقل قبيل الفجر ولكن العشرات ما زالوا محتجزين. وأوضح ان الفرج عنهم بينهم 21 من المدانين في جرائم عادية.

وكان الافراج عن المعتقلين السياسيين من بين مطالب محتجين يسعون إلى حكومة منتخبة في البحرين حيث قتل سبعة أشخاص واصيب المئات في احتجاجات الأسبوع الماضي.

وصف مطر السماح للناس بالاحتجاج وإطلاق سراح السجناء بأنها خطوة ايجابية. وقال ان الجماعات المعارضة تنتظر من الاسرة الحكومية قبول مبدأ الملكية الدستورية قبل الدخول في حوار. ومنذ فترة طويلة تشكو الاغلبية الشيعية في البحرين لحيوية الوفاق المتحدة والسعودية من التفریق ضدها في الدولة التي تحكمها اسرة سنية.

ويطالب المحتجون بملكية دستورية حقيقية تعطي المواطنين دورا اكبر في حكومة منتخبة بصورة مباشرة بدلا من النظام الحالي الذي ينتخب بموجبه برلمان له سلطات محدودة بينما تتركز السلطة في ايدي اسرة آل خليفة والصفوة الحاكمة. وتحكم عاائلة آل خليفة البحرين منذ 200 عام وسيطر على

المنامة-وكالات: قال نائب شعبي معارض في برلمان البحرين امس الاربعة ان السلطات بدأت الافراج عن 23 شخصا منهمين بالسعي لاطاحة بالملكية بالإضافة الى سجناء آخرين ومعتقلين احتجزوا في المنطة».

وصرح للصحافيين ونحن نراقب الاحداث»، وافضا الكشف عن اية تفاصيل. ومعظمهم من الشيعة نزلوا الى الشوارع الاسوع الماضي للمطالبة الديمقراطية ملكية وحكومة منتخبة بعد ان شجعهم احتجاجات كما جاء قبل العودة المنتظرة لحسن شبيغ زعيم حركة حق المعارضة للبحرين من لندن والذي ان يحاكم غيابيا عن دوره في المأامرة للزعومة للإطاحة بالحكم.

وقال ابراهيم مطر وهو من جمعية الوفاق أكبر تكتل شيعي في البحرين لروترز انه تم الافراج عن أكثر من مئة معتقل قبيل الفجر ولكن العشرات ما زالوا محتجزين. وأوضح ان الفرج عنهم بينهم 21 من المدانين في جرائم عادية.

وكان الافراج عن المعتقلين السياسيين من بين مطالب محتجين يسعون إلى حكومة منتخبة في البحرين حيث قتل سبعة أشخاص واصيب المئات في احتجاجات الأسبوع الماضي.

وصف مطر السماح للناس بالاحتجاج وإطلاق سراح السجناء بأنها خطوة ايجابية. وقال ان الجماعات المعارضة تنتظر من الاسرة الحكومية قبول مبدأ الملكية الدستورية قبل الدخول في حوار. ومنذ فترة طويلة تشكو الاغلبية الشيعية في البحرين لحيوية الوفاق المتحدة والسعودية من التفریق ضدها في الدولة التي تحكمها اسرة سنية.

ويطالب المحتجون بملكية دستورية حقيقية تعطي المواطنين دورا اكبر في حكومة منتخبة بصورة مباشرة بدلا من النظام الحالي الذي ينتخب بموجبه برلمان له سلطات محدودة بينما تتركز السلطة في ايدي اسرة آل خليفة والصفوة الحاكمة. وتحكم عاائلة آل خليفة البحرين منذ 200 عام وسيطر على

المنامة-وكالات: قال نائب شعبي معارض في برلمان البحرين امس الاربعة ان السلطات بدأت الافراج عن 23 شخصا منهمين بالسعي لاطاحة بالملكية بالإضافة الى سجناء آخرين ومعتقلين احتجزوا في المنطة».

وصرح للصحافيين ونحن نراقب الاحداث»، وافضا الكشف عن اية تفاصيل. ومعظمهم من الشيعة نزلوا الى الشوارع الاسوع الماضي للمطالبة الديمقراطية ملكية وحكومة منتخبة بعد ان شجعهم احتجاجات كما جاء قبل العودة المنتظرة لحسن شبيغ زعيم حركة حق المعارضة للبحرين من لندن والذي ان يحاكم غيابيا عن دوره في المأامرة للزعومة للإطاحة بالحكم.

وقال ابراهيم مطر وهو من جمعية الوفاق أكبر تكتل شيعي في البحرين لروترز انه تم الافراج عن أكثر من مئة معتقل قبيل الفجر ولكن العشرات ما زالوا محتجزين. وأوضح ان الفرج عنهم بينهم 21 من المدانين في جرائم عادية.

وكان الافراج عن المعتقلين السياسيين من بين مطالب محتجين يسعون إلى حكومة منتخبة في البحرين حيث قتل سبعة أشخاص واصيب المئات في احتجاجات الأسبوع الماضي.

وصف مطر السماح للناس بالاحتجاج وإطلاق سراح السجناء بأنها خطوة ايجابية. وقال ان الجماعات المعارضة تنتظر من الاسرة الحكومية قبول مبدأ الملكية الدستورية قبل الدخول في حوار. ومنذ فترة طويلة تشكو الاغلبية الشيعية في البحرين لحيوية الوفاق المتحدة والسعودية من التفریق ضدها في الدولة التي تحكمها اسرة سنية.

ويطالب المحتجون بملكية دستورية حقيقية تعطي المواطنين دورا اكبر في حكومة منتخبة بصورة مباشرة بدلا من النظام الحالي الذي ينتخب بموجبه برلمان له سلطات محدودة بينما تتركز السلطة في ايدي اسرة آل خليفة والصفوة الحاكمة. وتحكم عاائلة آل خليفة البحرين منذ 200 عام وسيطر على

الناو «يراقب» السفينتين الحربيتين الايرانيتين في البحر المتوسط

عواصم-وكالات: قال حلف شمال الأطلسي الاربعة انه يراقب سفينتين حربيتين ايرانيتين عبر قناة السويس الى البحر المتوسط، وهو الامر الذي سبب قلق لاسرائيل. وقالت او انوا لوغيسكو المتحدث باسم الحلف «نحن نتابع الاحداث في المنطقة ونراقب السفينتين الايرانيتين بنفس الاهتمام الذي نراقب فيه اية سفن حربية اخرى في المنطقة».

وصرح للصحافيين ونحن نراقب الاحداث»، وافضا الكشف عن اية تفاصيل. ومعظمهم من الشيعة نزلوا الى الشوارع الاسوع الماضي للمطالبة الديمقراطية ملكية وحكومة منتخبة بعد ان شجعهم احتجاجات كما جاء قبل العودة المنتظرة لحسن شبيغ زعيم حركة حق المعارضة للبحرين من لندن والذي ان يحاكم غيابيا عن دوره في المأامرة للزعومة للإطاحة بالحكم.

وقال ابراهيم مطر وهو من جمعية الوفاق أكبر تكتل شيعي في البحرين لروترز انه تم الافراج عن أكثر من مئة معتقل قبيل الفجر ولكن العشرات ما زالوا محتجزين. وأوضح ان الفرج عنهم بينهم 21 من المدانين في جرائم عادية.

وكان الافراج عن المعتقلين السياسيين من بين مطالب محتجين يسعون إلى حكومة منتخبة في البحرين حيث قتل سبعة أشخاص واصيب المئات في احتجاجات الأسبوع الماضي.

وصف مطر السماح للناس بالاحتجاج وإطلاق سراح السجناء بأنها خطوة ايجابية. وقال ان الجماعات المعارضة تنتظر من الاسرة الحكومية قبول مبدأ الملكية الدستورية قبل الدخول في حوار. ومنذ فترة طويلة تشكو الاغلبية الشيعية في البحرين لحيوية الوفاق المتحدة والسعودية من التفریق ضدها في الدولة التي تحكمها اسرة سنية.

ويطالب المحتجون بملكية دستورية حقيقية تعطي المواطنين دورا اكبر في حكومة منتخبة بصورة مباشرة بدلا من النظام الحالي الذي ينتخب بموجبه برلمان له سلطات محدودة بينما تتركز السلطة في ايدي اسرة آل خليفة والصفوة الحاكمة. وتحكم عاائلة آل خليفة البحرين منذ 200 عام وسيطر على

عواصم-وكالات: قال حلف شمال الأطلسي الاربعة انه يراقب سفينتين حربيتين ايرانيتين عبر قناة السويس الى البحر المتوسط، وهو الامر الذي سبب قلق لاسرائيل. وقالت او انوا لوغيسكو المتحدث باسم الحلف «نحن نتابع الاحداث في المنطقة ونراقب السفينتين الايرانيتين بنفس الاهتمام الذي نراقب فيه اية سفن حربية اخرى في المنطقة».

وصرح للصحافيين ونحن نراقب الاحداث»، وافضا الكشف عن اية تفاصيل. ومعظمهم من الشيعة نزلوا الى الشوارع الاسوع الماضي للمطالبة الديمقراطية ملكية وحكومة منتخبة بعد ان شجعهم احتجاجات كما جاء قبل العودة المنتظرة لحسن شبيغ زعيم حركة حق المعارضة للبحرين من لندن والذي ان يحاكم غيابيا عن دوره في المأامرة للزعومة للإطاحة بالحكم.

وقال ابراهيم مطر وهو من جمعية الوفاق أكبر تكتل شيعي في البحرين لروترز انه تم الافراج عن أكثر من مئة معتقل قبيل الفجر ولكن العشرات ما زالوا محتجزين. وأوضح ان الفرج عنهم بينهم 21 من المدانين في جرائم عادية.

وكان الافراج عن المعتقلين السياسيين من بين مطالب محتجين يسعون إلى حكومة منتخبة في البحرين حيث قتل سبعة أشخاص واصيب المئات في احتجاجات الأسبوع الماضي.

وصف مطر السماح للناس بالاحتجاج وإطلاق سراح السجناء بأنها خطوة ايجابية. وقال ان الجماعات المعارضة تنتظر من الاسرة الحكومية قبول مبدأ الملكية الدستورية قبل الدخول في حوار. ومنذ فترة طويلة تشكو الاغلبية الشيعية في البحرين لحيوية الوفاق المتحدة والسعودية من التفریق ضدها في الدولة التي تحكمها اسرة سنية.

ويطالب المحتجون بملكية دستورية حقيقية تعطي المواطنين دورا اكبر في حكومة منتخبة بصورة مباشرة بدلا من النظام الحالي الذي ينتخب بموجبه برلمان له سلطات محدودة بينما تتركز السلطة في ايدي اسرة آل خليفة والصفوة الحاكمة. وتحكم عاائلة آل خليفة البحرين منذ 200 عام وسيطر على

عواصم-وكالات: قال حلف شمال الأطلسي الاربعة انه يراقب سفينتين حربيتين ايرانيتين عبر قناة السويس الى البحر المتوسط، وهو الامر الذي سبب قلق لاسرائيل. وقالت او انوا لوغيسكو المتحدث باسم الحلف «نحن نتابع الاحداث في المنطقة ونراقب السفينتين الايرانيتين بنفس الاهتمام الذي نراقب فيه اية سفن حربية اخرى في المنطقة».

وصرح للصحافيين ونحن نراقب الاحداث»، وافضا الكشف عن اية تفاصيل. ومعظمهم من الشيعة نزلوا الى الشوارع الاسوع الماضي للمطالبة الديمقراطية ملكية وحكومة منتخبة بعد ان شجعهم احتجاجات كما جاء قبل العودة المنتظرة لحسن شبيغ زعيم حركة حق المعارضة للبحرين من لندن والذي ان يحاكم غيابيا عن دوره في المأامرة للزعومة للإطاحة بالحكم.

وقال ابراهيم مطر وهو من جمعية الوفاق أكبر تكتل شيعي في البحرين لروترز انه تم الافراج عن أكثر من مئة معتقل قبيل الفجر ولكن العشرات ما زالوا محتجزين. وأوضح ان الفرج عنهم بينهم 21 من المدانين في جرائم عادية.

وكان الافراج عن المعتقلين السياسيين من بين مطالب محتجين يسعون إلى حكومة منتخبة في البحرين حيث قتل سبعة أشخاص واصيب المئات في احتجاجات الأسبوع الماضي.

وصف مطر السماح للناس بالاحتجاج وإطلاق سراح السجناء بأنها خطوة ايجابية. وقال ان الجماعات المعارضة تنتظر من الاسرة الحكومية قبول مبدأ الملكية الدستورية قبل الدخول في حوار. ومنذ فترة طويلة تشكو الاغلبية الشيعية في البحرين لحيوية الوفاق المتحدة والسعودية من التفریق ضدها في الدولة التي تحكمها اسرة سنية.

ويطالب المحتجون بملكية دستورية حقيقية تعطي المواطنين دورا اكبر في حكومة منتخبة بصورة مباشرة بدلا من النظام الحالي الذي ينتخب بموجبه برلمان له سلطات محدودة بينما تتركز السلطة في ايدي اسرة آل خليفة والصفوة الحاكمة. وتحكم عاائلة آل خليفة البحرين منذ 200 عام وسيطر على

تونسيون ينتقدون استثناء «الثوار» من العفو وأبناء عن استمرار التعذيب بعد الثورة

أن ظلت هذه المنظمة محظورة في عهد الرئيس الخلوغ لسنوات طويلة. وفي تصريح له، «القدس العربي» قالت رئيسة المنظمة الأستاذة راضية النصاروي إن المنظمة «لا تطالب فقط بالعفو عن كل سجين سياسي سابق بل بحماية الجالدين وكل من تورط في التعذيب في تونس وعلى رأسهم الرئيس الخلوغ الذي كان التعذيب يتم وفقا لتعليماته وبالتعويض للضحايا والاعتذار لهم»، حسب تعبيرها.

وأضافت النصاروي «يؤسفنا أن التعذيب استمر في تونس حتى بعد الثورة»، مستشهدة بحالة خالد العيوني السجين السياسي السابق الذي أقاله عنه عبد يوم الإفراج عنه بعد الثورة. وتابعت «هناك شكايات تلقتها المنظمة من معتقلين بين السجناء بعد العام تعرضوا للتعذيب الوحشي بحق الثورة». وتساءل الدكتور المنصف بن سالم وهو أحد أشهر السجناء السياسيين السابقين في تونس عن مدى وجهة عبارة «عفو» على السجناء السياسيين السابقين. وقال له «القدس العربي»: «نحن لم نطلب العفو عنّا لأننا لم نكن مذنبين، فنّ الذي من واجبه هو يطلب العفو نحن أم الحكومة وزبائيتها الذين قيدوا حرياتنا وعذبوا نا وانتقوا حرماننا وعذبوا شعبا بحاله».

القيادي بمنظمة «حرية وإنصاف» لحقوق الإنسان عن «خبر خطير»، وقال: «يؤسف منظمنا أن نعلن عن اعتقال اثنين من الشبان الذين شاركوا في الثورة»، التونسية بمحافظة «نايل» (60 كلم جنوب العاصمة تونس).

وأوضح أن هذين الشابين اعتقلا بتهمة تتعلق بمشاركتهم في الثورة نفسها. وتابع «هما متهمان أساسا بالمشاركة أثناء الثورة في حرق مركز الشرطة، وهناك مذكرات ملاحقة صدرت ضد 10 آخرين من الثوار بنفس التهمة». وتساءل حمزة بالقول «كيف يجوز ملاحقة هؤلاء الذين لولا حرقهم مراكز شرطة هناك وفي أماكن أخرى لما كان النظام سقط؟». وقال «من المؤسف أن الشابين معتقلان والجلاد الدغو «أميو» العضد الأيمن للقيادي بالأمن السياسي الدغو الجواوي هو من أسندت إليه مهمة التحقيق معها بينما كان يجب أن يحاكم هو عا فعله في السجناء السياسيين سابقا». واشتكى حمزة من تواصل ظاهرة الإعتقال السياسي بعد الثورة قائلا «يؤسفنا أن نعلم الرأي العام أيضا باعتقال عائد من الخارج مؤخرا على خلفية قضية سياسية تعود إلى عام 1987». وكانت المنظمة التونسية لمقاومة التعذيب، أعلنت صباح أمس الأربعاء تسلمها وصل الإعام بالتأسيس من مصالح محافظة تونس العاصمة بعد

تونس - «القدس العربي»

من سليم بوخدير:

انتقد معارضون ونشطاء تونسيون الصيغة التي خرج بها قانون العفو التشريعي العام الذي أصدره الرئيس التونسي المؤقت فؤاد البرز، فيما تحدث آخرون عن استمرار ظاهرة التعذيب في مخافر البوليس إلى الآن. وقالت الحقوقية سامية عبو العضو القيادي بالمنظمة التونسية لمقاومة التعذيب أمس الأربعاء، إن سن قانون العفو «أمر إيجابي طبعاً لكنه ظل منقوصاً»، حسب تعبيرها. وأضافت قائلة إن «القانون مثلاً استثنى الثوار من بين السجناء السياسيين والسابقين ومن هم محل تتبع قضائي ضمنهم»، وكان الرئيس التونسي المؤقت فؤاد البرز أصدر السبت المنقضي قانون العفو التشريعي العام الذي يشمل آلاف السجناء السياسيين في عهد الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي. وتساءلت سامية عبو «كيف يُستثنى هؤلاء وهم صناع الثورة؟»، وقالت «حتى أولئك الذين اضطروا، في إطار الثورة، إلى حرق مقرات الحزب الحاكم أو أملاك الرئيس المخلوع، يجب أن يشملهم العفو لأنه لولا تورطهم تلك ما كان البلد حراً اليوم». وتحدث حمزة عن التعذيب

رفع حالة الطوارئ المعمول بها منذ 19 عاما المعارضة الجزائرية منقسمة على نفسها والسلطة تلعب ورقة التهدئة



تتمثل اجتماعي مستمر... موظف القطاع الصحة أمس الأربعاء في يوم جديد من اضطراب مفتوح دعته له نقاباتهم

كذلك تشجيع توظيف الشباب من خلال تخفيض اشتراكات الضمان الاجتماعي. وتصل نسبة البطالة في الجزائر إلى 21 ٪ بين الشباب. كما تقرر تسهيل شراء المساكن للشباب من خلال صندوق لضمان القروض المصرفية للراغبين في شراء أو بناء مسكن. وتتضمن الخطة الخمسية حتى 2014 تسليم 1,2 مليون مسكن من أصل مليوني وحدة، وبنهاية 2010، تم تسليم 190 ألف مسكن في حين أن 510 ألف يجري بناؤها وهناك 400 ألف قيد الدراسة. وتتضمن الخطة الخمسية المقبلة التأكيد من صحة الأرقام التي تزعمها السلطات من جهات مستقلة.

وتأتي هذه الإجراءات في وقت تشهد الجزائر موجة اضطرابات مست طاعات حساسة كالصحة والعدالة. ورغم ذلك لم تتمكن المعارضة من استغلال هذه الحركات الاحتجاجية لتحويلها إلى ثورة من أجل التغيير كما في تونس ومصر.

الجزائرية وانضم إليها عدة مئات من الاضخاص. وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أعلن بداية الشهر الجاري إن حالة الطوارئ المفروضة في البلاد سيتم رفعها قريبا جدا. ومن شأن رفع حالة الطوارئ إن يحد من صلاحيات الجيش في التدخل في المسائل الأمنية الداخلية. لكن من المرجح أن يكون ذلك مردود محدود على الحياة السياسية في الجزائر.

المطالب التي عبرت عنها جماعات المعارضة التي تقوم باحتجاجات اسبوعية في العاصمة الجزائرية وتسعى إلى محاكاة انتفاضات شعبية تحدثت في مصر وتونس. وقال مصطفى بوشاشي رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان وأحد منظمي الاحتجاجات ان «رفع حالة الطوارئ امر إيجابي لكنه ليس كافيا».

لدى الرأي العام هي التي «افشلت» المسيرتين السابقتين، وبعد سنتين على اقرار التعددية الحزبية في الجزائر اندلعت اعمال عنف دموية في 1992، ما زالت مستمرة الى اليوم وان كانت متقطعة. وكان الغاء الانتخابات التشريعية التي فازت بها الجبهة الاسلامية للإنقاذ، هو الشرارة التي فجرت اعمال العنف. وتبع ذلك اعلان حالة الطوارئ التي ظلت سارية المفعول الى غاية هذا الأسبوع. وأمس قالت وكالة الأنباء الجزائرية ان الحكومة الجزائرية اقرت الثلاثاء امرا برفع حالة الطوارئ في تنازل يستهدف تجنيد البلاد موجة من الاحتجاجات تجتاح العالم العربي ولكن محتجين قالوا إنه ليس كافيا. وأضافت الوكالة ان امر رفع حالة الطوارئ ينفذ بدءا من نشره الوشيك، في الجريدة الرسمية الأمر الذي من المحتمل ان يحدث خلال الايام القليلة القادمة.

سحب طائرات تجارية تونسية من ليبيا خشية استخدامها في نقل «مرتزقة» أفارقة

الاربع «أشعروا» شركتهم أنه تم استعمال الطائرتين في تنظيمين داخل الأراضي الليبية لنقل مسافرين لم يكونوا يحملون معهم «مئة»، دون أن يوضح خشية المسافرين أو مسار الرحلتين وتاريخهما. وأكدت انها قررت، في اجراء فوري واحترازي منع استعمال طائرتها لأغراض غير تجارية تم استرجعت في وقت لاحق كامل طائرتها.

وكشفت شركة طيران تونسية خاصة «الطيران الجديد» التونسية الخاصة في بيان نشرته وكالة الأنباء التونسية مساء الثلاثاء إنها استعدت يوم 19 فبشباط/فبراير الجاري 4 طائرات كانت أجزتها في الربع عشر من الشهر ذاته لليبيا بعد أن تم «إشعارها» بحرق ليبيا أفارقة تاجر الطائرات التي يتصل على «استعمالها في نقل السلع الليبية المطالبين بإسقاط نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاما.

وتساءل الدكتور المنصف بن سالم وهو أحد أشهر السجناء السياسيين السابقين في تونس عن مدى وجهة عبارة «عفو» على السجناء السياسيين السابقين. وقال له «القدس العربي»: «نحن لم نطلب العفو عنّا لأننا لم نكن مذنبين، فنّ الذي من واجبه هو يطلب العفو نحن أم الحكومة وزبائيتها الذين قيدوا حرياتنا وعذبوا نا وانتقوا حرماننا وعذبوا شعبا بحاله».

وصول أكثر من 5700 شخص الى تونس مخاوف من تدفق «كارثي» تونسيون عائدون من ليبيا مستاوون من سلطات بلادهم



شاب تونسي بمنطقة «راس جدير» الحدودية أمس عائدا من ليبيا بما استطاعت يدها من متاع

صغيرة جمع فيها البعض من اغراضه الشخصية «أن الجزائريين الذين تم اخلاؤهم مجانا الى بلادهم في حين نشطت السوق السوداء بين التونسيين للحصول على تذكرة عودة». وقال ان صاحب المزرعة التي كان يعمل فيها رفض ان يدفع له مستحقاته قبل رحيله، وقال «كان صاحب العمل طيبا معي وفي ايام معدودة انقلب على يديا يحمل مسؤولية الفوضى في ليبيا للتونسيين». وقال عبد العزيز وهو تونسي آخر يعمل في شركة في سبها (800 كلم جنوبي العاصمة الليبية) ان الوضع اصبح في الايام الاخيرة قبل سفره «لا يطاق»، ووضح «اصبحت علاقاتنا مع الليبيين سيئة في الايام الاخيرة، بعض التجار اصبح يرفع ثمن بضاعته مرتين او ثلاثا حين يبني مجرد كوني تونسيا». وقال ان بعض الليبيين «يسخر من ثورتنا ويقول ان الثورة الوحيدة هي ثورة القذافي». وروي فريد (مهندس - 38 عاما) الذي قدم من طرابلس ان

ليبيا. ووصلت ثلاث رحلات للخطوط التونسية من طرابلس ورحلتان من بالديقراطية في مختلف أنحاء البلاد. وأفاد شهود عيان وتقاير إعلامية بأن المظاهرات خرجت في عدد من المدن بينها العاصمة الخرج ومدينة فاس حيث شارك المظاهرون في اعتصامات احتجاجية بينما تمكنت الشرطة من تفريقهم.

ليبيا. ووصلت ثلاث رحلات للخطوط التونسية من طرابلس ورحلتان من بالديقراطية في مختلف أنحاء البلاد. وأفاد شهود عيان وتقاير إعلامية بأن المظاهرات خرجت في عدد من المدن بينها العاصمة الخرج ومدينة فاس حيث شارك المظاهرون في اعتصامات احتجاجية بينما تمكنت الشرطة من تفريقهم.

ليبيا. ووصلت ثلاث رحلات للخطوط التونسية من طرابلس ورحلتان من بالديقراطية في مختلف أنحاء البلاد. وأفاد شهود عيان وتقاير إعلامية بأن المظاهرات خرجت في عدد من المدن بينها العاصمة الخرج ومدينة فاس حيث شارك المظاهرون في اعتصامات احتجاجية بينما تمكنت الشرطة من تفريقهم.

«خلية أزمة» لمتابعة أحوال المغاربة وطائرات لجلبهم الرباط تمنع وقفة تضامن مع الشعب الليبي ومثقفون يحتجون على «مجازر القذافي»

طرف ميليشيات الديكتاتور معمر القذافي التي تستعمل كل الأسلحة الثقيلة في مواجهة مدنيين عزل». واعتبر البلاغ أن هيئة الشعب الليبي التي هي ثورة مشروعة من أجل الحرية والكرامة، تقتضي من المجتمع الدولي والأمم المتحدة اتخاذ إجراءات رديعة ضد عصابات القتل في ليبيا حقنا للدماء، وإنقاذ الأرواح أبناء الشعب الليبي. كما دعا البلاغ إلى «مقابلة معمر القذافي أمام المحكمة الجنائية الدولية بصفته مجرم حرب وملاحقته في أي مكان يتلجج إليه». وفي السياق نفسه، نقلت وكالة «اندلس برس» عن مصادر مقربة من «جماعة العدل والإحسان» المخزونة قولها إن قوات الأمن الغربية تدخلت «بكل وحشية» لتفريق مظاهرات نظمها «الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة» أمام مقر القنصلية الليبية بالرباط عشية الثلاثاء، للتنديد بما أسمته جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي ترتكبها قوات العقيد معمر القذافي في حق الشعب الليبي الأزل.

وكانت منظمة «الطيران الجديد» التونسية الخاصة في بيان نشرته وكالة الأنباء التونسية مساء الثلاثاء إنها استعدت يوم 19 فبشباط/فبراير الجاري 4 طائرات كانت أجزتها في الربع عشر من الشهر ذاته لليبيا بعد أن تم «إشعارها» بحرق ليبيا أفارقة تاجر الطائرات التي يتصل على «استعمالها في نقل السلع الليبية المطالبين بإسقاط نظام القذافي الذي يحكم ليبيا منذ نحو 42 عاما.

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

أقدمت السلطات المغربية على منع وقفة تضامنية مع الشعب الليبي عشية الثلاثاء أمام المركز الثقافي الليبي في الرباط، حيث تدخلت قوى الأمن لتفريق المظاهرين بشكل عنيف، وفق بلاغ تلقت «القدس العربي» نسخة منه. وجاء تنظيم الوقفة بمبادرة من «جموعه العمل المغربية من أجل سنادة الشعب الليبي»، والكونغريس العالمي الأمازيغي، بالإضافة إلى عدد آخر من التظاهرات. وورد في بلاغ صدر عن الجهات المنظمة بأن الطريقة العنيفة التي قامت السلطات باعمالها من أجل منع الوقفة وتفريق المظاهرين، والتي اعتمد فيها الضرب بالبراهوت والسب والشتم المقدع، تتعارض مع كل مبادئ حقوق الإنسان في التجمع والتجمهر والتعبير عن الموقف والرأي السياسي». وندد البلاغ بما أسماه «الاصمات المتواطئ للمنظم الدولي» إزاء تلك الأحداث، موجها نداء إلى «كل الضامير الحي في المغرب والعالم لسنادة الشعب الليبي في محتته التي يتعرض فيها لحملة إبادة حقيقية من

خفر السواحل الإيطالي ينقذ 38 مهاجرا تونسيا غير شرعي

روما - وكالات: أعلنت الشرطة الإيطالية أنها انقذت 38 مهاجرا تونسيا غير شرعي كانوا على وشك الغرق جنوب البلاد في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية عن الشرطة، أن سفينة تابعة لخفر السواحل استطاعت انتشال المهاجرين من عرض البحر قبل غرق مركبهم الحشائي الليبي كانوا يستقون بسبب هياج البحر. وقالت مصادر أمنية إن سفينة الإنقاذ تآخرت أربع ساعات عن الإبحار المركب بسبب حالة البحر غير المستقرة لكنها في النهاية استطاعت الوصول للمركب وإنقاذ المهاجرين الذين كانوا يعانون في عرض البحر. هذا ويقطن في مركز الإقامة المؤقتة بالجزيرة حاليا ألف تونسي، بعد ترحيل حوالي أربعة آلاف آخرين وصلوا خلال الاسابيع الماضية إلى مراكز أخرى في مختلف أنحاء البلاد لعدم قدرة الجزيرة على استيعابهم. وكانت تونس شهدت الشهر الماضي مظاهرات عارمة أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي.

خروج المزيد من المظاهرات المطالبة بالإصلاح في المغرب

الرباط - وكالات: شهدت المغرب الثلاثاء المزيد من الاحتجاجات المنادية بالديمقراطية في مختلف أنحاء البلاد. وأفاد شهود عيان وتقاير إعلامية بأن المظاهرات خرجت في عدد من المدن بينها العاصمة الخرج ومدينة فاس حيث شارك المظاهرون في اعتصامات احتجاجية بينما تمكنت الشرطة من تفريقهم. ولم ترد تقارير حول حدوث عمليات اعتقال أو سقوط جرحى بين المظاهرين. واندلعت الاحتجاجات مع انطلاق المظاهرات التي حضرها عشرات الآلاف من الأشخاص في أنحاء البلاد الأحد. وقالت الحكومة إن خمسة أشخاص قتلوا عندما تم إحراق بنك في الحسيمة شمالي البلاد، ووفقا للأرقام التي أوردها وزير الداخلية المغربي محمد شفيص الشرقاوي فإن حوالي 130 شخص جرحوا واعتقل 120 خلال الأحداث. وتعهد الملك محمد السادس ملك المغرب الإثنين بعدم الاستسلام إلى «الديماغوجية»، لكنه وعد بإجراء إصلاحات مهمة قريبا من دون إعطاء تفاصيل.

الحزب الحاكم في موريتانيا يدين «المجازر الشنيعة» في ليبيا

برئاسة الزعيم المعارض احمد ولد داده، اعتصام امام السفارة الليبية في نواكشوط احتجاجا على «المجازر التي يتعرض لها لشقاؤنا»، كما قال المتحدث باسمهم. وفي بيان صدر الثلاثاء في دكار، دانت هيئة الحوقيين الأفارقة «القمع الدامي الذي انتفض منذ ايام في ليبيا على مواطنين يمتنون اضعاف الصفة الديموقراطية على النظام السياسي في بلادهم».

وأضافت الهيئة ان «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول لا يمكن ان يكون عقبة أمام التدخل المربوب فيه للاتحاد الافريقي والدول الافريقية لانها مجزرة الاربعة». وتشهد ليبيا منذ 15 شباط/فبراير حركة احتجاج على نظام القذافي، وقد قامت بعض، وتحدثت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الاثنين عن 233 قتيلا منذ بداية الاحتجاجات، من جهة، تحدث الاتحاد الدولي لحقوق الانسان من جانبه عن حصابة من 300 الى 400 قتل.

وأنشأت المنظمة التونسية لمقاومة التعذيب، أعلنت صباح أمس الأربعاء تسلمها وصل الإعام بالتأسيس من مصالح محافظة تونس العاصمة بعد

الآلاف في الشوارع يطلقون الألعاب النارية ويوزعون الأطعمة احتفالات كبرى في بنغازي ابتهاجا بـ «تحريرها من القذافي»



من تظاهرات البنغازيين أمام سفارة ليبيا ببلادهم أمام مطالبين بسقوط القذافي

بنغازي (ليبيا) - رويترز - هيمنت الاحتفالات أمس الأربعاء على مدينة بنغازي مهد الانتفاضة الشعبية في شرق ليبيا حيث خرج الآلاف إلى الشوارع وأطلقوا الألعاب النارية ووزعوا الأطعمة. وقال حسام ابراهيم شريف مدير المركز الصحفي في بنغازي لراسل ووينتر إن نحو 320 شخصاً قتلوا في بنغازي التي قادت التحدي التام لحكم القذافي الذي بدأ قبل 41 عاماً للبلاد.

واحتشد المحتجون في الشوارع ولوحوا بالأعلام ذات الألوان الأحمر والأخضر والأسود والتي تعود إلى عهد ما قبل القذافي ووزعوا الحلوى والعصائر على السيارات المرة المرة التي أطلقت أبوابها ابتهاجاً أيضاً. ورقص الناس وهلّلوا وغنّوا الموسيقى.

وألى جوار المباني التي بدت عليها آثار أعمال التفجّر رفع رجل صورة لرأس القذافي على جسد خنزير بينما جابت شاحنات الشوارع وهي محملة بمعازي الزعيم الليبي وهم يهللون فرحاً. وكتب على لوحة إرشادية للمدينة «بن علي.. حسني.. معمر، واضحة اسم القذافي إلى جوار اسمي رئيسي تونس زين العابدين بن علي وصر حسني مبارك اللذين أُطعن بهما في انتفاضين شعبيتين. وقال وزير الخارجية الإيطالي أمس الأربعاء إن محاولات القذافي المستميتة لسحق الانتفاضة ضد حكمه أسفرت عن مقتل ما يصل إلى 1000 شخص وقسمت ليبيا. وجرى إحراق سجن وتحطيم ابوابه ونوافذه بضواحي بنغازي وكتب بالون الأحمر «لا للتدمير.. نعم للحرية».

وتوجهت شاحنات محملة بسلع تشير علامات على عملها إلى أنها تبرعات إلى وسط المدينة. وعلى الطريق إلى بنغازي دوت أصوات نوبات من إطلاق النار حول مدينة الزجّ على شرق البلاد وحمل مبنى حرق - كتب عليه «يسقط القذافي» - آثار الانتفاضة ضد القذافي.

مهجورة قرب مدينة طبرق. واصطف السيارات في صفوف طويلة أمام محطة للوقود تابعة لشركة ليبيا للطاقة القابضة (أوليبيا) وهو مشهد معتاد في ليبيا حتى قبل الانتفاضة في الدولة وهي منتج كبير للنفط يشكو فيه السكان من أنه رغم ثروته الهائلة من النفط والغاز تعرّض المناطق النائية للاملاء. وكتب محتجون على جدار أحد المباني أيضاً أنهم خسروا حاجز الخوف ولن يتراجعوا. وياشروع الأمانم في المناطق الريفية الواقعة على الطريق شرق المرج أعمالهم اسم مع عدم وجود مؤشر يذكر للطائرات فيما قال إنها قاعدة عسكرية

تأمين جلاء الغربيين وتفادي تعرض الشعب الليبي لمجزرة قد يدفعان بالحلف الأطلسي للتدخل ضد سلاح الجو الليبي

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

التزايد احتمالات تدخل سلاح الجو التابع للحلف الأطلسي في ليبيا لتأمين حياة المواطنين الغربيين خلال عمليات الإجلاء وحماية الشعب الليبي من وقوع مجازر في حالة شن الطيران الحربي الليبي هجمات ضد شعب هذا البلد المغربي. ويقوم الغرب بعمليات إجلاء مواطنيه من ليبيا، الذين يبلغ عددهم أكثر من عشرة آلاف شخص برا وبحرا، بعدما استجاب ما تبقى من السلطات المرافقة للعقيد القذافي لهذه المطالب. ويعمل أغلب الغربيين في مجال النفط أو في البعثات الدبلوماسية. وفي الوقت نفسه، ستضع الدول الأوروبية مخططا لواجبه موجة كبيرة من الهجرة من ليبيا في ظل تشعب سوء الأوضاع الأمنية. ذلك أن الثورة التونسية تسببت في هجرة الآلاف خلال أيام قليلة نحو سواحل إيطاليا، وقد يتكرر السيناريو نفسه، خاصة أن مئات الآلاف من المهاجرين العرب والأفارقة والأسويين يعيشون في ليبيا، وليس لديهم أي حل آخر غير الهجرة هربا من غياب الأمن وبحثا من مستقبل جديد. ومن جهة أخرى، أكد مصدر أووبي علم أن الولايات المتحدة قد تكون مهددت معمر القذافي بالحمل العسكري عبر الحلف الأطلسي، في حالة إعادة استعمال الطيران الحربي ضد السكان. وما قد يترتب عن ذلك من تهديد حياة المقيمين الغربيين الذين لم يتمكنوا بعد من مغادرة ليبيا. ويرمز المصدر لجريدة «القدس العربي» أن طائرات الحلف

الأطلسي، خاصة الأمريكية منها المتركزة في الجنوب الإيطالي قد تطيح بالطائرات الليبية في حالة شن غارات حربية ضد الشعب الليبي، سواء بالتدخل مباشرة في الأجواء الليبية أو عبر صواريخ من سفن حربية غربية ترسو في المياه الدولية قريبة من طرابلس، علاوة على قصف مخازن الأسلحة لتفادي استعمالها ضد المدنيين. ويستطرد المصدر أن سفنا حربية غربية قد تكون لجأت إلى التشويش الإلكتروني لمنع عمل الطائرات الحربية الليبية في أفق التدخل إذا استدعت الضرورة. ويذكر أن تدخل عسكريا سيسجد ترجيحا من طرف الراي العام الدولي، خاصة العربي بسبب الإجماع الدولي على إدانة الأساليب المهجبة للقذافي، لاسيما بعد خطابه أول أمس الثلاثاء، إذ سيكون هذا التدخل بمثابة إنقاذ لشعب من جرائم ضد الإنسانية التي يتعرض لها، ويذكر أن بعض التعديلات الأخيرة التي أجريت على بنود القانون الأساسي للحلف الأطلسي قد تسمح له بهذا النوع من التدخل، لذلك التعديلات تنص على التدخل في المناطق التي تهدد مصالح الدول الأعضاء المكونة له. ومن ضمن المعطيات التي تثقل الإلتعاد الأوروبي وتجعله يتكهن بوقوع الأسوأ هو عدم قبول أي دولة باستقبال القذافي، فالرئيس التونسي المخلوع زين العابدين المنقل للعربية السعودية، بينما وجد الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك موقعا وسط مصر في شرم الشيخ، بينما لا يمكن للقذافي البقاء في ليبيا بعد المجازر التي ارتكبها ضد شعبه.

انقسام مجلس حقوق الانسان قد يُفشل التحقيق بليبيا

جنيف - رويترز - سيعقد مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة جلسة طارئة بخصوص ليبيا عدا الجمعة بناء على طلب من دول غربية وأمريكية لاتينية تطالب بتحقيق دولي في مقتل محتجين. لكن في ظل امتناع أغلبية تضد الدول الاسيوية والأفريقية - مدعومة من روسيا والصين وكوبا - عن دعم مسودة قرار قال ببلوغ ماسيون إن من المرجح أن يتم تحقيقها كثيرا وربما لا يتم إقرارها إلا خلال الاجتماع الطارئ.

ذلك لن يكفي لمنع الأغلبيّة - التي تعمل على حماية بعضها من الانتقادات بشأن سجلها في حقوق الانسان - من عرقلة أي تحرك ذي مغزى للمجلس. وتردد المسودة دعوة وجهتها الثلاثاء نافي بيليا الفوضيّة السامية لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة لأن يجري المجلس «تحقيقا دوليا مستقلا وغير متحيز وذا مصداقية تقوده الأمم المتحدة».

بعدما اختارتها الدول الأفريقية لعصويته العام الماضي. وقالت جماعة أخرى هي الاتحاد الدولي لحقوق الانسان إن المجلس الذي تأسس قبل خمس سنوات للدفاع عن حقوق الانسان وترويجها في أنحاء العالم يواجه الآن «بعد كثير من الفشل واختيار الأخير لصداقته». وجمع الاتحاد الأوروبي توقيعات مؤيدة للمسودة من 21 دولة فقط من أعضاء المجلس هي الولايات المتحدة والدول الأوروبية وحسن دول من أمريكا اللاتينية بينها الأرجنتين والبرازيل. وجاء المؤتمر الوحيد على الانقسام في صفوف الكتلة المتعاضدة دائما للدول الاسيوية والأفريقية والدول الاسيوية التي - بدعم من الصين وروسيا وكوبا - تستطيع فعلية على المجلس بعد تأييد الأردن وقطر والسنگال وجزر المالديف للمسودة. لكن دبلوماسيين قالوا إن

اعتدنا على الحياة هنا. هذا البلد أحسن لنا.. ولا يمكن أن ننساه». وقال ضباط جيش في مدينة طبرق بشرق البلاد والذين ما زالوا يرتدون أزياءهم العسكرية لكن أعلنوا عدم ولائهم للقذافي إن المنطقة الشرقية لم تعد تحت سيطرة الزعيم الليبي. وشهدت المنطقة الشرقية انتفاضة ضد القذافي عام 1996 وهو نفس العام الذي شهد منجحة سجن أبو سليم في طرابلس والتي قتل خلالها نحو ألف سجين الكثير منهم كانوا من منطقة بنغازي. ولجا القذافي إلى المقالات للبقاء على التمرد على حكمه في الجبل الأخضر عام 1996.

الليبية «لا يوجد أثر هنا. حدث كل هذا في المدن مثل بنغازي وطبرق». وداخل المحطة كان هناك رجال يحسبون النشاي وبدت الأوضاع عادية في البلدة. وتوقفت حفلات صغيرة محملة بعمال مصريين وسوريين عائدتين من بنغازي لاستراحة في المحطة وقالوا إنهم لم يفرّوا من الأحداث بل إنهم سيعودون لبلادهم في الوقت الراهن لأن كل الأعمال توقفت. وقال سوري عمره 40 عاما الوضع طيب في بنغازي، ليس هناك خطر الآن». وقال مصري في أواخر العشرينات من العمر لرويتزر «نتمنى أن نعود إلى هنا».

على الاحتجاجات التي شهدتها البلاد والتي توعد القذافي بالقضاء عليها. وقاد الرعاة قطعان الماعز مثل العزبان على الطريق بين طبرق وبنغازي إلى الجنوب من الجبل الأخضر جلس رجال وتجانبوا اطراف الحدية في المقاهي. وكانت هناك مشاهد مماثلة في أماكن أخرى. ولم يكن هناك وجود للشرطة أو الجيش. وقال عامل لم يذكر اسمه في محطة للحدقات في الخوية وهي بلدة صغيرة عبر بن طبرق وبنغازي على أطراف الصحراء

مجهورة قرب مدينة طبرق. واصطف السيارات في صفوف طويلة أمام محطة للوقود تابعة لشركة ليبيا للطاقة القابضة (أوليبيا) وهو مشهد معتاد في ليبيا حتى قبل الانتفاضة في الدولة وهي منتج كبير للنفط يشكو فيه السكان من أنه رغم ثروته الهائلة من النفط والغاز تعرّض المناطق النائية للاملاء. وكتب محتجون على جدار أحد المباني أيضا أنهم خسروا حاجز الخوف ولن يتراجعوا. وياشروع الأمانم في المناطق الريفية الواقعة على الطريق شرق المرج أعمالهم اسم مع عدم وجود مؤشر يذكر للطائرات فيما قال إنها قاعدة عسكرية

ويكيليكس: القذافي مخطط محترف تمكن من احكام سيطرته على ليبيا

واشنطن وكالات: أظهرت الوثائق الدبلوماسية التي نشرها موقع «ويكيليكس»، أن الزعيم الليبي معمر القذافي «مخطط» محترف تمكن من السيطرة على بلاده وقبائلها المتعددة بدءا بأربعة عقود من خلال التحكم بنجاح بجميع الميادين... وكان «مشروعنا وعينا» منتفختان، غير أنه كان مركزا خلال الاجتماع. وتظهر وثيقة تعود إلى 16 حزيران/يونيو 2009 معلومات تشير إلى معاناة القذافي من سرطان الخنك لسنوات، ولكن قالت إن تلك التقارير «غير موثوقة»، غير أنها ذكرت انه مهوس بالمرض ويطلب تصوير كل فحوصه ليراجعها مع عدد من الأطباء.

واشنطن وكالات: أظهرت الوثائق الدبلوماسية التي نشرها موقع «ويكيليكس»، أن الزعيم الليبي معمر القذافي «مخطط» محترف تمكن من السيطرة على بلاده وقبائلها المتعددة بدءا بأربعة عقود من خلال التحكم بنجاح بجميع الميادين... وكان «مشروعنا وعينا» منتفختان، غير أنه كان مركزا خلال الاجتماع. وتظهر وثيقة تعود إلى 16 حزيران/يونيو 2009 معلومات تشير إلى معاناة القذافي من سرطان الخنك لسنوات، ولكن قالت إن تلك التقارير «غير موثوقة»، غير أنها ذكرت انه مهوس بالمرض ويطلب تصوير كل فحوصه ليراجعها مع عدد من الأطباء.

ساركوزي يحث أوروبا على تعليق علاقاتها الاقتصادية مع ليبيا

باريس - رويترز - حث الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أوروبا أمس الأربعاء على تعليق كل علاقاتها الاقتصادية مع ليبيا، وتأييد فرض عقوبات على البلاد في أعقاب الفع الوحشي للاحتجاجات هناك. وقال ساركوزي في بيان عقب اجتماع أسبوعي مع حكومته «اطلب من وزير الخارجية أن يفتقر في شركائنا الأوروبيين تبني فرض عقوبات سريعة وملموسة في صورة نخط ومنتجات توريد، مما يجعل ليبيا سوق التصدير الثالثة لفرنسا بعد إيطاليا وألمانيا، واطلب ساركوزي بوقف فوري للعنف وإجراء حوار سياسي لوقف الأحداث الدامية في ليبيا. وقال «لا يمكن للمجتمع الدولي أن يقف موقف المتفرج من هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان».

باريس - رويترز - حث الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أوروبا أمس الأربعاء على تعليق كل علاقاتها الاقتصادية مع ليبيا، وتأييد فرض عقوبات على البلاد في أعقاب الفع الوحشي للاحتجاجات هناك. وقال ساركوزي في بيان عقب اجتماع أسبوعي مع حكومته «اطلب من وزير الخارجية أن يفتقر في شركائنا الأوروبيين تبني فرض عقوبات سريعة وملموسة في صورة نخط ومنتجات توريد، مما يجعل ليبيا سوق التصدير الثالثة لفرنسا بعد إيطاليا وألمانيا، واطلب ساركوزي بوقف فوري للعنف وإجراء حوار سياسي لوقف الأحداث الدامية في ليبيا. وقال «لا يمكن للمجتمع الدولي أن يقف موقف المتفرج من هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان».

سيف الاسلام تبرع بـ 1.5 مليون استرليني لجامعته ولكن استاذة غير فخوره بعد خطابه الأخير

لندن - «القدس العربي» - من هيام حسان: كشفت تقارير في الصحافة البريطانية أن سيف الاسلام القذافي تبرع للجامعة التي أنهى تعليمه العالي فيها بمبلغ مليون ونصف المليون جنيه استرليني. إلا أن أستاذة الذي أشرف على رسالته لنيل درجة الدكتوراه عبر عن خيبة أمه من أداء تلميذه في خطابه الأخير للشعب الليبي.

لندن - «القدس العربي» - من هيام حسان: كشفت تقارير في الصحافة البريطانية أن سيف الاسلام القذافي تبرع للجامعة التي أنهى تعليمه العالي فيها بمبلغ مليون ونصف المليون جنيه استرليني. إلا أن أستاذة الذي أشرف على رسالته لنيل درجة الدكتوراه عبر عن خيبة أمه من أداء تلميذه في خطابه الأخير للشعب الليبي.

لندن - «القدس العربي» - من هيام حسان: كشفت تقارير في الصحافة البريطانية أن سيف الاسلام القذافي تبرع للجامعة التي أنهى تعليمه العالي فيها بمبلغ مليون ونصف المليون جنيه استرليني. إلا أن أستاذة الذي أشرف على رسالته لنيل درجة الدكتوراه عبر عن خيبة أمه من أداء تلميذه في خطابه الأخير للشعب الليبي.

الحياة الغريبة لآبناء العقيد.. ملايين على حفلات لييونسي وماريا كيري في الكاريبي وموار النفط لانشاء ميليشيات دعوة لمحكمة القذافي وتجميد ارسدته وعائلته و«التايمز» تكشف عن ضحايا الطائرات في بنغازي

فانه وجد ثغرة في مجال الاتفاق الحكومي السنوي وعوائد النفط السنوية، والثغرة هذه يمكن استخدامها في فهم طبيعة الثروة التي راكمها القذافي وابتناؤه التسعة. ومع اقترافه بصعوبة تحديد ثروة عائلة القذافي الا انه لا يستبعد ان تصل الى عدة مليارات من عدة ائتمال.

فانه وجد ثغرة في مجال الاتفاق الحكومي السنوي وعوائد النفط السنوية، والثغرة هذه يمكن استخدامها في فهم طبيعة الثروة التي راكمها القذافي وابتناؤه التسعة. ومع اقترافه بصعوبة تحديد ثروة عائلة القذافي الا انه لا يستبعد ان تصل الى عدة مليارات من عدة ائتمال.

فانه وجد ثغرة في مجال الاتفاق الحكومي السنوي وعوائد النفط السنوية، والثغرة هذه يمكن استخدامها في فهم طبيعة الثروة التي راكمها القذافي وابتناؤه التسعة. ومع اقترافه بصعوبة تحديد ثروة عائلة القذافي الا انه لا يستبعد ان تصل الى عدة مليارات من عدة ائتمال.

فانه وجد ثغرة في مجال الاتفاق الحكومي السنوي وعوائد النفط السنوية، والثغرة هذه يمكن استخدامها في فهم طبيعة الثروة التي راكمها القذافي وابتناؤه التسعة. ومع اقترافه بصعوبة تحديد ثروة عائلة القذافي الا انه لا يستبعد ان تصل الى عدة مليارات من عدة ائتمال.

فانه وجد ثغرة في مجال الاتفاق الحكومي السنوي وعوائد النفط السنوية، والثغرة هذه يمكن استخدامها في فهم طبيعة الثروة التي راكمها القذافي وابتناؤه التسعة. ومع اقترافه بصعوبة تحديد ثروة عائلة القذافي الا انه لا يستبعد ان تصل الى عدة مليارات من عدة ائتمال.

فانه وجد ثغرة في مجال الاتفاق الحكومي السنوي وعوائد النفط السنوية، والثغرة هذه يمكن استخدامها في فهم طبيعة الثروة التي راكمها القذافي وابتناؤه التسعة. ومع اقترافه بصعوبة تحديد ثروة عائلة القذافي الا انه لا يستبعد ان تصل الى عدة مليارات من عدة ائتمال.

فانه وجد ثغرة في مجال الاتفاق الحكومي السنوي وعوائد النفط السنوية، والثغرة هذه يمكن استخدامها في فهم طبيعة الثروة التي راكمها القذافي وابتناؤه التسعة. ومع اقترافه بصعوبة تحديد ثروة عائلة القذافي الا انه لا يستبعد ان تصل الى عدة مليارات من عدة ائتمال.

في الوقت الذي يحدث في ليبيا، وقال إن مجلس الأمن مطالب إما بإنشاء محكمة خاصة لمحكمة القذافي أو تسليم الأمر لمحكمة جرائم الحرب الدولية، مما يعني أن الأخيرة لن تكون قادرة على محاكمته على جرائمه السابقة، لأن ميثاقها لا يغطي الجرائم التي حدثت قبل إنشائها عام 2002. ومع أن ليبيا ليست موقعة على ميثاق المحكمة إلا أنه يمكن تقديم القذافي لها بأمر من مجلس الأمن، كما حصل مع الرئيس السوداني عمر البشير. وقال إن القذافي يجب أن لا يكون وحده في قفس الاتهام بل قارنه واركان نظامه، إضافة إلى نجلة سيف الاسلام الذي كشف عن قناعه الحقيقي أثناء خطابه الذي القا في يومين، بعد أن حاول النظام تقديمه على أنه الوجه اللطيف اللى له، وقال إن توجيه اتهام له يعني نهاية زيارته المتكررة إلى بيته في شمال لندن ولقائه مع النخبة: نايلوث وتوشيلد.

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء عن أداء الوزراء الجدد اليمين أمام المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري الأعلى، وتصريحات المستشار عاصم الجوهري التي وجه فيها إنذارا لجمال مبارك لأنه لم يقدم إقرار ذمته المالية، وأن أمامه سبعة أسابيع ليقدمه خلالها، وإلا فإنه سوف تتم إحالته إلى المحكمة وحبسه، كما حدث مع سبعة عشر عضوا في مجلس الشورى المنحل، الذين تمت إحالتهم إلى المحاكمة، كما أكد انه جار فحص إقرار ذمة الرئيس السابق، وأكد حزب الوفد أنه لا يشارك في الوزارة بمنصب وزير السياحة الذي تولاه سكرتيره العام منير فخري عبدالنور، وأن فخري قبله على مسؤوليته الشخصية، وإعلان اللجنة القانونية برئاسة المستشار عادل قورة، والشكلة كالمعتاد من الشركة أثناء المظاهرات انها توصلت إلى أدلة قوية تؤكد أن الرصاص أطلق على المتظاهرين بغرض قتلهم لأنه كان موجها إلى الرأس والصدر، وأن هناك سيارات مصفحة للشرطة كانت تتعمد دهم المتظاهرين، وجار التعرف على من أصدر الأوامر ونفذها، كما تم عزل مدير مباحث أمن الدولة اللواء حسن عبد الرحمن، وقبول مجلس نقابية الصحفيين استقالة النقيب زميلنا وصديقنا مكرم محمد أحمد لأسباب صحية، كما ترددت أنباء عن تقديم عدد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات الحكومية باستقالتهم للمجلس العسكري.

وأقرت الصحف مساحات واسعة لثورة أشقاؤنا في ليبيا ضد حكم الرئيس القذافي، وتدفق المصريين العاملين هناك على الحدود،

وتصريحات لوزير الخارجية أحمد أبو الغيط استنكر فيها تصريحات ابن القذافي، سيف الإسلام مبارك باتهام المصريين بالمشاركة في

الثورة.

كما نشرت الصحف عن المجازر مروعة التي ينفذها القذافي ضد الليبيين، وكلمته التي القاها، ووصف المتظاهرين ضده بأنهم أما ققط أو جردان – أي فئران – وأيضا جرائمه وأخذ يشيد بنفسه ولم يكن ينقصه إلا أن يقول: أنا ربكم الأعلى، ولكن الله أكبر على من بغى وتكبر، بعد أن حوصر بين ثورتين، في تونس ومصر. وإلى قليل، قليل، من كثير، كثير، عدنا!

محبون لصر ينظمون مظاهرة وفاء لمبارك

وتبدأ يتوالى ردود الأفعال على الرئيس السابق الذي قال زميلنا وصديقنا حسن علام نائب رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، عن مظاهرة الوفاء له في ميدان مصطفى محمود التي قال انه حضرها بضعة آلاف.. «هؤلاء المتظاهرون لا يتعلقون لحاكم ولكن عبروا له عن نسة ورائعة، ورفعهم للاعلام لدليل أنهم لا ينتمون لأي حزب سياسي بل ولأهم الأكريل لصر، كما أن كثيرا منهم ارتدوا للمحسب السوداء حدادا على الشهداء، كما احتضنت أصواتا كثيرة تتسم بالاستنارة والرقي، فمثلا كان بينها «دينا» ابنة اللبوني العصامي تيسير الهواري الذي أطاحت به بعض سلبيات ورموز العصر البائد بعد أن كان الأشرف في تجارة الكافينو على مستوى مصر، وجماعة على البراءة، ورغم ذلك ترى ابنته أنه يجب الترفع عن الماضي بعدم الإسائة لرمز من رموز مصر، في هذه المظاهرة كانت «منى» ابنة جمال توفيق مساعد المدعي الاشتراكي الأسبق تدافع عن الرئيس السابق بشدة وبأن أخطاءه ارتكبها من حوله، وبأن مصر معرضة لخطر امركي لامتزيق العالم العربي، ومن الوجه للشابة كريم حسين «منه المنظمين لهذه المظاهرة»، وهو يتناصر مبارك بكل قوته والشهيدة ليلبي عبدالعزيز «خبير» في التجارة الدولية، تقول انها تعرضت لتابع لا تحسني من المتكلمين في عهد مبارك، ومع ذلك حضرت لتنادي بعدم التجريح والإسائة لرمز حكما 30 سنة بعد حروب، اهلا بالوفياء، أي عصر أصبح الوفاء فيه عملة نادرة..

رئيس الجمهورية موظف عام فقط وليس البلاد

لكن حسن آثار غضب صاحبنا الدكتور ابراهيم السايح الذي أعطى تفسيرا مخالفا لتفسيره، يقول في «الدستور»، يوم الثلاثاء عن الذين بكوا على رحيل مبارك: «ذلك القطع العاطفي من النساء والرجال الذين انهمرت من أعينهم شلالات الدموع يوم أنلى حسيني مبارك الفوضى الثاني من «ثلاثية السقوط»، وقال فيه إنه ولد في مصر وعاش في مصر وحارب من أجل مصر وفي يوم لا في مصر! هذا القطاع من الناس لا يؤمن أن رئيس الجمهورية موظف عام عليه الاستجابة لطلب وحاجات الشعب وأنه يوظف أن رئيس كسائر المواطنين يجوز عليه ما يجوز على كل الناس من الثواب والعقاب وأنه المسؤول الأول عن فساد الحكومة وبطش الشرطة وتزوير البرلمان وتلفيق الدستور وطمع الظلم الاجتماعي البتبع التي يتعرض لها عليانية المواطنين طوال عهده، هذا القطاع من الناس ضحية الدستور الغبى الذي يمنح رئيس الدولة كل السلطات وكل الصلاحيات ويمنع محاسبته عن أخطاءه وخطايا وجرائم الحكومات التي يفتخرها وعملها والحاشية التي ينتقيها والتوجهات التي يتخذها البها والموارد التي يكتنزها أيو يهرها أو يخص بها الأقربين والمنافقين والأعوان..»

كيف انقلبت الصحافة القومية على مبارك

ولكن محاولة السايح لإقناع الباكيات على مبارك وما جرى له، بالكف عن الأحران وتكليف الدموع، فشلت، فقد تواصل خلال الدموع من زميلتنا جريدة «الوطني اليوم» – سان لحسان الفوضى الثاني من «ثلاثية السقوط»، السيد عبدالعظيم، وقالت وصوتها مخنوق من البكاء: «أسفين يا ريس، هو شعار يوم الوفاء لحبي الرئيس حسيني مبارك، سارعت الخطى إلى ميدان مصطفى محمود بالمهندسين لأشاهد بطنسي احتفالية حب الرئيس مبارك التي اشعور بها بالذنب فيما حدث وتعبيرا عن ما فاقنا للرئيس مبارك، رجال، نساء، شيوخ، أطفال، وشباب من الجيلين منقطعهم من ذنوبنا، الفيس بوك» اصحاب الشعارات البنائة وليست الهدامة، جاعوا ليؤكدوا حبهم للرئيس مبارك ويقدموا اعترابا واسفا عما بدر وحدث منهم تجاهه الرئيس وهو ما لم يكن في الحسبان ولم يتخيله احد.

تعبت من حبصني الصحافي القومية التي تناسدت تاريخ الرئيس مبارك وقلقت من شأن الاحتفالية وصفحتها بانها تضم خمسة آلاف شخصا في حين انها بلغت أكثر من عشرة آلاف، واقسم بالله ان الدموع انهمرت من عين الرجال قبل النساء وكان حماس الشباب حماس البنائة لا بيهم، ونادوا بضرورة تكريمه فهو بطل أكتوبر، وصاحب الصلابة الجوية الأولى، وتلت هذه النداءة أشعارات جميلة باصوات حماسية وأصيلة وهي على سبيل المثال وليس الحصر: «يا مبارك يا طيار، جيئا تقدم الاعترار»، «الخسيس، الخسيس، اليب عين الرئيس»، «يا علاء قول لآبوك شعب مصر بيبوك»، «الضربة الجوية، ليها قلب عليا»، «أنا شباب مصر بحت، ما بتأخذش فلوس من حد»، «الشعب يريد، تكريم الرئيس»، وغيرها من الشعارات الجميلة في ملحمة حب ووفاء عظيمة، صرخت مثلا راعيا في الوطنية والإنسانية وعدم تكران الجويل من أعلى ضمن طوال «ثلاثين عاما»، وسيظل التاريخ خير شاهد على إنجازاته ووطنياته، وما هنا نحن على أعقاب احتفالية أخرى هي حب مبارك ندعو له لتصبح مليونية «فا» لحسني مبارك لتقول له يا صاحب 30عاما، معاذ وسلاما عاش فيها أولادنا في حب الله ثم حماك لن ننسالك على الإطلاق وستظل دائما وأبدا في القلوب يا بطل واليه والسلام..»

من الذي يكذب الرئيس ام بنوك سويسرا؟

وما أن توقفت أسماء عن البكاء، حتى أشارت لزميلتها الهام اليهنساوي لتترف دمعات أخرى وقالت: «الطالبة ربحيل الرئيس مبارك تبعث على الأسى، فهو مصري حتى الحاق حرق لصر الكثير الذي ينكره المغرضون ومع ذلك نقول انه له أخطاؤه وعلى سبيل المثال قد نجد رب الأسرة الواحدة قد يقبلن كل ما مشاكلك كل أبنائه ولك أن تتخيل مسؤوليته مع 84 مليون مصري، فالخطا وارد ومع ذلك قام بتصحيحه فليس معنى ذلك أن نطلب منه الرحيل فهذه ليست أخلاق المصريين..»

ولكن لأن قلوب الرجال غليظة، وعواظهم باردة، فقد استهانوا بهذه الشاعر الرقيقة وأخذوا يتناورون في ذلك، زميلنا في «الشروق» محمد صمعت، الذي قال في نفس اليوم: «أيهما تصدق، تصريحات الممثل القانوني للرئيس السابق حسيني مبارك، التي فيها نفيًا قاطعا كل ما نشرته وسائل الإعلام طوال الأسابيع الماضية من معلومات مغلوطة وكاذبة، وشائعات مفرصة لا أساس لها من الصحة تتعلق بجسم ثروة مبارك أو وجود أرصدة أو ممتلكات له بالخارج، أم ما أعلنته الحكومة السويسرية عن اكتشاف عشرات الملايين من الفرنكات في حسابات تابعة لمبارك وأسرت في أحد بنوكها، وتم تصجيدها، وأنها تواصل البحث عن أرصدة أخرى.. المؤكد أن أحد الطرفين كاذب، فإذا كان الممثل القانوني للرئيس السابق يخفي الحقيقة، فعلينا أن نحاكمه هو والرئيس، أما إذا كانت الحكومة السويسرية هي الكاذبة، فإن الممثل القانوني أن يرفع دعوى قضائية عليها الآن!

هناك ضرورة حتمية لعرفة ثروة مبارك لإثبات قدرة نظامنا الجديد – الذي تحاول والقانون والحريات والعدل والمساواة، خاصة أن تجاهل هذه القضية سوف يفتح أبواب الفساد أمام كبار المسؤولين ورجال الأعمال، الذين استفادوا من نظام مبارك القمعي لكي يعيدوا بناء مؤسسات mafia التي كانت تحكمنا بسطلات مطلقة..»

«الوفد» تسخر من شيخوخة مبارك

كما لم تجد دموع أسماء والهام في منع حملة في نفس اليوم في «الوفد» ضد

السنة الثانية والعشرون - العدد 6750 الخميس 24 شباط (فبراير) 2011. 21 ربيع الاول 1432هـ

عن صحيفة «الشروق»

«الأهرام» ترغب باقالة أحمد أبو الغيط.. مخاوف من تزايد قوة حزب الإخوان بوجود احزاب اخرى ضعيفة



مجلس الشورى المعين الذي تم حله، بمعاينة أستاذنا الكبير محمد حسن

هيكل عتبا رقيقا، لخوفه على

الثورة من وجود الرئيس السابق

في بؤرة شرم الشيخ، كما أطلق

عليها، وجاء في العتاب: «عجوا، لا

أصدقه، وأقصد الكاتب الكبير محمد

حسنين هيكل قال في برنامج

«مصر النهاردة»، أن الرئيس السابق

حسني مبارك اختار الإقامة في شرم

الشيخ للاقتضاض على ثورة 25

يناير وأن هناك اتصالات دائرة بينه

وبين بعض رجال حكمه السابق

لقيادة ثورة مضادة من شرم الشيخ،

إذا كان هذا رأي الأستاذ هيكل فهو

حر فيه لكنه نسي أن ما تحقق لن

يفرط فيه الشعب، النظام السابق

لن يستطيع استعادة الصورة

البراقة التي كانت له من قبل،

الجرح كان عميقا للشعب والنظام

معا، المصريون استيقظوا فجة

من كابوس وهم كانوا يعيشونه

والنظام تلقى عنعات في شرعيته

ونزاهة رجاله، خوفا في الحقيقي على

تنقاس كعادتنا، تنكاس قائلين كفاية علينا

عملنا الثورة، إذا تصورنا أن الحزب

الوطني انتهى، وقد تأكد ذلك، فلا بد أن

تحل محله أحزاب شابة قوية وفعية، أحزاب

لم تلوثها توارثات السياسة ولا وجاهة رجال

الأعمال..»

أي انه يزايد على هيكل الذي عليه أن

يحمد ربه ان ابراهيم لم يتهمه بخيانة

الثورة.

«الأهرام» تطالب بإقالة أحمد أبو الغيط

أما رئيس تحرير مجلة «الأهرام العربي» زميلنا وصديقنا انور الهواري، فقد أبدى في نفس اليوم في عمود به«الأهرام» رغبته في إقالة أحمد أبو الغيط، بقوله: «نريد – فوراً – وزارة خارجية جديدة تماما، ليس المطلوب هو تغيير الوزير فقط، وإنما تغيير سياساتها الخارجية كلها، تغيير في الاستراتيجية وفي التكتيك، وفي المذب، وفي فريق اللاعبين، تعمد: منبر رجل دولة قوية، أمة عظيمة، شعب حيوي، قوة محورية.»

نريد وزير خارجية يعبر عن هذا النبض العظيم، نريد وزارة خارجية تحدث الدنيا بلسان الثورة، وتجوب العالم بقلوب الثوار، وتجول في عواصم الشرق والغرب لتفاخر بدماء شهداء الحرية وبطال التغيير، نريد وزارة خارجية جديدة فوراً دون ابطاء.»

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وأين الإشادات بابو الغيط؟

تذكير أبو الغيط بتصريحه: مصر ليست تونس

إيبيه، إيبيه، انه ربك، وله في ذلك حكم، أبو الغيط الذي كان من أيام فقط في حديث له في قناة العربية يهدد بأن مصر ليست تونس، ويلوح بالانقلاب العسكري ويقول عن بيان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، د جاي ينطقل علينا، ويهاجم دول أوروبا ويحذرنا من التدخل في شؤون مصر هي أمي، جاء رئيس وزراء بريطانيا، ولم يقاتله، أي جاء يتخطط عليه.

وكذا أسعج أبو الغيط يهيس لبعض معانويه، قاشا: أهو جاء زعيط ومعيبط، ونظام الحيط، أحسن.

كيف كانت علاقة مبارك ونجله مع الصحف الخاصة

ومن الذين كانوا يشيدون بابو الغيط ومن أصدقائه المقربين زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، الذي داغ أمس عن نفسه قاشا: «أؤكد أن رؤساء تحرير الصحف الخاصة كانوا جميعاً مع الرئيس السابق في رحلته إلى أمريكا نهاية أغسطس الماضي، وأحدهم انفرد بتسريبات في الأسبوع الأول من سبتمبر 2010 عما فعله الرئيس السابق مع إدارة أوباما وكيف أخرجهم وهدد بالانسحاب من المحادثات، وكان هو الوحيد أيضاً الذي كتّب أن جمال مبارك لم يدخل البيت الأبيض وأنه كان صاعقاً وتشاول انفذاره في مطعم متواضع في واشنطن وكان جالسا على المنصة التي أمامه شاهدنا رؤساء تحرير معارضين على طائرة الرئيس السابق يضحكون معه ويتبادلون القشقات والقرروا فبدأ قتل كل صحافي قومي، منهم من يمتلك قصورا وله علاقات قوية مع بلدان عربية والنظمة كما زالت أو باقية، بعضهم كان يعادي الإخوان والأّن أصبح يهادنهم طمعا في منصب صحافي بمؤسسة قومية، وبعضهم استفاد من علاقته برجال الأعمال الذين يعملون لديهم، الفارق أننا نعا نعمل في نظام له شرعية دستورية حتى لو كانت وهما، أما الآخرون فعملوا عند رجال أعمال مصريين وعرب ومقفوا الخيال يراة قتلهم ليه فيما زرقهم، مرة أخرى أكرر استعدادي لفحص ذمّي المالية وسأظل جنديا في هذه المؤسسة التي يخطط كثيرون للقتض عليها، إلى أن يتلوهما قريبا أي ابن ملخص من أبنائها الأوفياء وما أكثرهم القاسية البارزة والسلفه ولن تكون «الجمهورية»، أبدا لغيرهم.»

ومحمد إبراهيم يردد على اللبغات التي قدمت للناثب العام ضده وضد زميله عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف»، وزميلنا وصديقنا أسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام».

شعانة برؤساء تحرير الصحف الحكومية

وتتحول أخيرا إلى «روزاليوسف» لتكون مع رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقنا كرم جبر، الذي وجه اللوم لكل من مقدمة برنامج العاشرة مساء في قناة دريم الإعلامية البارزة مني الشاذلي وإلى زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «صوت الأمة»، وائل الإبراشي ومقدم برنامج الحقيقة في دريم، بسبب ما قال عنه كرم انه شامتة منها في رؤساء تحرير الصحف الحكومية ومهاجمة له، ولو اقمها المتلونة، ومرثباتهم الخيالية، فقال: «استنققت واستخرجت واستنطبت كما يمثل قمصي درجعات الإمانة والسرية والاستهزاء بكل من يشغل منصبا في صحيفة قومية أيا كان موقعه.»

لم تستثن أحدا، واستنتجت تصريحا مفاده أن على هؤلاء جميعا أن يقدموا استقالتهم حتى يراتح الناس من شرورهم وكانت كل ملامحنا تنطق بالتشفي والانتصار.

لسنا جميعا «متحولين» ولسنا جميعا أبقا للفظام فهناك من كان يدافع عن الدولة المصرية بكل عناصرها وهي أوقات أزماتها.

هناك من لم يبتئش في الماضي بطريقة غير أخلاقية، ومن لم يغير جلده كالخرباء، ومن ظل ثابتا على شرفه الصحافي، لأنه لم يكن عميلا للنظام ولا متواطئا معه.

هناك من احترم وعي الناس، وهل علقت ثورة 23 يوليو – مثلا – المشانق كامل الشتاوي ومصطفى علي أمين وإحسان الدين القوس والتابعي وغيرهم من عشرات الصحافيين الذين كانوا يعملون في ظل الملكية؟

لا توسعوا دائرته الاستيهاة ولا تنصوبوا محاكم القتيش، لأنها إذا انقضت فيوم لكم ويوم عليكم، ومن كان منكم بلا خطيئة فليرجمني بجر..»

بطء عملية تصفية نظام مبارك

وإلى المعارك المتتوعة التي لا تزال الثورة تجفرها، وعلى سبيل المثال، فقد وجدت يوم الثلاثاء زميلنا وصديقنا به«الأهرام»، أشرف العنشري وهو في قمة غضبه، من بطء عملية تصفية نظام مبارك، وقوله عن هكذا بطء: «هنا المانع أو يحاكم بارونات النظام السابق في لحظة واحدة لتلوي الصحافة، وتبدأ يفتح صفحة جديدة في حياتنا ونسعى لتغطية كاشية مع الماضي أيانا سيعيد جديد، خاصة أن بقا هؤلاء ودون فتح لكل الملفات أيا كان أباطها ورموزها سيسكل رسالة سلبية لجمامير المصريين ولسان حال الجميع يتسائل صراحة لماذا ترك قوة في مكان ما في مصر تتبع أدوارا وترسل رسائل وتكليفات للشرعية الحالية للتغطية أو تخض الطرف عن قرارات ومفلات القضاة لأفراد بأعينهم.

عندما تسير الأمور بسرعة المسلخفا ويصر البعض على وجود هيضبة فاشلة في قمة المشهد المصري حاليا، وتسير الأمور بنفس المعادلة السابقة، ثقافة الترقيع والتسكين فإن ذلك لا يشكل سوى عنون سببيء لا لاقتضاض والانحراف عن مسار الثورة مع الأخذ في الاعتبار أن المصريين اليوم وغدا لن يغفروا للذين قتلوهم وقضوا على حياة 365 شابا من مشاغل الثورة الذين تبوأ «المرطوبرة الفساد وجمهورية الخوف»، ولن نسامح رأس النظام الذي سمح لهم بالتهب النظم.»

الرئيس السابق، ذلك أن محمد الشرايدي سخر من شيخوخته بالقول: «الشيخ العجوز يرجع للتصريح مرتين إلى أرض الحقيقة وإن الثورة جاءت للتغيير، ولا توجد ثورة للترقيع والبصير إلا في عالم النعال والأحذية، والمصريون الفراعين العظام والمخلوطون بدم السحيجين والمسلمين لن يكونوا نعالا مرة أخرى، ولن يسمحوا لأحد أن يتعامل معهم مرة أخرى كمحير وبيهائم، مثلما فعل الينا على البغال والحмир في ميدان التحرير، وكانهم قادمون لحاربة الكفار، لقد أفاق المصريون من سباتهم بعد 7 آلاف سنة، ولن يتأموأ مرة أخرى تحت روائح سياسة الاستثمار التي فرسها علينا الأب الجعوز وحزبه غير الوطني.»

دعوة للبدء بمحاكمة مبارك

كما نشرت «الوفد» تحقيقا، طالب فيه المحامي وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد أحمد عودة بمحاكمته قاشا: «الأفضل هو تحديد إقامة الرئيس مبارك تمهيدا لمحاكمته على كل ما أساء به لصر ولشعبها، حيث عمد طوال سنوات حكمه على تخريب بنيان الإنسان الصري وقتل روح الكرامة والانتماء للوطن، بالإضافة إلى الإذلال والتعذيب وسجن الأبرياء ونهب وسلب الأموال وتحويلها للخارج خاصة أن الرئيس مسؤول عن أفعال رموز نظامه الذين سقط عد منهم ويتم التحقيق معهم الآن وأهمهم وزير الداخلية الذي يجب أن يحاكم بتهمة التقتل العمد هو ورئيسه مبارك وأتباعهما ويجب أن تكون هذه المحاكة عاجلة ليلقي جزاء ما قدمت يداه للشعب المصري.»

المطرب شعبان عبد الرحيم و«التوتوب» يقصد البيوتوب

ودخل المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم على الخط، في حديث نشرته له «الأخبار اليوم»، وأجراه معه زميلنا أحمد سوقي في قال فيه: «أنا تكلمت إسلام خليل يكتب الأمير السعودي، ووافق عليه الرئيس مبارك بعد تمريره على مجلس الوزراء والبلاوي التي كانت تتحصل من ورائنا وكنا نامين في العسل، ومتعرفش أننا بتنتسرق، وأقول للرئيس مبارك، باي، باي، وأقول للي جاي بعده، خللي بالك من نفسك وامشي عمدا، لسانك موملشنك كده منطلق كلنا على ميدان التحرير، بس خلاص.»

قصة عقد الأمير الوليد مع مبارك

أما «المصري اليوم» ففتشرت تحقيقا لزميلنا متولي سالم عن أن مبارك هو الذي أعطى التعليمات لمجلس الوزراء العربى للوفقة على منح الأمير الوليد بن طلال مائة ألف فدان في توشكى، والوفقة على نص الاتفاق الذي أذنته شركته، جاء في التحقيق: «كشفت مصادر رسمية رقيقة المستوى بوزارة الزراعة لـ «المصري اليوم» أن عقد بيع المائة ألف فدان في مشروع توشكى لصالح الأمير الوليد بن طلال تم إعداده ويعرفه بشرة الأمير السعودي، ووافق عليه الرئيس مبارك بعد تمريره على مجلس الوزراء لإقراره بتاريخ 12 مايو 1997، تمهيدا لتكليف وزارة الزراعة، معلقة في الهيئة العامة لشروعات التنمية والتنمية الزراعية بالتوقيع على العقد، وأكدت المصادر أن الهيئة اعترضت على بنود العقد لأنها كانت تحت السيادة المصرية وتحالف القوانين، ولم يتم عرضها على الوزراء المعنية مثل الري والكهرباء والنقل لإبداء الرأي فيها، وأوصحت أن الدكتور محمود أبو يسدير الرئيس الأسبق للهيئة اعترض على بنود العقد، وشددت المصادر على أن مذكرة الاعتراضات على بنود العقد عرضت على الدكتور يوسف والي وزير الزراعة الأسبق، الذي طالب وقتها أبو يسديرة بضرورة التوقيع قاشا: «إن الموضوع جاي من فوق، على حد ما ذكره والى للمقربين، وتوضح بنود العقد أن الدولة منحت الوليد حقوقا مطلقة في الزراعة، أو عدم الزراعة، واختيار التركيب المحصولي المناسب له طبقا لما يحقق أعلى عائد له..»

ثورة 25 يناير الاعظم في التاريخ

وإلى معارك التحولات والتحول التي تحدث لهم، وقد فاجأنا يوم السبت في «أخبار اليوم»، رجل الأعمال وعضو مجلس الشورى المعين الذي تم حله ولواء الشرطة السابق وإستاذ القانون الجنائي، وصاحب الدعوات المتكررة لمنح السيدة سوزان مبارك جائزة نوبل، ومن أكبر المدافعين عن الرئيس السابق، وهو الدكتور نبيل لوقا بياوي، الذي قال عن الثورة التي أطاحت به: «لقد قرأت تاريخ العالم وأستطيع أن أؤكد انه منذ آدم وحواء وحتى يرث الله الأرض ومن عليها فإن أعظم ثورة في تاريخ البشرية هي ثورة شباط 25 يناير، لأنها ثورة بيضاء سلمية بلا زعامة من أحد، زعيمها كان المطالب العشري والفتنط في القضاء على البطالة وضبط الأسعار ومكافحة الفساد الذي تفشى، لذلك نجواب مع الشعب المصري بل تعاونت معها الحكومة، لذلك اتقدم باقتراح للمشير طنطاوي قائد المجلس الأعلى للقوات المسلحة والحكومة الحالية المؤقتة الانتقالية برئاسة الدكتور أحمد شفيق بتغيير اسم عيد المنحرف إلى ميدان ثورة 25 يناير وعمل عقيدة جامعة لكل شهداء الوطن في ثورة 25يناير وأقامة نصب تذكاري لهم حول المقبرة الجماعية بذكرى عيد أسماء كل الشهداء بخط كبير، ويعاد تخطيط ميدان التحرير سابقا بحيث يكون مزارا سياحيا عالميا يوضع على خريطة السياحة العالمية»، طبعاً، وهذا اقتراح مفيد، خاصة أن المتحف المصري يظل على الميدان، فيصحب عدتنا متحفان.

تعبية الصحف للفاسدين وانقلابها عليهم

ما هو المستوى، الذي يعف اللسان عن وصفه ودفع زميلنا وأحد مديري تحرير «الشروق» عماد الدين حسين لأن يقول يوم الإثنين، وهو في غاية الإشمئزاز: «بالأس وفي المناسبت الرئيسية بالصفحة الأولى لصحيفة «الساء» الصادرة عن دار التحرير للطبع والنشر عنوان يقول «الفاسدون نفوا الاتهامات بمعتبه الجباجة.» الفاسدون الذين تقصدهم «الساء» هم أحمد عن وحبيب العادلي وزير جرائنة وأحمد المغربي، جميعا تعلم كيف كانت «الساء» وبقية حقواتها مع من الصحف التي تعمل بالتعليمات – تتعامل مع هؤلاء الفاسدين قبل سقوطهم كانت تأخذ كلامهم وتصريحاتهم حتى لو كانت كاذبة باعتبارها قرآنا لا ياتيه الباطل!

يا أيها الإخوة في «الساء» وغيرها من الصحف التي تحولت لتحوالهم وكتمت وضحاياها: ليس من الشهامة ولا الجديعة ولا الرجولة أن تسبوا أشخاصا كتمت مدونتهم وتناقضوه يوم بالأسس، ثم أن القواعد المهنية لا تحول لكم القوم أنهم «نفوا الاتهامات بمعتبه الجباجة»، ليس من المهابة أن ينفي كل متهم ويتكرأ أي اتهام على نفسه من أول تحقيق أو من أول قلم أو قفا؟!..»

ويوم الثلاثاء، قام زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو



هناك تخوف كبير في الغرب من ان يؤدي انهيار الحكم الى تدفق المهاجرين من افريقيا وقيام دولة اسلامية مناهضة لاسرائيل

القذافي يقود المعارك.. اهرب الى تل ابيب

تكون هنا فوضى. وهو لن يوافق على المتطرف، ليس جديدا. ولكن الثورة الليبية، كما تنعكس في التوزير والفيص بوك تحمل علائم اسلامية والى جانبها نيرة مناهضة لاسرائيل والى اسماية حادة. وعلى صور القذافي الذي يسميه كارهوه في ليبيا «اليهودي»، رسمت نجمة داود وكتب عليها «صهيوني»، في مدينة بنغازي رشت شعارات على الحيطان تقول: «انصر الى تل ابيب، يا كافر».

وفضلا عن الفراغ السياسي، هناك تخوف كبير من ان يؤدي انهيار الحكم الى تدفق المهاجرين من افريقيا، ليبيا القذافي تعاونت مع الاتحاد الاوروبي في منع الظاهرة، ولكن ليس واضحا ماذا سيحصل اذا ما غمرت الفوضى الدولة، وهذه الفوضى تثير اللقلق في مصر وتونس، في عضو في منظمة اوبك وتصدر اثنين في المئة من توريد النفط العالمي، أمس أعلنت ثلاث شركات نفط غربية عن تقليص نشاطها في ليبيا.

معاريف 2011/2/23

الانسانية، الجيش المصري، الذي يتصدى بنفسه لعدم الاستقرار السلطوي، أعلن بأنه يقيم مستشفيات ميدانية على الحدود مع ليبيا كي يستوعب لاجئين وجرحي. ولكن رغم من الخسائر الفادحة، يبدو ان القذافي، خلفا لبارك وبين علي في تونس لا يعترم التضال من دون صراع. وأمس بعث رسالة تهديد، وقال الابن الذي يعتبر حتى وقت آخر مضي الخليفة الراحل للقذافي ان «هناك امكانيتين، بدء حوار وطني أو حكم السلاح، اذا ما سقط النظام، فانهار من الدماء ستسكب ومئات الاف الناس سيقتلون».

واضاف سيف الاسلام ويقول ان عشرات الاف يحتشدون في طرابلس للدفاع عن القذافي، اني يوجد في المدينة وهو يقود المعارك، سفقات حتى آخر شخص، حتى آخر رصاص، «الجزيرة» و «العربية» و «بي بي سي» لن تضحك علينا، لدينا الاف الشباب، نحن سنحيا ونموت في ليبيا، ولن تنتازل عن ميليمتر واحد منها». وتوجه ابن القذافي ظاهرا الى القذافي، انك لا تستطيع ان تفهم واقع وطني ليبيا على طغيان الطغي الفاسد هذا على مدى أكثر من أربعين سنة؟ كيف سنضمن فرص عودة عائلة مبارك الى القاهرة اذا لم تكن لدينا فكرة عما يحرك الجيش المصري، الموالي لظاهر العائلة المنحاذة؟ واستنادا الى ماذا سنحاول قياس تأثير الاسلام الاصولي على الحدث الجاري حولنا، اذا لم يكن في ايدنا غير مقاييس غربية و علمانية، غير قادرة على ان تحوي مثل هذه المواق؟ مساحه الفهم الاسرائيلي اتسعت بشكل كبير، الحمد لله، منذ ان اعتبر العرب، كل العرب -في نظرننا مثل افعالهم، الاشرار منذ الولادة المتخلفين بطبيعتهم، في سلسلة عنصر الاطفال القذافي «حسمبا»، انقضى ايضا عنصر البراءة والتعالى التي اتخذ فيه العرب اساسا صورة كلاسيكية تلك التي انتشرت كثيرا بعد حرب الالام الستة، وظهرت فيها الكثير من الاحدية العسكرية متناثرة في ميادين المعركة بعد ان خلفتها الجيوش العربية وفر جنودها للنجاة بانفسهم. في تلك الايام بدأ لنا العرب ليس فقط جيناء وتعمسا وبل وايضا متخلفين يفضلون الفرار من ميدان المعركة يقدمين مراكب في اليوم ونحن بتنا نعرف بانهم يعتبرين لنفس يكون حافي القدمين وجرينا وتكيا في نفس الوقت، وهماؤن من يبرأ اخيرا.. من جهة اخرى،

الجامعة العربية ايضا، ينبع من أن الجيش الليبي لا يتردد في استخدام النار الحية نحو المظاهرين. وحسب تقارير في وسائل الاعلام العربية، فان الجيش وجه المدافع في دقة مباشرة نحو تجمعات المظاهرين. كما ان الطائرات والمروحيات التابعة لسلاح الجو الليبي هاجمت في البداية قواعد ومخازن الذخيرة كي تمنع سقوطها بيد المتطرفين، وهاجمت لاحقا المظاهرين انفسهم. ومع ذلك، فليس الجميع مستعدين لتنفيذ أوامر القذافي، ففي ساعات ما بعد الظهر علم ان طائرتي ميراج من سلاح الجو الليبي هيطلقا في مالطا، بعد ان قرر الطيران رفض الاوامر والفرار. هذه الخطوة انضمت الى جملة التقارير عن وحدات كاملة من الجيش ومن الشرطة فرت وانضمت الى صفوف المظاهرين، وافادت صحيفة «الشرق الاوسط» بان مسؤولا كبيرا في الجيش الليبي وضع قيد الاقامة الجبرية، بعد ان رفض اصدار الاوامر بفتح النار، وغلب الظن، يدور الحديث عن الجنرال ابو بكر بوش، وزير الدفاع الليبي، وبالتالي، تواصل ليبيا فرض التعقيم الكثيف على ما يجري في الدولة، فضلا عن قطع وسائل الاتصال، منع امس حرس الحدود الليبي وقدا طيبيا مصريا من الدخول الى الدولة لتقديم المساعدات

الاسلام ان «الغرب لن يسمح بان

عميت كوهين

■ في ساعات المساء وصل نداء منفعل، شبه هستيري، من طرابلس. «تعالوا ساعدونا»، هتف المتعدون في مدينة العاصمة الليبية، فيما هم يوجهون نداءهم الى المظاهرين في المدن المجاورة. «نحن نذبح هناك». ولكن هذه الرسالة، التي نشرت على صفحة الفيس بوك الرئيسية للمعارضة، كادت لا تكون ضرورية. قواطل المظاهرين كانت تشق طريقها الى طرابلس، فقط كي تتكشف ان القذافي يعث بالمائرات القتالية لكصفهم من الجو، وأمس أفاد الجيش المصري بان جنود حرس الحدود الليبي تركوا مواقعهم، وهكذا يكون قد جعلوا الحدود سائبة تماما.

اليوم الرابع للاضطرابات جبي، مرة اخرى ثمتا دمويا باهظا. فقد افادت شبكة «الجزيرة»، بان 160 شخصا قتلوا أمس في أحداث طرابلس، اما في مدينة بنغازي، التي انتقلت اول امس الى السيطرة المظاهرين، فقط قتل في الايام الاخرية نحو 350 شخصا آخر. والتقدير هو ان عدد القتلى حتى الان يبلغ نحو 550 شخصا. عدد المصابين العالمي، الذي اشار رددو فعل غاضبة في العالم العربي بأسره وحظي بالتقدير من جانب



في عهد التمدد العربي الذي نعيشه اليوم توجد نهاية للطغاة

يخيل انهم لم يغيادرو المكان على الاطلاق. في 2003 التقيت لأول مرة بالقذافي في تونس، بل وصادفنا. بدأ ضحكة كانت له وكان محاطا بحارساته، اللواتي يلبنس البرات الرقطة والقبعات الحمراء. وكان هو معتدا واثقا بنفسه مثلما يمكن ان يكون فقط شخص وصل الى الحكم في 1969. وقد بدأ في حديثه كما كان دائما، بانته سيعيش كحاكم الى الابد ولكن يخيل بان للابد ايضا، في عهد التمدد العربي التاريخي الذي نعيشه اليوم – توجد نهاية.

اسرائيل اليوم 2011/2/23

لا احد سيدرف دمعة على القذافي

بوعز بيمسوت

■ عليك ان تترجم جوازك الى العربية قبل ان ترفع على الاطلاق أي طلب، قال لي الموظف الليبي في القنصلية الليبية في باريس، مع بلاد مولد هي «اسرائيل»، واسم مثل بوعز، لم أعلق أملا كثيرة على حصول تأشيرة دخول، كما ان المترجم الجزائري الذي عمل على الترجمة قال لي انه «خسارة للوقت والمال». وبعد اسبوع زرت الدولة الشمال افريقية الملتقة لمصر والقذافي، في ما اصيحت احدى الرحلات الاكثر اخافة، ولكن الاكثر انطباعا في الذاكرة بين عشرات الزيارات التي قمت بها الى العالم العربي.

وصلت الى ليبيا في العام 1999 من تونس، واذكر ان بزات افراد الشرطة الليبيين في ممبر الحدود كانت خفيفة وقديمة بالقياس الى زملائهم التونسيين. صحيح ان القذافي نفذ ثورة اسلامية -اشتراكية في بلاده، ولكن عمليا حرص على ان يكون لشعبه ما ياكله، وليس أكثر من ذلك، ومن هنا الغضب الشديد اليوم. في احد الايام، وبالذات في مدينة بنغازي، حين كنت اصور مواقع في جادة حيفا (يوجد شيء كهذا)، في المدينة، ينبغي ان نفهم بان القذافي منح الحكم للشعب، ولكن الشعب الليبي ايضا استيقظ وفهم بانهم بالاجمل يصحكون عليه، صحيح، محقون اولئك الذين يدعون بان ليبيا ليست مصر، وظروف حياة المواطنين فيها افضل بعدد اضعاف، ولكن ينبغي لنا ان نفهم الامور بطريقة مختلفة. ففي دولة تملك مخزونات نفط كهذه وذات عدد قليل جدا من السكان، لا داعي الا يتمتع المواطنين بذات الامتيازات التي يحصل عليها سكان ابو ظبي وقطر. لوطظني الامارات لا توجد حرية، ولكن توجد على الاقل دولارات. القذافي شكل اللجان الشعبية التي تحكم في بلاده،

وهذه في واقع الامر هي الحكومة الحقيقية، 15 عضوا في اللجنة، كل واحد مندوب عن قبيلة. كل احد ضابط عسكري، العلم الاضمر لليبيا لا يقول لهم كثيرا، لديهم احترام اكبر بكثير لرئيس القبيلة مما لرئيس الشعب، وخلافا لمبارك وبين علي في ليبيا لن يذرف احد باستثناء مقربي عائلة القذافي -دمعة على انصراف القذافي.

في ليبيا توجد مواقع أثرية رائعة، عندما زرتها كنت وحدي. هذه المواقع، بالمناسبة، هي من عهد الاحتلال الاسكندر الاكبر والاحتلال الروماني. كما ان السوقيين وصلوا الى المكان، وفي ضوء سلوك قوات أمن القذافي

التأثير الإيراني يزحف ليستولي على كل مكان في العالم العربي فيما يتوهم اوياما انه يستطيع وقف تقدم الإيرانيين

الاسلام والفيص بوك

علمتنا التجربة ان العرب المتدينين والمرتدين للبدلات الغربية، لا يعملون حسب الرموز الاخلاقية المعروفة لنا، ونواباهم غير قابلة بالتالي للفهم أو التوقع. قد يكون هذا مشوشا للمقل، ولا سيما حين يتكلم العرب الانكليزية أو يستخدمون، مثلما في ثوراتهم الحالية، اللبغون والفيص بوك، ظاهرا، كنا شيء متشابهين في ذات القرية الانترنتية، نطلتنا انجح ذلك المارك تسوكربرج اليهودي والأمريكي، ونطلع على ذات قيم السلام والديمقراطية الحرة، الاغراء في ادخال العالم العربي الى سينات غربية و علمانية وتفسير العرب حسب طريقة «ما كنا نحن نريده/نفعله لو كنا مكانهم»، هو اغراء كبير -اذا ان هذه الطريقة التي من خلالها طور اليسار الاسرائيلي «محل اللوثين» الشهير، حل كان رجال اليسار الاسرائيلي سيتبنونه طواعية، بل ويسرور، لو كانوا «محل العرب» -غير انه ما العمل، ليس لديهم أي قدرة على الوصول الى محل العرب؛ فقا بانك ان يكونوا فيه.

العالم العربي يتقلب رأسا على عقب، وكذا عالمنا أيضا. الأرض التي تهتزت تحت الدول المجاورة تهتت أيضا تحت اسرائيل، المجاورة لها، ليس فقط بالعنى الجغرافي؛ غير ان آثار هذه الهزة على افعالنا، الان وفي المستقبل لا يمتدنا من نحل انفسنا الا من خلال التخلي عن المفاهيم القديمة، الا اذا اعترفنا بالواقع الذي كان فيه العالم العربي-الاسلامي وسيبقى بعناية عالم موازن لن يلتفتنا حقا حتى وان استجاب، ليس طريقته، لعروض صادقنا في الفيص بوك. يكفي النظر في ما يحصل الان في الشرق الاوسط في نفهم اننا لا نفهم شيئا.

اسرائيل اليوم 2011/2/23

أموته ألون

■ الحقيقة الوحيدة الأخذة في الانتصاح ضمن وابل التحليلات عن العاصفة في العالم العربي، هي انه لا توجد لدينا أي قدرة على تفسير هذه العاصفة، كيف سنشرح الثورة ضد معمر القذافي، اذا كنا لا نستطيع ان نفهم موافقة مواطني ليبيا على طغيان الطغي الفاسد هذا على مدى أكثر من أربعين سنة؟ كيف سنضمن فرص عودة عائلة مبارك الى القاهرة اذا لم تكن لدينا فكرة عما يحرك الجيش المصري، الموالي لظاهر العائلة المنحاذة؟ واستنادا الى ماذا سنحاول قياس تأثير الاسلام الاصولي على الحدث الجاري حولنا، اذا لم يكن في ايدنا غير مقاييس غربية و علمانية، غير قادرة على ان تحوي مثل هذه المواق؟

مساحه الفهم الاسرائيلي اتسعت بشكل كبير، الحمد لله، منذ ان اعتبر العرب، كل العرب -في نظرننا مثل افعالهم، الاشرار منذ الولادة المتخلفين بطبيعتهم، في سلسلة عنصر الاطفال القذافي «حسمبا»، انقضى ايضا عنصر البراءة والتعالى التي اتخذ فيه العرب اساسا صورة كلاسيكية تلك التي انتشرت كثيرا بعد حرب الالام الستة، وظهرت فيها الكثير من الاحدية العسكرية متناثرة في ميادين المعركة بعد ان خلفتها الجيوش العربية وفر جنودها للنجاة بانفسهم. في تلك الايام بدأ لنا العرب ليس فقط جيناء وتعمسا وبل وايضا متخلفين يفضلون الفرار من ميدان المعركة يقدمين مراكب في اليوم ونحن بتنا نعرف بانهم يعتبرين لنفس يكون حافي القدمين وجرينا وتكيا في نفس الوقت، وهماؤن من يبرأ اخيرا.. من جهة اخرى،

أينتا هابر

■ تعلمنا طوال السنين في أفلام السينما كيف تندفع الحمم من فوهة البركان؛ في أكثر الحالات تجري بطيئة، في جداول صغيرة، تبثت عن طرف للجرينان من رأس الجبل الى اسفله وديابات. ان مسيرة تعمرق دول عربية كثيرة قد طلعت مرة واحدة، وحلت محل الثواب «إش اند إم، الجلابيب السوداء وعاد القرآن ليكون كتاب الكتب الذي يسير كل شيء. كل من الفصول ان نذكر هنا مصر التي تلخع في هذه الايام صورة العلمانية والمغرب وتليس صورة جديدة تناقص الآن الصور الالية من طهران. وفي لبنان تسطيح حكومة تتولاهما ايران، والاضطرابات الحالية في البحرين هي ثمرة افعالها، وتركيا تساندهم.

وحتى لو سجدناهم ذات يوم فان الحصور المعتدل الموالي لامريكا من البلدان العربية قد خطم، مثل احجار الدومينو تسقط دول الخليج وكذلك ليبيا واليمن امام القوة غير الرمية ليران التي تاتي تحت جناحها به «الحريرية»، والتطرف، في ان الهدف الرئيسي هو القضاء على السلام وجو المصالحة والتفاوض مع اسرائيل. وليست البلدان الخبيثة بنا وحدها هي التي تجري الحمم في منحدراتها، بل في البيوت القريبة منا -خلف الحدود، فقد قق الإيرانيون أوداءها في قطاع غزة وجنوب لبنان. (أصبحت ايران هنا).

وماذا يفعل الغرب في مواجهة التطورات الاستراتيجية والثورية المهمة التي تحدث امام نواظرنا؟ ان الرئيس اوياما، الذي احط خطا خطأ شديدا بالاجراء الأمريكي ازاء الثورة في مصر، ما زال يعتقد ان خطبه الفمحيحة ستوقف دو اليب الهوا الإيرانية عن ان تطأ الشرق الاوسط.

بقلي لنا نحن الاسرائيليين فقط ان نتلفظ كائين بربع الويل لنا وننشد بصوت عال: «اشيروا علينا»، لانه ما الذي بقلي لنا نفعله في هذا الوضع الصعب؟ ان نحافظ فقط على الروح المعنوية وننشد بصوت عال.

يديعوت 2011/2/23

ما بدأ في تونس وانتقل الى مصر وليبيا ينتشر مثل انتشار النار في الهشيم في العالم العربي ويهدد بجر الشرق الاوسط الى عصر جديد من العنف

الطغاة يقذفون بالاحدية.. خرج المارد من القمم



الثورات في العالم العربي ستؤدي الى قيام حكومات اسلامية متطرفة

الحكم -لا نحو مسار التحول الديمقراطي، بل الى نظم اسلامية متطرفة- قد تجعل الواقع أشد سوءا، وتفضي الى حروب داخلية عنيفة والى حروب اقليمية. يتبين الجهاز الدولي ان النظام السياسي

معاريف 2011/2/23

أسنة الهلب الخفية

إن الجو المتطرف والديني والاسلاموي، يُعَدُّ الدول العربية والخليج الفارسي عن اسرائيل أكثر وعن مسيرة السلام اصلا. من الجيد والمهم ان نتذكر انه كان لاسرائيل في منتصف التسعينيات سبع مفوضيات في عوامس بلدان عربية - واليوم، بعد الفصمات الإيرانية، أصبحت لنا مفوضيات (في القاهرة وعمان) فقط، محافظتان بجراس وديابات. ان مسيرة تعمرق دول عربية كثيرة قد طلعت مرة واحدة، وحلت محل الثواب «إش اند إم، الجلابيب السوداء وعاد القرآن ليكون كتاب الكتب الذي يسير كل شيء. كل من الفصول ان نذكر هنا مصر التي تلخع في هذه الايام صورة العلمانية والمغرب وتليس صورة جديدة تناقص الآن الصور الالية من طهران. وفي لبنان تسطيح حكومة تتولاهما ايران، والاضطرابات الحالية في البحرين هي ثمرة افعالها، وتركيا تساندهم.

وحتى لو سجدناهم ذات يوم فان الحصور المعتدل الموالي لامريكا من البلدان العربية قد خطم، مثل احجار الدومينو تسقط دول الخليج وكذلك ليبيا واليمن امام القوة غير الرمية ليران التي تاتي تحت جناحها به «الحريرية»، والتطرف، في ان الهدف الرئيسي هو القضاء على السلام وجو المصالحة والتفاوض مع اسرائيل.

وليست البلدان الخبيثة بنا وحدها هي التي تجري الحمم في منحدراتها، بل في البيوت القريبة منا -خلف الحدود، فقد قق الإيرانيون أوداءها في قطاع غزة وجنوب لبنان. (أصبحت ايران هنا).

وماذا يفعل الغرب في مواجهة التطورات الاستراتيجية والثورية المهمة التي تحدث امام نواظرنا؟ ان الرئيس اوياما، الذي احط خطا خطأ شديدا بالاجراء الأمريكي ازاء الثورة في مصر، ما زال يعتقد ان خطبه الفمحيحة ستوقف دو اليب الهوا الإيرانية عن ان تطأ الشرق الاوسط.

بقلي لنا نحن الاسرائيليين فقط ان نتلفظ كائين بربع الويل لنا وننشد بصوت عال: «اشيروا علينا»، لانه ما الذي بقلي لنا نفعله في هذا الوضع الصعب؟ ان نحافظ فقط على الروح المعنوية وننشد بصوت عال.

يديعوت 2011/2/23

البحرين مقاطعة ايرانية

د. اميلي لنداو*

■ يبدو ان المحطة التالية في المظاهرات التي تعصف في الشرق الاوسط هي دولة جزيرة البحرين في الخليج الفارسي، التطلع الى التحرر من قيود الانظمة القمعية، وصل في الايام الاخيرة ايضا الى سكان البحرين، وفي هذه الاثناء اصطلح برصد شديد من جانب السلطات، بما في ذلك مهاجمة المظاهرين أثناء ترحولهم في ميدان اللؤلؤة. توضع اليقظة في البحرين انه رغم القاسم المشترك بين مظاهر الاحتجاج في الاسابيع الاخيرة في العالم الاسلامي -الاعراب عن غضب الجماهير على الحكام الطغاة-مع ذلك، فان الموقف من كل حالة هو على حده. ادارة اوياما، التي على المستوى اللغفي توزع حقائق كثيفة من التأييد للسكان الذين يكافحون في سبيل الحرية والديمقراطية، تفهم الفوارق جيدا، عمليا، على مدى كل الطريق اظهرت الادارة في الولايات المتحدة نهجا براغماتيا وثمة من ادعى ايضا انتهازيا، تجاه الاحداث الجارية في الدول المختلفة.

البحرين تتمتع تحديدا خصوصا امام الادارة الامريكية، ولا سيما في ضوء الانتقاص الذي تعرضت له على سلوكها في الاضطرابات ضد مبارك في مصر، ولكن، يبدو ان الادارة تتبني نهجا حذرا تجاه الوضع في البحرين ولا سيما باعتبارات الجغرافية السياسية. فالبحرين هي حليفه الولايات المتحدة في الخليج وتقع في الجزيرة قاعدة للاسطول الامريكي بحرس مسارات النفط نحو الغرب. كما ان البحرين تتعاون مع مساعي الادارة لعزل ايران، بل قبل ستة واقتت على ان تستضيف في ارضها مفاوضات دفاع ضد الصواريخ، مخصصة للتصدي للتهديد الإيراني، فضلا عن الجانب الكويتي، قطر واتحاد الامارات، فضلا عن ذلك تخشى البحرين ايران جدا، التي اعربت غير

* رئيسة برنامج رقابة السلاح والامن الاقليمي في معهد بحوث الامن القومي معاريف 2011/2/23

امريكا واسرائيل تواجهان القرضاوي

أفرايم هلفي

■ قبل نحو اسبوعين القت وزيرة الخارجية الامريكية كلمه امام جمعية الشؤون الاسيوية في واشنطن، وهكذا قالت: «عرف ان نزعنا المصالحة مع خصم متوحش مثل طالبان تبدو كعمل يعجز عنه بل ربما فعل لا يفهم، مهمة الدبلوماسية كانت سهلة لو كنا مطالبين بان نتحدث فقط مع اصدقاءنا، ولكن ليس هكذا يصنع السلام. الرئيس ريغان فهم هذا عندما تحدث مع السوفييت، وريتشارد هولبروك جعل هذا مشروع حياة، فقد ادار مفاوضات مع ميلوسيفيتش وجها لوجه، وهذا أدى الى نهاية الحرب».

تذكير: هولبروك، اليهودي ابن المهاجرين اللذين نجحا في الفرار من أوروبا عشية الحرب العالمية الثانية، توفي قبل عدة اشهر في ذروة جهد امريكي متجدد لاقامة قناة حوار مع طالبان، بينما لا يزال الجنود الامريكيون يسقطون في معارك مريرة مع هؤلاء التخريين الافغان، في وسط آسيا. بداية طريقه شقيقا هولبروك في فيتنام، حيث توقع الهزيمة الاكبر للولايات المتحدة في كل تاريخها، درس تلك العهود خط في ذاكرته؛ قوة من أكثر من نصف مليون جندي تراجعت أمام قوات العصابات، وكان الافريقيون قد احتاجوا الى أكثر من خمس سنوات في المفاوضات كي يغلغوا هذا الملف اللامع والمهين، ويؤدي امريكي مخلص آخر، هنري كيسنجر نال جائزة نوبل للسلام على دوره في المفاوضات.

هولبروك، الذي عمل سفيرا في الامم المتحدة، في اثنائها وغيرها، اعترف به كأحد عظماء السنك الدبلوماسي وكرجل شجاع وابداعي لا مثيل له. اوياما رأى فيه مرشدا حتى عندما اختلفا في الرأي، ولكن في موضوع ضرورة الحديث مع العدو اللدود الأتقا.

من يرغب في ان يفهم خلفيات خطوات اوياما بالنسبة للشرق الاوسط والعالم الاسلامي بشكل عام، سيخطئ اذا ما عزاها فقط للمفهم لهذا الرئيس الاستثنائي. فنذ صعدت حركة الاخوان المسلمين الى منحة التاريخ طلعت الولايات المتحدة للتحفاظ على اتصال بصري معها، وقبل نحو اسبوعين نشرت صورة مجموعة

يديعوت 2011/2/23

خطاب مفتوح إلى طارق البشري؛

أرجوان تتذكر ذلك الشاب الذي كنته قبل نصف قرن!

د. صبري حافظ

تحية طيبة وبعد
مر عشرينات القرن الماضي، حين كنا نلتقي فيه كثيرا في ستينيات القرن الماضي، حينما كنا في شرح الشباب. وكنت أنت مشغولا وقتها بكتابتك العلامة (الحركة السياسية في مصر)، ولا أنكر أنك كيف انقلب بك السبيل في طريقي، وكنا مجموعة من الشباب المهتم بالشأن الثقافي والسياسي العام، نحاول الكتابة في مجالات متعددة، وملتقى بشكل دوري في الجمعية المصرية للاصلاحيين الاجتماعيين.

ولكني أتذكر أنني كنت معجبا بجديتك ورسالتك ومنهجيتك، وأهم من هذا كله بنزاهتك الفكرية والأخلاقية، أو ما يسمونه بالانجليزية integrity وهي أشمل من هذه الصفات جميعا، لأن فيها أيضا الشجاعة والترفع عن الصغار والصدق مع النفس وغير ذلك كثير. فقد كانت مثاليتي، والتي لازلت احتفظ بقرم منها حتى اليوم، تجذبني إلى من يتسق فكرة مع سلوكه وعمله، وكنت وقتها أشركك الكثير من رؤاك وأفكارك.

ولكن مرت مياة كثيرة تحت الجسر، وتفرقت بنا السبل والأفكار منذ ذلك الزمن البعيد، الذي أتذكرك به، لا لأذكرك بنفسك، ضعف الطالب والمطلب، ولكن لأذكرك بهذا الشاب الذي كنته، والصاب المرحع بجب مصر والراغب في أن يبذل الغالي والرخيص في هذه الثورة، ولأنشأنا أن نتبعنا أطراف هذا الشاب فيك من جديد، وأنت تمارس المهمة التي ألقيت على عاتقك، بمناسبة ثورة الشباب الرائعة التي تدرني كثير من شبابها الذين استمعتم لهم بطارق البشري الشاب الذي عرفته.

فقد أهدت لك هذه الثورة مهمة تاريخية كبيرة وجلية، وأنت من أقرر من عرفتهم وعبا بتاريخ مصر، وبالجملة ذآرتها التاريخية معا، وأرجو أن تضع هذا الشاب الذي عرفته قبل ما يقرب من نصف قرن، وأن تضع معه نصب عينيك وأن تقوم بتلك المهمة شتباب مصر العاصم الذي دفع، ويسلمه وأقباطه، ضريبة دم فاحشة في هذه الثورة الرائعة من أجل أن يرد مصر ووجها والفقها وكرامتها. إن ما قامت به هذه الثورة العظيمة يملأ كل مصري بالفخر والاعتزاز.

فقد قرأت في أكثر من مصدر عربي إشارات كبيرة وعظمتها وتميزها، بل وتفوقها في التحضر والرقى على كثير من الثورات التي تحولت إلى أيقونات في العقل الغربي من الثورة الفرنسية وحتى الثورة الروسية، فهي ثورة لم يشهد التاريخ الرائعة من حيث أتسمها وعدد المشاركين فيها. وقد أجمع أكثر من مراقب على أن من شارك في يوم واحد من أيام ثورة 25 يناير، يعادل من حيث العدد مجموع من شاركوا في كل الثورات الملونة التي شهدتها أوروبا منذ سقوط حاكط برلين وحتى «ثورات» جورجيا وأكرانيا. كما أنها تتميز عن كل تلك الثورات الملونة ليس فقط بل الغرب لم يجرحها ولم يوبدأها ولم يدفع بها، بل

طارق البشري



طارق البشري

أيضا باستقلالها الفكري والوطني معا، وفي أنها انبثقت وتساعدت ونمت بالرغم من الغرب، ومن كل أعداء مصر التاريخيين والمحدثين معا، واتساع المشاركة في هذه الثورة وحضرها، ومنطقها الرابع في وضع العقل الجمعي على الخريطة بدلا من العقل الفردي والحكم الفردي، هو الذي يدفعني ويدفع الكثيرين إلى اليقين بأن ثورة 25 يناير قد أسست لشريعة جديدة، أنهت بها الشريعة التي قام عليها هذا الدستور المهلhel الغريب الذي أنطاوا بك مهمة تعديله، ناهيك عن ان التعديلات التي أجريت عليه تباعا جعلته مليئا بالرقع الشائنة، وأحاطه في نظر الكثيرين إلى فضيحة دستورية مخزية.

وهي تعديلات أرجو أن نتطلق من تلك الروح الجمعية وتستهتدي بها. فقد لاحظ كل ذي عقل ثاقب أن هذه الثورة التي قامت ضد الحكم الفردي المسيد ليست لها قيادة فريدة، بل طرح الجماعة كلها في مواجهة الفرد، والعقل الجمعي الحريص على المجتمع، في مواجهة العقل الفردي الغارق في مصالح ذاته الضيقة، والواقع أن إمكانية أن تتولى اللجنة التي ترأسها تعديل ما تراه فيه من مواد، فضلا عن المواد سنية السبعة التي ذكرت بالتحديد مثل المواد: 76، 77، 78، 79، 179، 189، وغيرها، يتيح لك فرصة تاريخية في تلبية بعض أمنها من حيث أتسمها وعدد المشاركين الرؤية الجمعية المهمة، حتى يحين أوان كتابة دستور جديد لها يحقق كل طموحاتها، ويرسم صورة مصر التي تتصل على أن «الإسلام دين الدولة، ونصوب إليها جميعا.

ولا أنظر أنني في حاجة وأنا أخطب مستشارا له باع طويل في القضاء، إلى الحديث عن طرح القاضي لأفكاره وقناعاته واهوائه الشخصية

الجانب وهو يحكم. فقد كتبت أنت أكثر من مرة عن ضرورة مقاومة القضاء لاحتواء كما يقول عنوان أحد كتبه. كما أنني قرأت تصريحات لك عن أنك حريص على أن تضمن تعديلات الدستور انتخابات حرة ونزيهة.

كنتني سبق وسمعتك تتحدث في أكثر من مكان عن أنك انتقلت من صواب إلى صواب آخر، يجتدل فيه البعد العقيدى مكانا موريا. وربما لهذا السبب ذاته أكتب لك، راجيا منك أن تتحي هذا السبب العقيدى جانبا وأنت تقوم بتلك المهمة الجليلة: مهمة تعديل الدستور. وأن تقوم بها كقانوني وطني مصري فحسب. بل إن يفيدك الفكري نفسه هو الذي يجعلك أقرر من غيرك على الاصطلاح بالهمة التي أكتب لك من أجلها، دون أن يشك أحد في نواياك.

وهي أن تكون أول المواد التي تغيرها هي المادة الثانية من الدستور، والتي تعرف أنت أكثر مما يعرف غيرك، أنها لم تكن موجودة في أي من دساتير مصر السابقة: لا في دستور 1923 ولا في دستور 1936 ولا في دستور 1956، وإنما وضعها السادات في دستوره رشوا للوهابية والرجعية العربية التي احتاج إلى معانتها للقضاء على العقل الوطني المصري، وعلى المصريين، والتي كان هو نفسه أول ضحاياها. وليس هذا مطلباً فرديا مني، ولكنه مطلب نابع من معاناة مصر الطويلة من الاحتقان الطائفي في ظل عوار هذه المادة غير الدستورية، وفي ظل النظام الفاسد الذي ضمنها للدستور. كما أن هناك بيانا أطلقتها مجموعة من شباب الكتاب ينادي بصورة تعديل المادة الثانية من الدستور المصري التي تتصل على أن «الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة

د. عزيز الحدادي

■ «إن المغاربة يتنازلون عن حقهم في الخيار الحافي مقابل حقه في خمسة وثلاثين مليا درهم يا وزير الرزق والبركة»، اعتقد أن راحة الفل والباسمين لم تصل إلى الشيخ الأكبر وزير الوزراء، وعراب السياسيين المحافظين في المغرب، بيد أن راحة الورد استصله لا محالة، ويكون الأوان قد فات، نعم إننا في المغرب لا نخشى الثورة، ما دامت هناك حكومة للخير الحافي، لأن وزير الرزق والبركة بشر المغربية بتخصيص ثروة خيالية من أجل الحفاظ على ثمن الكومبر، وكان الأمر يتعلق بإصلاح سياسي سيمتص غضب الشعب، في حين أن هذه المليارات ستذهب إلى جيوب المضاربين والمفسدين الذين حولوا المغرب إلى مجرد إقطاعية.

إننا نقول لهذه الأرواح الميكانيكية التي تتحكم في البلاد والعباد، إن المغاربة كانوا ينتظرون اعتذار الحكومة واستقلالها، نظرا لفسادها في تدبير المرحلة، وحل البرلمان ومجلس المستشارين والدعوة إلى صياغة دستور جديد لدولة الحق والقانون، التي تضمن الحرية والكرامة والديمقراطية للمواطن، عندما يعترف بها هذا الدستور الذي يمنح السيادة للشعب لكي يختار من يحكمه بعد إلغاء حزب السيادة الحاكم الوحيد في البلاد، والتفكير في تطوير البلاد من أحزاب الإدارة، لأن المغاربة الذين حققوا مرحلة الوعي الذاتي، وطهروا أنفسهم من الوعي البائس في حاجة إلى أحزاب حقيقية تتحكم في صناديق الاقتراع، وليس إلى أي صناديق الرصاص، لأن فقدان الثقة والامل يقود إلى الغضب والثورة، مهما التجا النظام إلى التلاعب بأرواح الأبرياء.

نعم السيد وزير الرزق والبركة، إن المغاربة في حاجة إلى خمسة وثلاثين مليا مقابل تنازلهم عن الخيار ذلك والحكومة، لأن لهم رغبة في تناول تلك الأسماك ذات الأذنم الباهظة للحم والجمود والوقا، ولم مرة واحدة في حياتهم، التي يرونها في مرجان والإحلام، ذلك أن استنزاف هذه الحكومة يبلغ درجة كبيرة لا يمكن الصمت عليه، من طرف الطبقة الوسطى والشباب العلماني المثقف، الذي يسحجر المغرب من هذه الأرواح الميكانيكية التي تعزل الثورات والتاريخ، لأن من يقوم بالتلاعب في تونس ومصر وبلدان أخرى ليس البنطانية (شهداء كومبرا) الذين ياكلون الخيار الحافي، ولكن الطبقة الوسطى المكونة من المثقفين والصحافيين والمبدعين والمطبة، أما البنطانية فانهم أرادوا إجهاد الثورة بقتلهم للشباب الأبرياء في ساحة التحرير، وأدخلوا الرعب إلى البلاد، لكن الثورة لها حماة، حيث تكوث النجاش الشيبية وقامت بحماية البلاد.

كان من المنتظر أن تقوم هذه الحكومة بثورة هادئة على نفسها وتقدم اعتذارا للشعب، ولكنها بشرتهم بموعده الانتخابات وعزمها على الاستمرار في حكم البلاد، ولكن إلى متى! هل تحولت إلى حكومة ورائية؟ إن عدم الزيادة في ثمن الخيار، وإمكانية تشغيل الشباب المهطل، حق من حقوق المواطن، كما أن ضرورة احترام الباعثة المتجولين تهدف إلى ألا تتكرر تلك التجربة الوجودية لحمد البوعزيزي الذي ضعى بنفسه من أجل تحرير شعبه والشعوب العربية. كما قال في رسالة الوداع ضمن موقع الفيسبوك، وأصبح بالفعل رمزا للربيع الحرية والديمقراطية، حيث خصص لاسمه ساحة كانت تحمل اسم الديكتاتورين عبد الله الذي هرب في جناح الظلام.

لقد حان الوقت للديمقراطية الحقيقية، أن تصل إلى المغرب من أجل تطهيره من أباطرة الفساد، وليس ديمقراطية الواجبة التي جعلت من المغرب مجرد يعة يتم تأجيل دفتها، عندما ترفع حالة الطوارئ السياسية التي دامت أكثر من خمسين عاما. الخمسون عاما ونحن ننظر لألنا ولدنا، وكبرنا وشخنا فيها وعشنا رهاب النولة والبوليس السري وعنف الجيش، وشاهدنا باعينا الأجسام الميتة تؤثث شوارع الربيع بمدينة البيضاء، وقاس، ولم نعد نتحمل الانتظار. فهل كتب علينا أن نعيش هذا القدر الحزين الذي تم اختياره من قبل نظام

حكومة الخبز الحافي في مواجهة ربيع الحرية

حكومة الخبز الحافي في مواجهة ربيع الحرية

سلطوي وسياسة الأرواح الميكانيكية التي ماتت فيها النزعة الإنسانية وتحولت إلى حكومة الخبز الحافي الأبدية؟ الواقع أن الشيخ الأكبر وعراب السياسة في المغرب كان حضوره لافتا كبيرا والدور الدولي للمهزة بجانب ديكتاتور الثقافة مثالا بغير الشفقة، خاصة أنه لم يحصل ديكتاتور سؤالا بريئا، أين هم الكتاب المغاربة؟ ولماذا لم يحضروا، هل يقاطعون هذه المهزة أم يقاطعون الحكومة؟ ومن المفروض أنه يعرف عددا كبيرا منهم، وكان أحرق به كرئيس للحكومة أن يعرف حقيقة ما يجري في المغرب، لأن أغلب المفكرين والكتاب المغاربة يقاطعون هذا المعرض، كما يقاطعون الانتخابات، ومن المؤسف أن تعرض كتبنا في دور النشر اللبنانية والمغربية، ويتم تهमितنا ومحاصرتنا لتلبية للذة مرضية لرجل يعتبر الصراع مع الآخرين متعة تحتاج إلى المكر والخداع، خاصة أنه أصبح يستغل المال العام للدفاع عن مشروعية ما يقوم بهن لأنه يجد صحافة الارتزاق الحرة وبيعت لهم بصورة متمسكا بظهور براته الماكرة، ويهتفون: نحن معك في هذا العدم السياسي، لكن أي عدم سياسي؟ وكان أخرى بهم أن يقولوا نحن ضدك يا ديكتاتور الثقافة الذي استطاع أن يقضي على كل الجمعيات والاتحادات والارادات الطيبة، يدعم من الشيخ الأكبر والعقل الفعال. إنها ممارسة لعبة الاغراض، وشيئا ان المثقفين وحدهم حماة الديمقراطية.

كان الراحل محمد شكري سيكون سعيدا ومنتجها، لان كتابه «الخبز الحافي» أصبح مرجعا أساسيا لحكومة الأرواح الميكانيكية، التي تجعل الخبز مقابل الصمت. الظلم مقابل العدالة، القمع مقابل الحوار، الاستبداد مقابل الحرية. إنها لعبة للاضداد لا يمكن حلها إلا بتدأثار سياسة الأعداب الضارة، والشاهد على ذلك أن التضامن مع الثورة ممنوع في المغرب، وقد قمع بعض الشباب بشراسة، لأنهم أرادوا التعبير عن تضامنهم مع ثورة الفل والباسمين وتسبع الآن بمسيرة البيضاء التي يتحكم فيها النظام من بواسطة شباب منتشر لا يعرف إلى أين يتجه، على الرغم من أن أغلبهم منتمش للحركة الديمقراطية، بيد أنهم سيجدون أنفسهم محاصرين بعشاق الاستبداد.

إن حكومة الأرواح الميكانيكية الذين يستندون إلى عازات من قصب، ويعتقدون أنهم حاضرون وهم غائبون لا يميزون بين البقعة والنوم، ويهيمون المغاربة بالغباء السياسي، ويجاولون إسكاتهم بالخبز الحافي، قد حان الوقت لرحيلها إلى العدم. ولعل المفكر الغربي عبد الله العروي الذي اختار الاعتزال والكتابة في الصمت كان رائعا عندما سألها علال الفاسي قائلا: كيف يعنى أن أعرف الفلسفة، وما هي الكتب التي تنصحني بقراءتها؟ وأقترح عليه قراءة كتب ميشيل فوكو الفيلسوف الفرنسي الذي فجر الأنظمة المحافظة والسلطة القوية التي تقوم على «إراديغم» المراقبة والعباق، ذلك أن العروي كان على علم بأن ما يتنصص علال الفاسي في نقده الذاتي هو القيام بالثورة في ثقافته السلطوية.

ولا يعنى أن الأنا استغرب من هذا التشبث بالسلطة كل هذه الأعمار، رغم الفشل والاحباط وقتل الأمل في نفوس المواطنين، إن وقت التغيير وصل ولم يعد بإمكانه أن يترجع إلى الوراء، والخوف الجزئي الأيك مات عندما انصهر في الخوف المطلق الذي يعيد الحرية إلى ملكيتها، لأن الثورة في حقيقتها مجرد حماس يستوون النفوس، ولعل هذا الحماس بلغ مظهره الاسمي، وبدأ الناس يتعاونون أنهباء الديمقراطية في ربيع الحرية. في القوات البولوية وأناروا ظهرهم لتلك القوات المغربية البائسة التي كانت تبكي على رحيل الديكتاتور بن علي والديكتاتور مبارك، وتظهر الثوار وكانهم مساجين هربوا من السجن.

يالها من مفارقة غريبة، عندما يتم تأجيل التاريخ وحرمان الناس من الحق في الحرية، والديمقراطية والكرامة، باسم ديماء فوجية حالة الانتقال التي تحولت إلى حالة الطوارئ أو إلى ديمقراطية تورية.

القاهرة - القدس العربي

محمود قرني:



الثقفون المصريون يرفضون الصاوي وزيراً للثقافة والبعض يطالب بتوزير عماد أبو غازي بدلا منه

الثقفون المصريون يرفضون الصاوي وزيراً للثقافة والبعض يطالب بتوزير عماد أبو غازي بدلا منه

أثار اختيار المهندس محمد الصاوي لمنصب وزير الثقافة ضمن التعديل الوزاري الحكومة تفسير الأعمال في مصر الكثير من الجدل، كما حقق اسم الصاوي، نجل وزير الثقافة والإعلام الأسبق عبد المنعم الصاوي، شهرة واسعة في السنوات الماضية، التي ميزت أداء الصاوي في عمله كعضو عداينة تحققت له عبر أنشطة اجتماعية وثقافية ذات صبغة غير نوعية وغير متخصصة تقوم بها ساقية الصاوي، وهي مركز ثقافي أنشأه الوزير الجديد قبل أكثر من عشر سنوات، أسغل كوبري 15 مايو وسط العاصمة القاهرة .

غير أن هذا النشاط المحموم والمتصل كان كاشفا عن العديد من الملامح الفكرية المحافظة والمالية للدولة، التي ميزت أداء الصاوي في عمله كعضو عداينة المدعوم من الدولة، ورغم هذا فإن اسم الصاوي ظل الأبعد عن التداول، ولم يكن أكثر المشائين يتوقع نصاب حقيبة وزارة الثقافة إلى هذا الرجل، فرغم التصاق الصاوي بنشاط ثقافي متصل إلا أن علاقته بالثقافة لم تعد كونها نوعا من الوجهة الاجتماعية أو الدعاية، ليكون هذا منقطع النظر في جمع ترسحات ثقافية للساقية، ولم لا.

فصاوي واحد من رجال الأعمال الذين يدخلون حقل الثقافة وهم يعتقدون أنه مشروع ربحي ناجح يجب استدراره، وفي هذا الإطار لم يكن غريبا أن يكون الكثير من أنشطة ساقية الصاوي مدفوعة الأجر وليست مجانية، رغم أنها أنشطة مرموزة من العديد من البنوك ورجال الأعمال وبعض المراكز الثقافية الأجنبية، ربما لذلك كان اختيار الصاوي موضع سؤال كبير، وأظنه سيظل كذلك لفترة طويلة، بل يعرف عنه أي حضور فكري أو ثقافي، كما لم يكن وقفه واضحاً أو مطروحا حيا لل قضايا جوهرية، مثل قضية الرقابة على الإبداع بكل فروعه، وربما أدى هذا الوضع بعيد من المثقفين إلى رفض هذا الاختيار، ولا يعنى رئيس الوزراء بحقن وجوده الكثير من البهول لدى المثقفين المصريين، فهو في القلب منهم، وقد تأكدت رفة ونزاهة أدائه منذ أن كان يعمل نائباً للأمين العام الأسبق للمجلس، الدكتور جابر عصفور.

على صعيد آخر ذكر الزميل وجدي التومي بموقع اليوم السابع، أن عدد كبيرا من تشكيل الوزارة في حملة واسعة ضد تعيين محمد الصاوي وزيرا للثقافة، وقد انطلقت الحملة تحت عنوان: «لا للصاوي وزيراً للثقافة».

على جانب آخر أصدر عدد من المثقفين الشباب بيانا يندد بهذا الاختيار، حيث ذكر أن الموقعين على

أنشودة: موعدنا الجمعة

عبد الوهاب الملوح

(إلى ثوار 25 يناير)

موعدنا الجمعة في ميدان التحرير،
موعد عشاق مصريين،
موعد من كتبوا التغيير
بدم الشهداء وقالوا: أمين.

موعدنا الجمعة في الميدان
لنرى الثعبان
في أحرل جديره
ونرى ما بيته وأخطب سفير الشيطان
وعجايز تحشيب الثورة،
وتعالب تسليم الردة،
وقرود الرافة والإحسان.

وهناك، يا أخوة، أصحاب التأويل
من أفتوا أن الغاز يحجم الغيل
وأن الثورة ظفرة ميزان.

موعدنا الجمعة يا أحباب
لنغض الأقالع عن المضمون
ونفتح للثورة كل الأبواب
فطريق الثورة بعد طويل
أو بعض الميل.
وعلينا الصراط المستوي
وشد الأسباب.

موعدنا الجمعة يا أحباب.



لغتنا العربية في سينمانا المغربية

د. الحبيب ناصري *

■ اللغة أداة تواصل، يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، كما قال ابن جني، رحمه الله. اللغة حسب الدستور المغربي وبقية الأدبيات التربوية والثقافية والإدارية... الخ المنشقة عنه و/أو منه، مكون من مكونات هوية هذا الوطن العزيز.

السينما فن وصناعة، ومن خلالها تتحقق (وهذا ما ينبغي أن يتحقق) رسالة توثيقية وثقافية واجتماعية رفيعة، تساهم في بناء الإنسان/ المواطن، الفاعلة والمنغلة بقضاياها المتعددة، في أفق الانخراط في سؤال التنمية، بكل محمولاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والتربوية الخ. لذا كل هذه التقديمات «الثرثرة»، كما سيقول القارئ الكريم؟

وأنا أتابع عرض الأفلام المغربية، في سياق الدورة الأخيرة للمهرجان الوطني للفيلم المغربي بعروس الشمال المغربي طنجة، كفضرة ثقافية وفكرية مهمة ودالة، لاحظت مدى غياب الاهتمام بهذا المكون الفيلمي، أي اللغة العربية، سواء على مستوى الترجمة أو بقاء الكونيات الأخرى (يمكن الحديث عنها الآن كظاهرة)، مع العلم أن الامكانات تجد تنخره لتجاوز هذه الصورة السلبية، التي بدأت تنخر هذا المكون الثقافي أي السينما المغربية إلى حد التشويش عنه، لا سيما أن العديد من هذه الأفلام يعرض في مهرجانات عربية، وحتى انجليزية بها جاليات عربية مثقفة وازنة لها قوتها الثقافية العربية، مسكدة بالنظومة اللغوية العربية، بشكل جيد، كتابة وتحديثا.

لا زالت أتذكر موقف أحد أساتذتي العراقيين، بكلمة الآداب والعلوم الانسانية يبرأكنش التذكور العبيدي (عالم لغوي كبير)، في بداية الثمانينيات، والذي (إن كان لا زال حيا، أطال اللهم عمره، وإن انتقل إلى جوارك، فاللهم أدخله جناتك الفسحة)، كان ملاحظا دقيقا لطبيعة تحدثنا نحن، المغاربة، في حياتنا اليومية، أتذكر أنه درس عمق الدارجة المغربية على مستوى العديد من كلماتها، كما درس هذا وحلها الخليط المتناقض، لاستعمالنا للعديد من الكلمات الفرنسية في تواصلنا اليومي، أتذكر أنه زلت مسطرة إلى الآن، كلمات بالدارجة المغربية وأخرى بالفرنسية وأخرى بالفصحى، مما يولد مشاكل تواصلية عديدة للمتلقي، وهو ما جعله يتراجع عن تعلم هذه اللغة التي كان قد أقر تعلمها، حينما حل لأول مرة قصد التدريس بالكليات السالفة الذكر. على كل الفعل الاستعماري اللغوي لا زال يفعل فعله في بيئة الجملة المغربية (القصد الدارجة المغربية). كل هذا الكلام أردت أن أجعله تمهيدا، أساسيا لطرح السؤال التالي، ما هي صورة لغتنا العربية في سينمانا المغربية؟ معظم الأفلام التي شاهدتها، يحرق عليها هذا السؤال.

فأذا كانت هذه الأفلام معظمها مدغم ويستغل باحترافية، نسيبية، فلماذا لا يهتم مكون الانتاج، الذي يتحمل هذه المسؤولية، بمكون اللغة العربية أثناء تشغيل هذا المكون الثقافي والفني والجمالي؟ فمن خلال تتبعي لهذه الأفلام، يمكن استخراج العديد من الأخطاء المتنوعة، وهذا من العناصر المشوشة جدا، أثناء تتبع الفيلم، بل إنني أحيانا أصاب بنوع من الاستغراب، وأطرح السؤال التالي على نفسي، هل تمت الاستعانة بأهل الاختصاص عبر كل المكونات المشغلة في الفيلم أم لا؟ إن الاهتمام بمكون اللغة هو اهتمام يمكن ثقافي وتعبيري، التقليل من أهميته هو تقلييل لكل مرجعياته المنظمة له. أعرف جيدا، أن هذا وليد اللاهتمام من طرف العديد من المكونات الادارية والتربوية الخ.



لقطة من «اشلاء»

صورة مهزوزة الى حدود غريبة جدا لدى العديد من المسؤولين، حيث استمعت الى احدهم يقول في ندوة فنية بمدينة خريبكة، (لماذا هذه اللغة؟ ما لغتها؟ أفصل أن تمحي وتعوض في جميع المرافق الادارية باللغة الفرنسية، إن اللغة العربية عائق أمام تطورها). ترجمت كلامه هنا باللغة العربية، وطبعاً ما قاله هو باللغة الفرنسية، مثل هؤلاء أجدهم في العديد من المدن المغربية، وفي العديد من اللقاءات الفنية والفكرية الخ، طبعاً، نجزم هنا جزماً قطعاً، أننا مع كل انفتاح لغوي وثقافي، لكن من موقع عدم تذيب ومسح الذات، أعرف جيداً، أن العديد من دعاة محور اللغة العربية، دائبون الى حد النخاع في ذات الآخر، بل لو أنجحت لهم فرصة التفكير ومحو هويتهم ولون شعرهم وأسماؤهم وطرق عيشهم، لفلوا.

هذا الدعاوي هو بشكل أو بآخر وليد نظرة العديد من المشتغلين في المحلل السينمائي المغربي، مع وجود استثناءات طبعاً محترمة لهذا المكون اللغوي الثقافي.

أما إذا انتقلنا الى طبيعة المعجم الموظف في مجموعة من الأفلام المغربية، على مستوى الدارجة المغربية، فوجدت علم النفس أو علم الاجتماع ما يمكن له أن يقوم بتفسير هذه الاستعمالات اللغوية التي تجاوزت حدوداً عديدة، مما يجعلك تساءل أحيانا، هل نحن أمام ثقافة الصورة، أم أمام جلسة خمرية، تجاوز فيها الشاربون الحدود ففقدوا وعيهم، مما جعل لا وعيهم باللغة الفروندية يقول كل شيء؟ طبعاً شخصياً أو من أشد الإيمان بضرورة توظيف كل الأشكال التعبيرية الممكنة، لكن في سياقات الضرورية ومن موقع اللغة السينمائية الواضحة والدالة، كتب أحد النقاد المغاربة معلقاً على هذه الظاهرة، قائلاً في ما معنا، إن هؤلاء الموظفين لهذه اللغة، التي أصبح الكلام العادي فيها هو الغليل، والساقط هو القاعدة، إن هؤلاء قالوا كل شيء في دفعة واحدة، فلماذا تركوا للآتين؟

إن غايبتنا من هذا المقال، أن ننبيه على ضرورة احترام أبسط القواعد اللغوية أثناء الترجمة، وأثناء كل الاستعمالات اللغوية، لاسيما وأن وطننا العزيز يزخر بكفاءات متعددة في هذا المجال، من الممكن أن يرد علينا هنا بأننا أمام مشكلة بسيطة لا تحتاج منا كل هذا التنبيه، من حق من سيقول هذا

* ناقد مغربي
docteurhabib@gmail.com

حسن بنشليخة *

بشعر أشقر وعينين زرقاوين وابتسامة شرسة، تلعب امرأة باسم سمورف (جاكي ويفر) دور الميونة التي تحتضن عصابة من المجرمين الاستراليين واللصوص المسلحين وتجار المخدرات في فيلم «عالم البراري». ويعد هذا الفيلم أول إخراج ليدفيد مكدو، وعلى الرغم من أن الفيلم صور في ثاني أكبر المدن الاسترالية، ملبورن، وعلى الرغم من جمالها وسحرها، تحولت ناطحات السحاب فيها إلى أنغال يغلّب فيها القوي الضعيف، وسيطر عليها قانون الغاب ويحول فيها الصياد إلى فريسة.

وبعينيّ تقدّفان الشرور ووجه صلب مثل الحديد وقبضة سلطوية وقبليات ممزوجة بالحنان والقسوة، تتقمص هذه المرأة دور «العراية» الاسترالية التي تدير شؤون «فرقة الموت» العائلية المكونة من أبناؤها الثلاثة؛ دارن العنصر في إحدى العصابات الجريمة، الذي لا يطبق كثيراً أوامر أمه، وكريغ المدمن على المخدرات، الذي يشبه الأفعى بتصاصيم الوشم المطلي على كل جسده، ويوب صاحب المزاج المخيف والسريع الانفعال والمتخصص في السطو على البنوك والمهوس بالثقل، وفي يوم من الأيام تتلقى العراية مكالمة هاتفية من حفيدها جاشوا الذي تغلّعت به السيل بعد أن فقد أمه لجرعة زائدة من المخدرات وطلب منها الالتحاق ببيت العنكبوت الذي لا يعرف عنه شيئاً، وقبلت مرحباً بك جاشوا في طاحونة جدتك التي تصنع الجرمين والثقل المحترفين وقطاع الطرق، وعلك التاهب بدورك لتجاوز امتحان النشي على حبل الولاء والثقة والخيانة.

مراهق وسيم يدخل عالم الجريمة والشهرة

يفتح الفيلم بدخول فرق الإسعاف الطبية إلى منزل في ملبورن، ويعثرون على شاب مراهق لم يدخل عقده الثاني بعد، يشاهد التلفزيون ويستريح على الأريكة بالقرب من أمه التي أعشى عليها، يخبرهم الشاب ببرودة دم «أنتها» فقدت الوعي من شدة تناوليها الهروين، وأثناء معاينة الفرقة الطبية لها ومحاولة إحيائها ينظر إليهم من دون أن يتكثرت لما يصنعون، وكأنهم مشغوفون قطعة من الأثاث، وحين يدرك الشاب أنها ماتت تحول عيناه إلى التلفزيون لتتابع اللعبة التافهة التي كان يشاهدها على التلفزيون، إنها أجمل لحظة وأكثرها تعبيراً في الفيلم، على حد اعتقادنا، وينتهي الفيلم برصاصة في رأس رجل في بيته، أنه فيلم مليء بالعنف وسفك الدماء، والتحالفات النيشة والرصاص المطاير في كل جهة، أنه فيلم عن الجريمة المنظمة والمخدرات والقتل والسرقة والحطاط الأخلاقيات والحراك من أجل البقاء على قيد الحياة، وليس عن الحيوانات المفترسة في البراري، كما يوحي عنوان الفيلم، ولن يغادر المتفرج القاعة منشراح الصدر أو بابتسامة على وجهه، بل برؤية متشائمة ومقززة، حيث يتخلل الفيلم الكثير من اللقطات التي يصعب مشاهدتها أو نسيانها لعدة أيام، والتي قد تسبب له بكاو ايبس متكررة أثناء النوم.

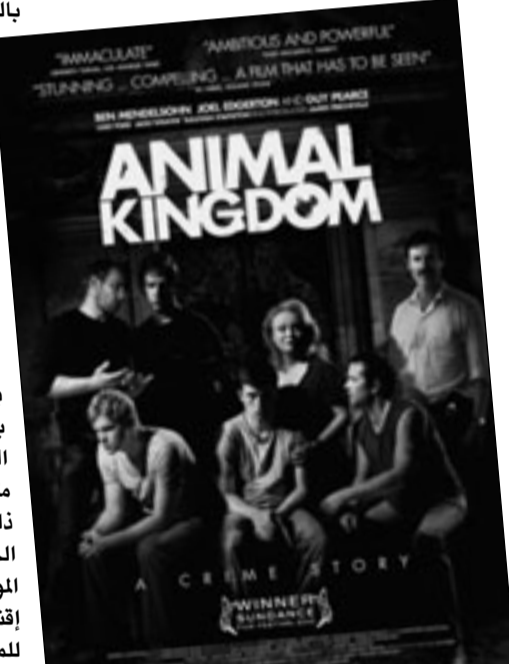
وبمجرد ما يتنقل جاشوا إلى بيت جدته، يتحول فجأة صاحب الصوت العذب والطفل المراهق إلى شريك في الجريمة، ويتم تلقيحه القتل من طرف احد اعمامه عندما يسلمه مسدسا وسامره باطراف الرصاص على رجل يجلس في سيارة، وصفه العم بأنه مثير للغبخ، ويبد مهترزة رغم جسمة المقتول يطبع جاشوا أوامر العم، ومع تقدم الفيلم



لقطة من «عالم البراري»

يعتقد الإنسان انه يشاهد فيلم Goodfellas لخرجه الأمريكي الشهير مارتن سكورسيزي، لولا اللهجة الإنجليزية الاسترالية المتضيرة كثيرا عن اللهجة الأمريكية، لكن هوية جاشوا الحقيقية، كما هنري هيل في Goodfellas تبدأ بالظهور عندما تلقي عليه شرطة ملبورن القبض وتقرح عليه برنامج حماية الشهود، ليبدأ بما يعرف عن اعمامه وجدته تماما كالذي حصل مع هنري هيل، والفرق بين الفيلمين هو أن Goodfellas يروي لنا قصة في حياة مجرم داخل المافيا، أما فيلم

يعتقد الإنسان انه يشاهد فيلم Goodfellas لخرجه الأمريكي الشهير مارتن سكورسيزي، لولا اللهجة الإنجليزية الاسترالية المتضيرة كثيرا عن اللهجة الأمريكية، لكن هوية جاشوا الحقيقية، كما هنري هيل في Goodfellas تبدأ بالظهور عندما تلقي عليه شرطة ملبورن القبض وتقرح عليه برنامج حماية الشهود، ليبدأ بما يعرف عن اعمامه وجدته تماما كالذي حصل مع هنري هيل، والفرق بين الفيلمين هو أن Goodfellas يروي لنا قصة في حياة مجرم داخل المافيا، أما فيلم



«عالم البراري» فريد أن يتفلسف شيئا ما ليقول لنا المخرج أن الإنسان يولد بخيارات قليلة، ويحاول الخروج مرارا إضفاء الشرعية على أعمال هذه العائلة الخارجة عن القانون والتقليل من المخاطر الحدقة بها، وما يميز الفيلم هو تحكم المخرج في كل المشاهد بدقة وبخبرة مدروسة وسيعبد له الطريق لا محالة إلى هوليوود، وتقدم لنا الكاميرا حركات رائعة ورشيقة وفي بعض الأحيان بطيئة، غالبا ما تتسلل من وراء الممثلين للزراع المزيد من الخوف والشعور بالضعف في نفوس المشاهدين، وتناغمت الموسيقى بالصورة بمقاطع فريدة لتساير جو الخطر المحرق ترعش معها مشاعر وروح المشاهد، أما المثلون فقد انتقاهم المخرج، على ما يبدو، بحكمة كبيرة حتى أنه غامر بتوظيف جاشو (James Frecheville) كطل رئيسي للفيلم وهو ممثل صغير في السن (17 سنة) وغير معروف في أوساط الفن السابع الاسترالي، لكنه في الحقيقة قام بدور لامع وعلى أحسن ما يرام، ويتنظره هو كذلك مستقبل زاهر في هوليوود.

«عالم البراري» أحسن فيلم تخرجه استراليا بميزانية ضخمة وسيرغم هوليوود على أن تفكر بجدي في مستقبل هذه السينما، والمدمش في هذه التجربة أنها أول عمل مطول للمخرج فاجر فيه مكان الإبداع السينمائي عن الجريمة المنظمة، ومع ذلك لا نظن أنه يصلح مهرجانا ليتسابق فيه على الجوائز، لنظرا لعنفه المبالغ فيه وتمجيده للحياة الوحشية والإعلاء من الجريمة المثيرة ومحاولة إقناع الجمهور فهم السلوكيات النفسية المرضية للمجرمين.

* مخرج وناقد سينمائي مغربي

البراج

تغير مفاجئ على صعيد العمل.

الحمل:	الظروف مناسبة حالياً وستمكث من أن تكون تحت الأضواء. لذا استعرف جيدا كيف تتعامل مع المقربين منك.
الثور:	تمتلك أفكاراً غير عادية وربما في أكثر من مجال واحد. حاول أن تتخلص من الروتين وتبعده عن حياتك.
الجوزاء:	قدرتك على تحمل الألم لا مثيل لها أنت قادر على مواجهة الحياة ولكنك تضعف عندما تشعر بأن الحبيب يتألم أو أن أحد أفراد العائلة حزين.
السرطان:	شغفك قوي وكل أحاسيسك قوية. يعيش الآخر إلى جانبك قصة مجنونة لا تشبه غيرها لأنك تشقى الخطر والتحدي يحركه وكأنه من التفاصيل الشوقية.
الأسد:	تأخذ كل وقتك في الحياة ولا تقوم بأي شيء بلا مبالاة بل تعطي كل ما لديك والشغف عنوان حياتك. تليق بك الحياة لأنك حقيقي وصادق.
العذراء:	لا تستطيع أن تتمتع عن طرح الأسئلة الفضولية على الأصدقاء لأنك ترى أنه إذا كنت عاجزاً عن الاحتفاظ بالأسرار فلم يتصرف الأصدقاء بأسلوب مختلف.
الميزان:	ممارسة الرياضة بانتظام ضرورية، لا تتحجج بالانشغال أو التعب فالرياضة مفيدة لتوازنتك النفسي.
القوس:	عنادك يعاقم بالأمر فحاول مناقشة افكارك مع الزملاء لأن الدكاتورية هدامة وتؤدي بك إلى الخسارة الكبيرة.
الجدي:	تعرف كيف تقنع الآخر بوجهة نظرك، وكيف توصل الرسائل المهمة بأسلوبك الناعم، لاتضعط عليه بل تجعله يشعر بالأمان. أنت دبلوماسي.
الدلو:	علاقته في العمل قد تضر بعلاقتك العاطفية لاكتكز بما يقال فقط، ركز على حياتك العاطفية التي تريدتها وتلحظ العمل بالعاطفة وستحقق النجاح.
الحوت:	لا تتحمل عدم انتباه الشريك وأنت تظهر عصبيتك إذا شعرت بأن أحدهم يحاول أن يفوز بقلبه وتعتبر ذلك جريمة ترتكب بحقك.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2				6				
	1		4		9		3	
		6		2				
				7	4			9
					2		6	
7				5	3			
		9		8		4		
	2		7		5		6	
								5
8								

الحل السابق

1	6	5	9	7	3	2	4	8
4	8	9	2	1	5	7	3	6
2	7	3	4	8	6	5	1	9
3	5	2	7	6	8	4	9	1
8	9	4	3	2	1	6	5	7
7	1	6	5	4	9	3	8	2
6	4	1	8	3	7	9	2	5
9	3	7	1	5	2	8	6	4
5	2	8	6	9	4	1	7	3



هالة دياب (الأولى اليسار) خلال تكريم للفنانين السوريين من الرئيس الفلسطيني مازن عباس (القدس العربي)

مسلسلها «شيفون» يعرض في رمضان القادم:

هالة دياب في عمل جديد جريء يتناول عالم المراهقين السفلي

لندن - «القدس العربي»:

تعمل الكاتبة السورية المعروفة د. هالة دياب على مسلسل قادم عنوانه «شيفون» سيعرض خلال رمضان عام 2011، وتقول الكاتبة عن المسلسل أنه «متابعة لسيرة التغيير التي بدأتها في مسلسل «ما ملكت أيمانكم» وهو يرصد مشكل المراهقين وأثر امراض النفسية العربية الشائعة (الجيل الأول والثاني) على المراهقين الذين هم شاهد عيان لغصور هذه النفس في فهم ما حصل ويحصل في خارطة الشرق الأوسط، وتشير دياب إلى أن الجيلين الأول والثاني تعامل مع الواقع «ما بلغة الحنين والأسف والنقمة أو بلغة التناؤل غير العقلاني، وما بقي للمراهقين (الجيل الثالث) الذين يتقمصم الوعي الثقافي والحس السياسي والاجتماعي سوى بناء عالم لهم، رغم تعثره يقدم لهم معايير الانتماء والعربية، فمنهم من بايع الرحمن ومنهم من بايع الشيطان». كما أشارت الكاتبة إلى أن المسلسل سيعالج قضايا الادمقان على المخدرات ودور الانترنت في حياة الشباب العربي.

«شيفون» سيكون من إخراج لندت الزورر وقد بدأت التصوير وهو دراما اجتماعية معاصرة تدرج بروح شبابية وملينة بالتمعة والعنف والحداثة والإثارة والجرأة قضايا ومشاكل المراهقين والشباب من الجيل الثالث، الذين تتراوح أعمارهم بين 16-22 عاماً في سورية ولبنان، والمسلسل يهدف إلى دراسة وتناول مشاكل المراهقين من هذه الفئة العمرية.

في المسلسل، كما تقول الكاتبة، «تعرية كاملة لواقع عالم

المراهقين السفلي الذي يخبئون فيه جملة أزمات ومشاكل تتعلق بسؤال الهوية والانتماء إلى المجتمع». وتشير الكاتبة التي أتته «سيتكشف النقاب عن وهم الحرية والتحرر الذي يعيشه بعض من هذه الفئة العمرية»، كما سيوضح المسلسل «إن هذا العالم هو قضاء حريتهم، الذي من خلاله يصنعون معايير جديدة للحرية، ويشكلون ملاح هويتهم ويمارسون الأشياء التي لا يستطيعون القيام بها في العطن، ضمن منظومات الأسرة والمجتمع والمدرسة، وفي ضوء ذلك سيلقي المسلسل الضوء على ثيمة مخاطر عدم الاستثمار في الإنسان، وخاصة المراهقين وبناء المواطن في مجتمعاتنا العربية، والانتماء في الاستشمار في النظام، وبذل كل شيء لبناء المسلكة وتعمير المكان، من دون تعمير الإنسان، بل حتى المكان بقي على خرابه حين فشل السياسة الجدد. والعمل يوضح أيضاً ضرورة محاربة العبيثة ومحاربة الجهل وثقافة العيب المتوارثة بدون السؤال إن مافيتها، ومساهمة هذه

وسيعالج المسلسل قضايا الشباب المراهقين المسكوت عنها، إيماناً بأنه لا يمكننا الهروب من مشاكلنا وأقننا والأمور تزداد سوءاً.

وفي رد على ما نشر في «القدس العربي» يوم الأحد 20 شباط/فبراير الماضي بعنوان «هالة دياب وما ملكت أيمانكم من أفلام أمريكية»، قالت الكاتبة السورية المقيمة في بريطانيا: «فوجئت عندما اتصل بي أحد الأصدقاء الصغار في لندن ليخبرني إن كاتبا نشر مقالاً في «القدس العربي» يهاجمني ويستعزّي بشخصي

يقدم شخصيات افلامه من الواقع ويصور الفقر بشاعرية

المخرج خالد الحجر: نجاحي في مصر بعد حضوري من أوروبا أدى الى الهجوم عليّ



خالد الحجر

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

خالد الحجر على أمور عديدة خلال هذا الحوار:

■ لماذا هوجم فيلم «الشرق» قبل عرضه؟

■ هناك حالة من العدوانية ضد بعض الأفلام، سواء من النقاد أو الجمهور، مثلاً في دعاية فيلم «الشرق» وحدثت شتائم على النثر، رغم عدم وجود أي لقطة تسيء لأحد.

■ اسم المخرج خالد الحجر يتسبب في مشاكل عديدة لماذا؟

■ عندما حضرت إلى مصر بناء على رغبة النجمتين ليلى علوي ونبيلة عبيد اللتين شاهدتا لي الفيلم الإنكليزي الفرنسي «غرفة للايجار»، وطلبتا عودتي لمصر، وبالفضل قدمت مع ليلى فيلم «حب

البنا» الذي حقق نجاحا كبيرا، والبعض أطلق عليّ لقب مخرج حب البنات، ووقتها وجدت هجوماً شديداً ضدي من البعض، لماذا يحضر مخرج من الخارج ويعمل على الفور، والبعض حاول الصاق أي تهم مشاهدتها.

■ البعض هاجم فيلم «الشرق» لأنه مخرجها واسمها موابك لمشاكل أيضاً لأن بطلته روبي، ما تعليقك؟

■ لأنهم تخيلوا صورة معينة عن الفيلم قبل عرضه، وأنه سيكون توليفة من الإثارة والجنس، وهو ما لم يجده بعد عرض الفيلم والبعض هاجمه لأن العمل صدم الناس بواقعيته.

■ وجود شخصيات في فيلم «الشرق»



لقطة من فيلم «الشرق»

مثل رجاء، الفنانة دعاء طيمعة، التي تكره زوجها لرائحة السيئة، وتقيم علاقة مع شاب مراهق، هل هذه شخصية واقعية وتمثل المرأة الحالية؟

■ انها مجرد نماذج موجودة بنسبة معينة ولا بد أن تقدمها، والفيلم ليس سوداويًا كما يقال، ولكنه مؤلم للمشاهد، وكل النماذج موجودة بالفعل في الواقع ولكنها ليست هي المجتمع ككل، وأنا شاهدت هذه النماذج بنفسني وهناك شباب كثيرون يحكون لي عن تجاربهم التي وجدتها شبيهة بما جاء في «الشرق» ولذا عندما قرأت السيناريو أعجبتني جدا لواقعيته.

■ ما مدى تدخل الرقابة بالحذف من الفيلم؟

■ الرقابة لم تعترض على أي مشهد أو

في «نلتقي مع بروبين» على قناة دبي:

عالم الفضاء المصري فاروق الباز بين أوباما والسادات وزويل ورحلة الانجازات التي لا تنتهي



بروبين حبيب مع فاروق الباز (القدس العربي)

دبي - «القدس العربي»:

في حلقة السبت المقبل (26 فبراير) من برنامج (نلتقي مع بروبين) على قناة دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، ستعرض الحلقة الأولى من البرنامج الفضائي «عالم الفضاء المصري» التي ستعرض فيها حياة ونشاطات البروفيسور فاروق الباز، والذي يقبله رواد الفضاء بالملك، ويصفه مؤرخو سيرته بالأفراح الذي غير وجه القمر، فهو عالم فضاء أمريكي وشخصية علمية بارزة في العالم، ولد في العام 1938 في قرية مصرية اسمها طوخ بالأقلام، ودرس الجيولوجيا في مصر وأمريكا، وحاز على الدكتوراه في الجيولوجيا الاقتصادية، ودرس في جامعات مصرية وأمريكية، كما شغل العديد من المناصب العلمية الكبيرة في مصر والولايات المتحدة، إلى جانب عضويته في العديد من الهيئات العلمية الكبرى للأرض والأوربية، كما كان مستشاراً علمياً للرئيس السادات ما بين 1978 - 1981، وشارك في الأعداد لرحلة الاستطلاع إلى الفضاء وتزوله على سطح القمر، كما شغل منصب رئيس أبحاث التجارب الخاصة بالراقيات الأرضية من الفضاء والتصوير في مشروع الرحلة الفضائية الأمريكية السوفيتية المشتركة (أنبول - سويوز) في عام 1975.

وقد عمل مع رواد فضاء أكثر أمثال: ديك غوردن Dick Gordon والمتقدمي كمشرف على التخطيط للدراسات القمرية واستكشاف سطح القمر في معمل (بل) بواشنطن، واشتركه في تقييم برنامج الوكالة الوطنية للطيران والفضاء (ناسا) للرحلات المدارية للقمر، والعديد من المهمات الأدمية الأخرى، ولعن أعلى مهامه الفاتحة من رواد الفضاء أثناء رحلتهم إلى القمر، بعد أن اختار لرواد أنبول موقع الهبوط على سطح القمر.

كذلك محبته للادب وقراءته للروايات والأشعار العربية والأجنبية، وهل يحب الروايات الخيالية العلمية، ومن هم الأدباء المفضلين بأعمالهم الأدبية وأبرز هو إيو، وهل يعتبر العالم العربي وحدة جغرافية متصلة ومتكاملة، وكيف ينظر إلى الجوائز والتكريمات التي نالها خلال مسيرته العلمية

في حلقة جديدة من «عالم علماء» على قناة دبي: تنمية المشاريع التجارية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي



«عالم علماء» (القدس العربي)

تتناول المذبةعة علماء أهلي في حلقة جديدة من برنامج (عالم علماء) البرونج التواصل الأول على قناة دبي، والتي ستستب ساء الخميس (24 فبراير)، وتتناول تنمية المشاريع التجارية من خلال (Social Media)، وذلك عبر الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المشاريع التجارية الحديثة، وللاعلان عن خططهم المستقبلية ومنتجاتهم وخدماتهم، مما أدى إلى سهولة التواصل بين البائع والمشترى وسهولة وصول المنتج إلى الزبون عن بعد كما سيتم في هذه الحلقة، عرض أمثلة متعددة عن قدرة هذه الوسائل في الإعلان عن المنتجات التجارية حتى لو كانت تنتمي لمشاريع صغيرة.

ويعد البرنامج الجديد (عالم علماء) مشروعاً إعلامياً تفاعلياً متكاملًا يتضمن العديد من الفقرات الجديدة من ناحية الشكل والمضمون وطريقة الطرح والتناول التي روعي فيها الطابع الشبابي، حيث ستستقبل علماء ضيوفها كل أسبوع في موقع التصوير، والتعبير عن آرائهم ونتاجاتهم من خلال البرنامج الجديد، ليحصل الحوار مع الجمهور في منتدى للتواصل، خاصة وأن الجيل الإماراتي الشاب أصبح يدير أعماله ومشاريعه من خلال الإعلام الاجتماعي والتواصل بعد خطواته الكبيرة في هذا المجال.

يبدأ البرنامج الجديد مساء كل (خميس) الساعة: 19:30 بتوقيت الإمارات، الساعة: 15:30 بتوقيت غرينتش، والاعادة (الأحد)

فضائيات

القرضاوي في مواجهة الرجل الأخضر والهجمة برهان القذافي أنه لم يغادر!

لينا أبو بكر *

■ القذافي يملك زرا في بيته يتحكم فيه ببث التلفزيون الليبي لأن اعلام ليبيا الرسمي يبث من غرفة نوم الرجل الأخضر، وهذا ليس تخميناً إنما هي معلومة قالها الصحافي الليبي «سليمان دوغة» في تغليبه الثورة الليبية على الجزيرة من الدوحة بعد مغادرته أرض الحدث، فقد ذكر أن القذافي اعتاد أن يوقف البث في أية لحظة يشاء، وقاتنه في هذه اللحظات المؤلمة من عمر الثورة الليبية تغني وترقص - حسب زر التحكم - على جراح أبنائها وجث شهدائها، فهل يواسي القذافي نفسه بما يتوافر في أرشيفه من أغاني الفاتح الرجيم؟ أم أنها رقصة الوداع وقد ينطبق عليه الآن تعبير أحد الناشطين على الجزيرة: «الفريق الذي يخشى الليل» في تعليقه على أقصر خطاب في التاريخ - تحت المطر يحمل مظلة في منظر رومانسي وحالم داخل دبابية هي ستديو اللقطة الحاسمة، ولن تكون تلك آخر حلقة طريقية من مسلسل العبت الذي امتد لأربعين عاما كما علق دوغة بعد ذلك الـ «Show» الفكاهي والمثير للقهقهة، نهقات العتاهية تثير الضحك رغم مساوية الواقع الذي يعيشه الشعب، فإيمان عباد لم تستطع تماك الضحكة خلال تعليق دوغة على المشهد «الشتوي» مراهنا أن على القائد الأخضر كان يشاهد الحوار وقرر أن يرد بنفسه عليه، مدعيا أنه كان مع الشباب في الساحة الخضراء ينوي أن يسهر معهم ولكن الجو المطر منع، ليعلق دوغة: «سيادة العقيد أنت ما تغلب روحك، خليك مزاح، الخضرا هي اللي تبيحك، وهذه أول ضربة اعلامية يتلقاها القذافي بعد العشر ثوان المشهورة التي جلس العالم ينظرها، أما الضربة الثانية فكانت من محمد كريشان عندما درس الحالة النفسية التي دفعت الرجل الأخضر للخروج من «باب العزيزية» ليبرهن للعالم والجزيرة و«الكلاب» - حسب ما عبر، بأنه موجود، كان كل شيء آخر لا قيمة له لا الشهداء ولا الجرحى ولا التمرد ولا القصف، فبيت القصيد كما تفهم التحليل الدقيق لشخصيته من وجهة نظر كريشان هو: ذاته! انه جنون العظمة فعلا، ماذا يتوقع هذا المضطرب من الاعلام بعد ارتكابه لكل تلك المجازر التي ما خفي منها كان عظمتهم؟ الرد يأتي من شهود عيان وليس من تقارير اعلامية أو مقالات سياسية تعتمد على الاستنتاج، وإن كانت هذه الشهادات تجافي الدقة أحيانا وهو أمر طبيعي، تتجاوزها طالما أنه صدرك الوحيد بعدما قفلت الاتصالات وحظر التواجد الاعلامي للمتستر على هول ما يجري والانا إذنا استقال مسؤولون لبيبون وأهمهم عبد الفتاح بوبس رفيق بوبس بوبس عندما صورته في الحواري الحسود» مثلا أم أنها «استغماية» اعلامية؟ انه كرس لسياسة الاعلام الأعمى منذ حول ليبيا إلى بقعة هلامية، أو عين عمياء لانها ليست مرتبة، عد إلى كهك يا ابن العتاهية فلا مكان للمجانين الذين يخبطهم الجنون سكاري وما هم بذلك، ولن تأسف عليك الكلاب الضالة التي لطالما استعنت بها كحالة لوصف شعبك العظيم فقيد عمر المختار الذي تحدى الفاشين لحظة اعدامه: «هذه ليست النهاية، عمري أطول من عمر شانقي» وهو ما استند إليه تقرير ماجد عبد الهادي بأروع أداء صوتي تقشعر له الأبدان على وقع عرض صور لجثث متفحمة تريك حقيقة هذه العائلة التي تحول ليبيا في لحظة تهاوي اللغظة إلى أفران غاز اسرئيلية!

الأب ينقد ما أفسده الابن؟

■ هكذا تساءل محمد كريشان في اللحظات الاخيرة قبيل ظهور رب عائلة «الخل»، ولكن ما خطاب ابن أبيه سوى مؤشر على أن الجنون «جين» وراثي، وليس اكتسابيا بيثيا، فلن نتوقع بعد خطاب إعلان الحرب لزيف الاسلام، أي ترقيع من أب يغذي عنصر العته لدى أبنائه لأن العقل عنده في «البابى باي» وفاقد الشيء لا يعطيه، وانظر إلى طريقة حديث ابنه إلى الجماهير تعرف أي قذافي يتغلغل بروحه ويكائه، فلم يكف بالتهديد والوعيد بالقتل وسفك الدماء والفتنة وحرقت النفط بل هدد بتخريب الغرب على استعمار ليبيا، بالتالي تكون ليبيا بوابة الاحتلال الغربي المعاصر في الألفية الثالثة، وهو ما يؤكد نظرية الحاكم المستشرق التي ذكرتها مرة في مقالة سياسية، ان سيف القذافي يتعامل مع الشعب الليبي من منطلق استشرافي قائم على الاستعلاء والاستخفاف بعقل الرعية، كيف لا ترميه الجماهير بالأحذية كما عرضت الجزيرة والتي بي سي العربية، وهو موقف يسجل للجزيرة فمن المعروف أن علاقة أمير قطر بالقذافي ليست علاقة عداة ورغم ذلك فإن الجزيرة تتنازع للشعب مجددا على حساب المصلحة السياسية، بعكس قنوات أخرى تابعة لحكومات تالاست من قم عربية مع هذا الجنون ولم تنزل إلى اليوم لم تتخذ موقفا صريحا في ادانة هذا الاجرام الأعمى!

الثورة خطر فاضح لأجندة هذا النوع من الفضائيات، ولست أتوقع لأي إعلام عربي على الاطلاق أن يسجل حالة استثنائية في حريات الشعوب وإرثاتها كما فعلت الجزيرة، لأن الحرية فيها لا تحتاج إلى مرسوم سياسي يجيز البث كما حدث في حادثة البعير في ميدان التحرير حيث بقيت الجزيرة الوحيدة من قنوات الدنيا على الهواء مباشرة، وقد أشد على يد علي الظفيري في لقاءه مع برنامج مثير للجدل الذي تبثه أبو ظبي حينما قال سابقا معترفا ومقرا بدور الجزيرة التاريخي حتى لو غادرتها، ولن أغادرها إلا إلى قبر الصحافة «الاعتزال»، وفي هذا البرنامج ما يضيف إلى خطر الثورة على العربية خطرا آخر هو نجوى القاسم التي انحازت لسالة الحسابات في التعاطي مع الخبر والرأي - رغم أنها ظهرت بصورة أفضل بكثير من زميلتها «جينز»، التي استضافها البرنامج من قبل، لن أغفل طبعاً المبرازي الخطر الأكبر بعد الثورة على مسيرة قناة لطالما تشددت بالحرية وبأنها على قدم المساواة مع الجزيرة، الآن على العربية أن تحزم حقائبها وتعاد صفوف الاعلام الاستثنائي لتنتقل إلى دائرة القنوات المحلية المخلقة والمخلقة فقط!

مواجهة خاصة

■ هذا العلامة لا يخشى في الحق لومة لائم، وتمسكه بالحق هو أساس استثنائيته، فلقد بدأ غضبا أيما غضب وهو يتحدث عن ثورة ليبيا رافضا توجيه خطابه إلى من سماه «الجنون»، الجميل في القرضاوي أن غضبه الذي خرج عن طور التحسب أو الحذر من الاعتبارات السياسية والإعلامية لا يدخله أبداً في دوامة التخبط أو الغوغائية لا تسمح لله، يظل كيميكا حتى في نزوة انفعاله، وهو في ثورة ليبيا يختار مواجهة خاصة مع الظالم تقوم على الدعاء عليه بالوت وأهدار دمه وعلى الملاع منبر اعلامي تداعت إليه سائر الفضائيات بالبت عندما تواماً اللقب الفضائي نابل سات في عهد مبارك مرة والآن بعد خلعه يتوأم مع زميله في الخلع مرة أخرى، فأين أنتم يا ثوار التحرير؟ وأحم صوتي لصوت وزير الاعلام الليباني الذي ناشد ثوار مصر بالتحفظ لهذه الكارثة بل قل للعتة في ظهر ثورتهم الجديد..

بورك القرضاوي الذي ليس هو الخميني ولا يكونه أبداً، بورك لأنه تجرأ على رد الموت بالوت للقاتل، وما دام هنالك رب يسمح فالدعاء ليس دورا طويلا أو اعلاميا انما لاعبا رئيسيا في المعركة في حين أن «شارونية» القذافي تدفع العالم لأن يفكر ألف مرة قبل ادائته بالجزرة!

الزحف المقدس

■ لقد انهار تماما مثل صاحبيه قبله وإن اختلفت طريقة التعبير عن ذلك الانهيار، فالملوخ الأول اقتبس شارل ديغول لما خاطب فرنسيي الجزائر في انقلاب الـ 1958، وكان يرجف وفي نبرته توسل ذليل، أما الملوخ الثاني فكان خشيبيا تماما، يتهاوى رويدا رويدا وترى ضعفه بعناده وتعنته، وأما هذا فانهباره بجنونه، لقد قتلت أعصابه تماما، كان يدق على المنبر رافضا فكرة أن يتمرد شعبه ورفاقه عليه، لا أظن أن نهايته ستكون كرفيقه أبداً، إنه سيشكل خطرا على المرضى لو تم ادخاله في مشفى عقلي، فما بالك يخطره على الأصحاء؟ ها هو بنيوي الزحف المقدس الذي تصفقه له قنواته ولم تنمظ من نكبة الاعلام المصري بعد الثورة، فأي زحف هذا الذي يتراءى له؟ احذروا انهيار هذا المضطرب، لأن انهياره ليس مقصرا على خراب داخلي بل يستعداه إلى ما هو أبعد من الزحف المقدس!

* شاعرة عربية
www.linabubaker.com
www.facebook.com/lina.abubaker

وارضيات



اونكتاد: احتجاجات افريقيا والخليج جرس انذار باخطار الفقر والبطالة وانعدام الامن الاجتماعي

جنيف-رويترز: قالت منظمة تابعة للأمم المتحدة امس الاربعاء إن الاحتجاجات التي تعصف بشمال افريقيا والشرق الأوسط تعتبر بمثابة جرس إنذار لزعماء الدول التي لم تصلها الاحتجاجات بعد حتى يغيروا السياسات التي لم تنجح في توفير فرص عمل وحياة كريمة لأفراد الشعب.

وقالت منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) إن الحاجة للتغيير السياسي تنعكس من خلال النداءات بالحد من الفقر وتوفير فرص عمل أكبر وأفضل وتحسين الأجور وتوفير الأمن الاجتماعي وإمكانية الحصول على السلع الأساسية بأسعار في المتناول والتوزيع العادل للدخل. وأضاف في بيان «تمثل الاحتجاجات في أبعادها الاقتصادية يوم الحساب لاختيارات السياسات التجارية والاقتصادية في تلك المناطق على مر العقود الماضية». وتابعت «لكن بالنسبة لصناع السياسة في الدول التي تواجه ضغوطاً مماثلة فإن هذه لحظة سانحة لإعادة بناء المؤسسات العامة المهملّة حتى يتمكن من يقودوا عملية

إعادة هيكلة أسلوب الحكم فيما يتعلق بمجالى الاقتصاد والعمل». وقالت إن الهدف من هذا هو إحداث نمو مستدام بدير عجلة الاستثمار والنمو الإنتاجي والتوظيف مع مشاركة العمال وحملة الأسهم في مناسبات الدخل. وأضافت اونكتاد أن الاضطرابات بشمال افريقيا والشرق الأوسط تعكس فشل برامج سيطرة التخطيط للتحجير الاقتصادي والخصخصة كما تنعكس السياسات الاقتصادية المقيدة والنمو المعتمد على التصدير.

وقالت «عجزت سياسات تحرير الاقتصاد في أغلب الحالات عن الحيلولة دون تركّز الدخل في دائرة محدودة وظهور جحافل من أبناء المدن الشبان المتعلمين العاطلين ممن تكاد تكون فرص عملهم منعدمة». وتابعت أن العولة أحدثت نمواً في هذه الدول لكن الدخول تركّزت على نحو غير عادل في «فئات ثروة» داخل اقتصادات عجزت عن استيعاب القوى العاملة المتنامية في أعمال إنتاجية لا تقة.

ايطاليا «غير قلقة» بشأن التزود بالنفط والغاز

میلانو - روما اف ب: أكد وزير التنمية الاقتصادية الإيطالي بولوروماني امس الاربعاء ان تزويد شبه الجزيرة بالغاز والنفط لا يواجه خطراً على رغم انقطاع الصادرات من النفط والغاز الليبي بسبب أعمال العنف.

واكد بولو روماني في تصريح صحافي على هامش اجتماع خصص لهذا الموضوع في روما «توقفتنا بضعة سيارت يوهات سلبية، ولا ينطوي اي من هذه السيارات على خطر لتوزيع الغاز في ايطاليا». وذكّر الوزير بتوقع مصادر التزود بالغاز في ايطاليا التي يمكن ان تزيد استيرادهام من الغاز الجزائري والروسي والنرويجي.

وحوالى 13% من الغاز الذي تستورده ايطاليا، يأتي من ليبيا، المزود الثالث للغاز بعد الجزائر (32%) وروسيا (28.8%). كما تغد

الارقام التي قدمها الاتحاد النفطي الايطالي، واذاً ما أخذ الانتاج الايطالي في الاعتبار، يؤمن الغاز الليبي 11.8% من حاجات ايطاليا من الغاز.

واكد الوزير «في أسوأ الحالات، يمكن ان نستخدم الاحتياطات الاضافية» التي تكونت عندما لا يستخدم الغاز المستورد بالكامل، كما في الصيف، لكن الاحتياطات الاستراتيجية لن تسمى» لأن البلاد ليست في حالة «طوارئ فعلية». واعلنت شركة ايني ايطالياية للنفط والغاز الثلاثاء انها قطعت خط غريستريم للغاز، وهو الخط الوحيد الذي يربط ليبيا بايطاليا.

واكد روماني ايضا ان الوضع لا يثير القلق لان «قدرة العالم على تزويدنا بالنفط موجودة، حتى لو تم ذلك ب«أسعار مرتفعة».

وتعول ايطاليا على النفط الليبي اكثر من الغاز، لان ليبيا هي مزودها

الاول بالنفط مع حصة بلغت 23% في 2010، كما افاد الاتحاد النفطي الايطالي.

من جهته طمأن وزير الصناعة الايطالي بولو روماني الايطاليين بان وضع الطاقة في البلاد «ممتاز» على الرغم من وقف العمل مؤقتاً بآبوتب اساسي لنقل الغاز الطبيعي (غرين ستريم) من ليبيا التي تشهد أعمال عنف وتظاهرات مطالبة بإسقاط نظام العقيد معمر القذافي.

ويقل هذا الخط 10% من احتياجات ايطاليا من الغاز.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «اكي» عن روماني قوله بعد لقاء مع مسؤولين المناقشة احتمالات تدفق صخ الغاز الطبيعي إلى ايطاليا إن «الوضع ممتاز» الآن. وأضاف «رأجنا كل السيناريوهات الممكنة وقاربنا عدة سيناريوهات سلبية ولكن لا يوجد خطر من توقف توزيع الغاز من ليبيا».

انخفاض إنتاج النفط الليبي بما يصل إلى الربع

بيونا ابريس-رويترز: أظهرت حسابات رويترز امس الاربعاء أن إنتاج النفط الليبي انخفض بنحو 25 في المئة بعدما دفعت الاضطرابات التي تشهدها البلاد شركات النفط إلى القول انها قد تخفف إنتاجها في ثالث أكبر بلد منتج للنفط في افريقيا.

وقالت مجموعة أو.إم.في. في النمساوية امس انها قد تضطر إلى وقف إنتاجها بالكامل في ليبيا. وقالت توتال ورييسول وايني وب.إيه.إس. انهما خفضت معدل الإنتاج أو وقفته.

وقالت متحدثة باسم توتال امس الاربعاء «بداننا تعليق إنتاجنا، ما زال من السابق لأوانه تقدير الآثار التي لحقت بإنتاجنا». وتحصل توتال على 55 ألف برميل يوميا من ليبيا.

وبلغ أسهم أو.إم.في. خمسة بالمئة بسبب الأحداث في ليبيا. وهو إنتاج الشركة من ليبيا نحو 33 ألف برميل من النفط الليبي يوميا في 2010 أي نحو عشر الإنتاج الإجمالي للمجموعة.

وقالت ريسيسول الايسانية وايني ايطالياية يوم الثلاثاء انهما علقتا إنتاجهما في ليبيا.

لكن لا تتوافر تفاصيل، وهناك مناطق أخرى هامة من بينها غدامس وبرقة. وقال متحدت باسم ريسيسول الايسانية يوم الإثنين ان حقل مزروق في الصحراء جنوب البلاد مستمر في إنتاجه المعتاد.

* المصافي: توجد لى ليبيا خمس مصافي لتبليغ طاقتها الإنتاجية 378 ألف برميل يوميا وهي الزاوية والسريبر وسرت وطبرق وراس لانوف.

وقالت صحيفة قورينا الليبية على موقعها الإلكتروني يوم الإثنين إن احتجاجات مناهضة للحكومة اندلعت في مدينة راس لانوف في وسط البلاد بالقرب من مجمع للتكرير والبتروكيماويات تبلغ طاقته 220 ألف برميل يوميا.

حكومة ألمانيا تعارض وضع الاتحاد حدا أقصى لدعم المزارعين الأوروبيين

برلين - د ب أ: أعلنت الحكومة الألمانية معارضتها لخطط المفوضية الأوروبية بشأن وضع حد أقصى للمساعدات المباشرة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي للمزارعين الأوروبيين.

وجاء في بيان للحكومة الألمانية حصلت عليه وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس الاربعاء أن برلين ترفض ربط هذه المساعدات المباشرة التي تقدم للمزارع الكبيرة بعدد العاملين بالبرلمان إن رقم صادرات الكرندي يشمل جميع الحقول العاملة في الاقليم وهي طرق طواكي وخورملة.

وجرى حديثاً ثانياً قال حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء العراقي امس ان العراق يتوقع ان يبلغ إنتاجه 2.75 مليون برميل يوميا من النفط الخام هذا العام، وأضاف الشهرستاني وهو المسؤول عن قطاع

مختلفة والبالغ عددها 28 شركة عراقية من مينايا البصرة وخور العمية على الخليج العربي ومن مينايا جيهان التركي على البحر المتوسط وبالشاحنات الحوضية الى الأرن». ويمنتج العراق 2.6 مليون برميل يوميا من النفط، لكن هذه المعدلات ما تزال ادنى من مثيلاتها ابان النفط السابق.

يشار إلى ان النفط يشكل 94 بالمئة من عائدات البلاد.

وقد وقعت الوزارة عقودا مع شركات اجنبية لتزويد عشرة حقول بحث يتوقع ان يصل الإنتاج الى حوالي 12 مليون برميل يوميا في غضون سنت سنوات.

ويملك العراق ثالث احتياطي من النفط في العالم يقدر بنحو 115 مليار برميل حسب الشهرستاني وبران، من جهة ثالثة قال حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء العراقي امس ان العراق يتوقع ان يبلغ إنتاجه 2.75 مليون برميل يوميا من النفط الخام هذا العام، وأضاف الشهرستاني وهو المسؤول عن قطاع

أحداث ليبيا ستترك جروحا غائرة بقطاعها النفطي



جانب من حقل نفطي ليبي تشغله شركة وينترشال الألمانية

القذافي في غرب البلاد، وعلى مسافة ليست بعيدة عن البصرة المذكورة «من المرجح ان تمر البلاد بفترة طويلة من عدم الاستقرار المسم بالعمق مع احتمال نشوب حرب أهلية شاملة».

ولأن الانتفاضة تهدف لإنهاء حكم القذافي المستر منذ 41 عاما فإن البنية التحتية النفطية قد تدخل في اللعبة، وعلى النقيض من نيجيريا وانغولا - مصدري النفط الأفريقيين الرئيسيين- حيث تقع معظم منشآت النفط في البحر تقع معظم المنشآت الليبية على البر مما يجعلها أكثر عرضة للتحريب.

وقالت شركة بي.إف.سي للاستشارات الطاقة في متدرة إنه مع تدافع شركات النفط لسحب عاملها من ليبيا ستعمل صناعة النفط الليبية «تحت ظروف صعبة، وسيدفع استمرار انعدام الأمن شركات النفط الأجنبية للبقاء بعيدا لفترة».

وحتى الآن لم ترد أنباء عن وقوع هجمات على البنية التحتية لقطاع الطاقة، لكن زعماء القبائل بالمناطق الشرقية هددوا بوقف الصادرات التي تدفق إيراداتها عادة على العاصمة طرابلس معقل

التحطية سنوات أوحى عقودا. فمع الثورة الإيرانية عام 1979 انخفض إنتاج البلاد من النفط بأكثر من النصف ولم يعد إلى سابق عهده بشكل كامل إلى الآن. وادى الغزو العراقي للكويت عام 1990 إلى انخفاض حاد في إنتاج كلا البلدين لسنوات وحدت تخريب لا بار النفط الكويتية، وفي فنزويلا تعطل الإنتاج بسبب إضراب ضخيم بقطاع النفط عام 2002 ولم يعد إلى ما كان عليه.

وسبق أن تدخلت الملكة العربية السعودية أكبر منتج في أوبك لتعزيز الإنتاج عندما تعطل إنتاج أعضاء آخرين، وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي يوم الثلاثاء إن المنظمة مستعدة لضخ مزيد من النفط عندما يستدعي الأمر، ويقول مسؤولون أمريكيون إن الملكة يمكن أن تعوض الإمدادات الليبية في غضون شهر واحد وإن كان ذلك سيقتصر من طاقرة الإنتاج الفائضة.

وقال محلل مجموعة يوراشيا غروب في مذكرة يوم الثلاثاء «من المرجح ألا يتوقف إنتاج النفط (الليبي) تماما لكن يصعب تصور ألا يستقر هذا

التي جاني المخصصة في دراسات الطاقة وخبرة شؤون الشرق الأوسط في جامعة رايس في هيوستون «من المرجح أن تعطل القوى عمليات التكرير وإنتاج الغاز الليبي». وأضاف «الجيش يتخلى عن القذافي لذا فمن غير الواضح من سيبقى لحماية منشآت النفط، ويجري إجملاء أعداد كبيرة من الجانب، فمن سيبقى لإدارة صناعة النفط الليبي؟ بل هل سيتوجه العمال أصلا للعمل؟».

وليبيا هي أول دولة رئيسية مصدرة للنفط تواجه اضطرابات حادة منذ صغفدت موجة الاحتجاجات بالشرق الأوسط في يناير كانون الثاني وأطاحت برئيسي تونس ومصر.

وتوقع إنتاج ما يقدر بنحو 300 ألف برميل من الإنتاج النفطي الليبي الذي يبلغ 1.6 مليون برميل يوميا مع إجلاء الشركات العاملة ووقف عملياتها، وتدير شركات أجنبية منها إيني ورييسول معظم قطاع النفط الليبي في حين يحكم الزعيم معمر القذافي قبضته على المؤسسة الوطنية للنفط. وتهدم القذافي يوم الثلاثاء بالقاء في السلطة بأي لمن وتودع المحتجين بالملاحقة والقتل. ومع إنتاج فصاتل متنافسة على قطاعا من شرق ليبيا الفتي بالنفط والذي تقلصه مئات الكيلومترات من الصحراء عن العاصمة طرابلس الواقعة في الغرب يحذر محللون من أن البلاد قد تواجه حربا أهلية وعادة ما تؤدي الحروب وغيرها من الأزمات السياسية الكبرى في دول الأعضاء في أوبك لتعطل فيها البنية التحتية النفطية دورا رئيسيا في الاحتفاظ بالسلطة والسيطرة على مقابله الأمور المالية التي تعطل الإمدادات على نحو يستغرق

حقائق وارقام اساسية عن إنتاج ليبيا النفطي وصادراتها وزبائنها

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط هذا الأسبوع في ظل امتداد موجة الاضطرابات السياسية والعنف التي تجتاح منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا إلى ليبيا المنتجة للنفط.

وتعد فصاتل النفط الأجنبية بقيمة أكبر منتج ليبيا، وشهدت بعض حقول النفط تعطلا في الإنتاج.

وفيما يلي أهم الحقائق المتعلقة بصناعة النفط في ليبيا:

- * الإنتاج: تنتج ليبيا عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) 1.6 مليون برميل يوميا وتحتل المركز 17 بين أكبر منتجي النفط في العالم وهي ثالث أكبر بلد منتج في افريقيا وتحوز أكبر احتياطات من النفط الخام في القارة الأفريقية، وتوقف إنتاج 100 ألف برميل

من النفط تقوى ما تستورده، ويقدر استهلاكها المحلي بنحو 270 ألف برميل يوميا فقط. ويتجه أكثر من 85 في المئة من صادرات النفط الخام الليبية إلى أوروبا، بينما يتجه نحو 13 في المئة شرقا عبر قناة السويس إلى آسيا. ويتجه حوالي 32 في المئة من النفط الليبي إلى إيطاليا و14 في المئة لألمانيا وعشرة في المئة للصين وفرنسا وخمسة في المئة للولايات المتحدة.

- * الوائش: قالت مصادر تجارية ومصادر بالحكومة الإيطالية يوم الثلاثاء إن تدفقات النفط من الوائش الليبية تعطلت بسبب انقطاع الاتصالات.
- * تصدير ليبيا أنواعا متنوعة من الخام الخفيف من ستة مرافي رئيسية

يومي على الأقل أي ستة في المئة من إجمالي إنتاج ليبيا جراء الاضطرابات. * الأطراف المحلية: تدير المؤسسة الوطنية للنفط الملوكة للدولة صناعة النفط في ليبيا وهي مسؤولة عن تنفيذ اتفاقات التقيب والمشاركة في الإنتاج مع شركات النفط الدولية، وهي مسؤولة مع مجموعة من الشركات التابعة عن نحو نصف إنتاج البلاد من النفط.

- * الأطراف الأجنبية: تتضمن شركات النفط العالمية الكبرى العاملة في ليبيا إيني وشنتا أول هابترو ووكسيدنتال بتروليوم وأو.إم.في وكونوكو فيليبس وهيس كروب وما راون وشل وبي.بي.إكس وموبيل وينترشال التابعة للبترول للكيماويات.
- * الصادرات: تصدر ليبيا كميات

العراق يحقق أعلى معدل لصادراته النفطية منذ 2003 ويتوقع ارتفاع إنتاجه الى 2.75 مليون برميل يوميا

بغداد - اف ب - رويترز: أعلن وزير النفط العراقي عبد الكريم يعيني امس الاربعاء زيادة في معدلات التصدير للخام في شهر كانون الثاني/يناير لتبلغ 67 مليون برميل، وهي الأعلى منذ 2003.

وقال لعيني ان وزارته حققت زيادة في الكميات المصدرة للنفط لشهر كانون الثاني/يناير عما كانت عليه في شهر كانون الاول الماضي اذ يسجل بفاقر 6.5 مليون برميل.

واوضح «بلغ مجموع صادرات النفط الخام لشهر كانون الثاني/يناير الماضي 67.0 مليون برميل وان قيمة المبالغ المتحققة من البيع بلغت 6.082 مليار دولار».

وكانت كمية الصادرات في كانون الاول/ديسمبر بلغت 60.5 مليون برميل وحققت 5.222 مليون دولار.

واكد الناطق باسم وزارة النفط ان الإيرادات المتحققة تعد الأعلى منذ 2003، بسبب زيادة أسعار النفط.

وبلغ معدل سعر البيع 90.78 دولار للبرميل الواحد.

وقال عاصم جهاد لفرانس برس «أذا ما استمر الوضع على هذا النحو فسوف يتم سد عجز الموازنة للعام 2011، والذي يبلغ 13.3 مليار دولار». وبلغت قيمة الموازنة 82 مليار دولار.

وقال الوزير ان «الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر كانون الثاني/يناير الماضي تقسمت بين نفط البصرة الذي بلغ مجموع صادراته 54 مليون برميل والبالغ المحقق من البيع بلغت 4.880 مليارات دولار».

وبلغت صادرات نفط كركوك 13.0 مليون برميل والبالغ المحقق من بيعها 1.202 مليار دولار.

واكد لعيني ان العراق «يفخر انه يحقق أعلى درجات الشفافية في المنطقة والعالم من خلال اعلائته المستمرة عن صادراته النفطية شهريا وما يتحقق منها من إيرادات وهو تقليد تقوى به وزارة النفط العراقية بعد عام 2003 و لا تقوم به أي من الدول المصدرة للنفط».

وأشار إلى ان الكميات «تم تحميلها من قبل الشركات النفطية العالمية التي تحمل جنسيات

العراق يحقق أعلى معدل لصادراته النفطية منذ 2003 ويتوقع ارتفاع إنتاجه الى 2.75 مليون برميل يوميا

مختلفة والبالغ عددها 28 شركة عراقية من مينايا البصرة وخور العمية على الخليج العربي ومن مينايا جيهان التركي على البحر المتوسط وبالشاحنات الحوضية الى الأرن». ويمنتج العراق 2.6 مليون برميل يوميا من النفط، لكن هذه المعدلات ما تزال ادنى من مثيلاتها ابان النفط السابق.

يشار إلى ان النفط يشكل 94 بالمئة من عائدات البلاد.

وقد وقعت الوزارة عقودا مع شركات اجنبية لتزويد عشرة حقول بحث يتوقع ان يصل الإنتاج الى حوالي 12 مليون برميل يوميا في غضون سنت سنوات.

ويملك العراق ثالث احتياطي من النفط في العالم يقدر بنحو 115 مليار برميل حسب الشهرستاني وبران، من جهة ثالثة قال حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء العراقي امس ان العراق يتوقع ان يبلغ إنتاجه 2.75 مليون برميل يوميا من النفط الخام هذا العام، وأضاف الشهرستاني وهو المسؤول عن قطاع

الواحد. وقال عاصم جهاد لفرانس برس «أذا ما استمر الوضع على هذا النحو فسوف يتم سد عجز الموازنة للعام 2011، والذي يبلغ 13.3 مليار دولار». وبلغت قيمة الموازنة 82 مليار دولار.

وقال الوزير ان «الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر كانون الثاني/يناير الماضي تقسمت بين نفط البصرة الذي بلغ مجموع صادراته 54 مليون برميل والبالغ المحقق من البيع بلغت 4.880 مليارات دولار».

وبلغت صادرات نفط كركوك 13.0 مليون برميل والبالغ المحقق من بيعها 1.202 مليار دولار.

واكد لعيني ان العراق «يفخر انه يحقق أعلى درجات الشفافية في المنطقة والعالم من خلال اعلائته المستمرة عن صادراته النفطية شهريا وما يتحقق منها من إيرادات وهو تقليد تقوى به وزارة النفط العراقية بعد عام 2003 و لا تقوم به أي من الدول المصدرة للنفط».

وأشار إلى ان الكميات «تم تحميلها من قبل الشركات النفطية العالمية التي تحمل جنسيات

العراق يحقق أعلى معدل لصادراته النفطية منذ 2003 ويتوقع ارتفاع إنتاجه الى 2.75 مليون برميل يوميا

بغداد - اف ب - رويترز: أعلن وزير النفط العراقي عبد الكريم يعيني امس الاربعاء زيادة في معدلات التصدير للخام في شهر كانون الثاني/يناير لتبلغ 67 مليون برميل، وهي الأعلى منذ 2003.

وقال لعيني ان وزارته حققت زيادة في الكميات المصدرة للنفط لشهر كانون الثاني/يناير عما كانت عليه في شهر كانون الاول الماضي اذ يسجل بفاقر 6.5 مليون برميل.

واوضح «بلغ مجموع صادرات النفط الخام لشهر كانون الثاني/يناير الماضي 67.0 مليون برميل وان قيمة المبالغ المتحققة من البيع بلغت 6.082 مليار دولار».

وكانت كمية الصادرات في كانون الاول/ديسمبر بلغت 60.5 مليون برميل وحققت 5.222 مليون دولار.

واكد الناطق باسم وزارة النفط ان الإيرادات المتحققة تعد الأعلى منذ 2003، بسبب زيادة أسعار النفط.

وبلغ معدل سعر البيع 90.78 دولار للبرميل الواحد.

وقال عاصم جهاد لفرانس برس «أذا ما استمر الوضع على هذا النحو فسوف يتم سد عجز الموازنة للعام 2011، والذي يبلغ 13.3 مليار دولار». وبلغت قيمة الموازنة 82 مليار دولار.

وقال الوزير ان «الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر كانون الثاني/يناير الماضي تقسمت بين نفط البصرة الذي بلغ مجموع صادراته 54 مليون برميل والبالغ المحقق من البيع بلغت 4.880 مليارات دولار».

وبلغت صادرات نفط كركوك 13.0 مليون برميل والبالغ المحقق من بيعها 1.202 مليار دولار.

واكد لعيني ان العراق «يفخر انه يحقق أعلى درجات الشفافية في المنطقة والعالم من خلال اعلائته المستمرة عن صادراته النفطية شهريا وما يتحقق منها من إيرادات وهو تقليد تقوى به وزارة النفط العراقية بعد عام 2003 و لا تقوم به أي من الدول المصدرة للنفط».

وأشار إلى ان الكميات «تم تحميلها من قبل الشركات النفطية العالمية التي تحمل جنسيات

العراق يحقق أعلى معدل لصادراته النفطية منذ 2003 ويتوقع ارتفاع إنتاجه الى 2.75 مليون برميل يوميا

بغداد - اف ب - رويترز: أعلن وزير النفط العراقي عبد الكريم يعيني امس الاربعاء زيادة في معدلات التصدير للخام في شهر كانون الثاني/يناير لتبلغ 67 مليون برميل، وهي الأعلى منذ 2003.

وقال لعيني ان وزارته حققت زيادة في الكميات المصدرة للنفط لشهر كانون الثاني/يناير عما كانت عليه في شهر كانون الاول الماضي اذ يسجل بفاقر 6.5 مليون برميل.

واوضح «بلغ مجموع صادرات النفط الخام لشهر كانون الثاني/يناير الماضي 67.0 مليون برميل وان قيمة المبالغ المتحققة من البيع بلغت 6.082 مليار دولار».

وكانت كمية الصادرات في كانون الاول/ديسمبر بلغت 60.5 مليون برميل وحققت 5.222 مليون دولار.

واكد الناطق باسم وزارة النفط ان الإيرادات المتحققة تعد الأعلى منذ 2003، بسبب زيادة أسعار النفط.

وبلغ معدل سعر البيع 90.78 دولار للبرميل الواحد.

وقال عاصم جهاد لفرانس برس «أذا ما استمر الوضع على هذا النحو فسوف يتم سد عجز الموازنة للعام 2011، والذي يبلغ 13.3 مليار دولار». وبلغت قيمة الموازنة 82 مليار دولار.

وقال الوزير ان «الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر كانون الثاني/يناير الماضي تقسمت بين نفط البصرة الذي بلغ مجموع صادراته 54 مليون برميل والبالغ المحقق من البيع بلغت 4.880 مليارات دولار».

وبلغت صادرات نفط كركوك 13.0 مليون برميل والبالغ المحقق من بيعها 1.202 مليار دولار.

واكد لعيني ان العراق «يفخر انه يحقق أعلى درجات الشفافية في المنطقة والعالم من خلال اعلائته المستمرة عن صادراته النفطية شهريا وما يتحقق منها من إيرادات وهو تقليد تقوى به وزارة النفط العراقية بعد عام 2003 و لا تقوم به أي من الدول المصدرة للنفط».

وأشار إلى ان الكميات «تم تحميلها من قبل الشركات النفطية العالمية التي تحمل جنسيات

تباين أسواق الاسهم الشرق أوسطية مع تراجع ضغوط البيع

لدى أرقام كياتال «الأمر بأكمله يتعلق بالظروف السياسية في الشرق الأوسط ويحاول الناس تبين صورة أوضح عن توقعات الأشياء من أين ستأتي المستثمرين المستثمرون اهتمامهم على الصورة السياسية وليس أي شيء آخر». وأضاف قائلًا «تؤثر العوائق والشاعر والمخاوف على قرارات التاسي يؤدي الموقف السياسي إلى إعادة تقييم بشكل مؤقت للمنطقة».

وزاد مؤشر بورصة الكويت 0.8 بالمئة مسجلا أكبر مكاسب في أربعة أشهر بينما صعد مؤشر سوق دبي 1.3 بالمئة متبعدا عن أدنى مستوى في ستة أشهر إيجابي سجله اللامتاء.

وصعد سهم بنك الامارات دبي الوطني 4.7 بالمئة وسهم سوق دبي المالي 3.3 بالمئة بينما ارتفع سهم أرامكس للخدمات اللوجستية 4.6

بالمئة بعد أن استعانت أرامكس بشركة إيرلندية للتوسع في أنشطتها للشحن في أوروبا.

وقال سامر الجاعوتي المدير العام لشركة الشرق الأوسط للوساطة المالية في دبي «التقلبات ليست في أحجام التداول بل في الأسعار». الناس تتابع الأخبار ولا تنظر إلى العوامل الأساسية أو الفنية. إنهم خائفون ولذلك فالسوق هزلية جدا. في ظل ثورات المنطقة في الصعب اتخاذ قرار استثماري رشيد».

يعني هذا أن معاملي اليوم الواحد والاضرابين هم من يهيمنون على السوق يرتفع مؤشر ابو ظبي إلى 1.1 في المئة إلى 2608 نقاط. وفي الكويت صعد المؤشر 0.8 في المئة إلى 6467 نقطة. كما ارتفع إلى 1.3 في المئة إلى 1499 نقطة. كما ارتفع مؤشر ابي ظبي إلى 1.1 في المئة إلى 2608 نقاط. وفي الكويت صعد المؤشر 0.8 في المئة إلى 6467 نقطة. كما ارتفع المؤشر الجرجيني 0.3 في المئة إلى 1473 نقطة. وهدى المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 8177 نقطة. كما هبط المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 6656 نقطة.

وقالت المجموعة المالية-ميرميس في إشعار للعملاء «الأموال التي سيتم ضخها في الاقتصاد السعودي ستطوق موجة صعود في سوق الاسهم إذ نستفيد منها بأسعار قطاعات الاقتصاد».

وتشمل خطة العمل اعانات لتعويض ارتفاع التضخم ومساعدة الشبان العاطلين عن العمل ودعم الاسر للحصول على مساكن بأسعار ميسرة وجاء الاعلان عنها في الوقت الذي ارتفع فيه احتجاجات ضد الفقر والفساد والقهر في كثير من الدول العربية.

وارتفع مؤشر قطاع البنوك 0.7 بالمئة. وصعد سهم مصرف الراجحي 1.3 بالمئة وسهم بنك ساب 1.5 بالمئة.

وقال طارق لطفى رئيس تداول أسهم الشرق الأوسط وشمال افريقيا

دبي- رويترز: أظهرت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أداء متباينا امس الاربعاء مع تراجع ضغوط البيع في معظم البورصات بعد تصحيح حد آثاره اضطرابات سياسية لم يسبق لها مثيل في المنطقة.

وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب بالمجموعة المالية-ميرميس «الأسواق رخيصة لكن هذا لا يمنع أن تشهد مزيدا من الهبوط في الأيام القادمة».

وكشفت السعودية عن برنامج إنفاق اجتماعي بقيمة 35 مليار دولار مما ساهم في دعم العنويات في المنطقة وإغلاق مؤشر الرئيسي للسوق السعودي على انخفاض متراجعا للجلسة التاسعة من إقبال المتاملين على بيع الأسهم قبل عطلة نهاية أسبوع تستمر ثلاثة أيام احتفالاً بعودة العمال السعودي من رحلة علاج.

بريطانيا: زواج الأمير وليام سيدر على تجار التجزئة عوائد تتجاوز 800 مليون دولار

لندن - يو بي اي: سيدر زواج الأمير وليام وكيت ميدلتون المقرر في التاسع والعشرين من نيسان/ابريل المقبل على تجار التجزئة في بريطانيا عوائد تصل إلى 515 مليون جنيه إسترليني. أي ما يعادل نحو 836 مليون دولار. وقالت صحيفة (ديلي اكسبريس) امس الاربعاء ان هذا الرقم يعادل ربع العوائد الناجمة عن زفاف الأمير تشارلز والد وليام من بلغتا عام 1981، والذي حقق عوائد تتراوح بين 200 و300 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل 2.2 مليار جنيه إسترليني حاليا بعد احتساب نسبة التضخم.

وسيتدفق أكثر من 600 ألف سائح على لندن، فيما سيتابع 750 مليون شخص وقائع حفل زفاف الأمير وليام البالغ من العمر 28 عاما وكيت (29 عاما) على شاشات التلفزيون.

وأضافت الصحيفة أن تكاليف زفاف الأمير تشارلز وديانا بلغت نحو 30 مليون جنيه إسترليني، لكن تكاليف زواج وليام وكيت ستكون أقل بذخا انطلاقاً من رغبة

العائلة الملكية في مراعاة الصعوبات المالية الحالية التي يواجهها العديد من البريطانيين.

وقالت إن دراسة توقيت ارتفاع مبيعات الطعام والمشروبات بمناسبة 46 في حجم الإنفاق العام والذي قدرت بأن يصل إلى 236 مليون جنيه إسترليني خلال زواج وليام وكيت والذي سيتابعه أكثر من 6.5 مليون شخص في المملكة المتحدة، من بينها 97.6 مليون جنيه إسترليني على المشروعات الكحولية بما في ذلك نصف مليون زجاجة من المشروبات الغازية ومنتجات الخفارية.

وأشارت إلى أن مبيعات الكتب والسير الذاتية والجوهرات التقليدية ستحقق عوائد تصل إلى نحو 45 مليون جنيه إسترليني، فيما ستحقق عوائد السياحية الإضافية 56.7 مليون جنيه إسترليني.



شوارفي قضية العجز

ليبيا وضريبة الحرية والكرامة

■ تعيش ليبيا اليوم في أمّس مراحلها التاريخية، ذلك أن المجتمع الليبي يعيش الان مرضية مستبد استفرد بالحكم في ليبيا دون أن يترك أية فرصة للتغيير تذكر.

لقد استفيد القذافي بالحكم في هذا البلد العربي وجعل لنفسه العصمة والشريعة الابدية التي تجعله في منأى عن المساأة والمحاسبة هو وعائلته كأنه يريد أن يقول للشعب الليبي أن الحاكم المطبق لليبيا وأن نساء ليبيا عزيزن أن يلدن مثله

ان هذا الشعب اليوم في حاجة الى من يجدد واقعه المتأزم والمكرس لواقع الزعيم الأوحد، ان ليبيا الان تعيش مخاض الانبعاث والعودة من التغيب والنسيان بعدما ادخل هذا المجنون المريض. ليبيا في عزلة عن العالم العربي، لقد كدنا ان ننسى تواجد الشعب الليبي عربيا ودوليا قبل هذه الشورة الانبعاثية لروح هذا الشعب البطل، الذي قرر ان يضع حدا لهذا الاستفراء المتزايد بقدرات الشعب.

ان الليبيين اليوم امام مرحلة دفع ضريبة الحرية والكرامة التي فرضها عليهم هذا مخلوع شعبي وإنسانيا من ذاكرة الشعب الليبي. ان العالم اليوم امام اكير انتهاك للحريات والحقوق على المستوى الانساني.

ولسنا في خضم هذه الاحداث في منأى عن معايشة تجربة أخرى مماثلة لتجربة المذبحة الليبية مع رئيس اخر، ربما قد تنتقل اليه عدوى جنون العظمة والسادية المدمرة التي قد تزيد من تفاقم أزمة شعب عربي اخر قد يسعى الى الحرية والكرامة والتي اصبح لها ثمن وضريبة قاسية على الشعب.

شكتاو هشام

CHENGAOUIHCHAM@YAHOO.FR

مساعدة من ثوار تونس ومصر

■ قبل أن يصدر مجلس الأمن الدولي قراره وتأمّل تحت البند السابع للتدخل العسكري السريع في ليبيا لوقف تزيف شعبها، على الشباب الثائر في تونس ومصر قبل غيرهم، يقع واجب التدخل الفوري لنصرة إخوانهم في ليبيا بكل قواهم بما فيها العسكرية لتحرر نظام الذئب المسعور. على قادة ثورتي تونس ومصر أن يتذكروا أبداً، بأنهم الثورة الحقيقية والقادرة الفعلية والمثال الأعلى لبقية الشباب العربي، والثائر منهم على وجه الخصوص، لذلك عليهم أن يكونوا وبقوا سابقين لتصرفهم.

سالم عتيق

لن يخيفنا الرصاص الحي بعد الان

■ لم يكن الرافدون في ميدان الحرية في البحرين جيشا غازيا حتى يخطط لمهاجمتهم بالرصاص الحي واخلابهم بالقوة المسلحة وليكاد يكون الامر يوازي المجهزة ليس لعدد الشهداء وحسب وانما لحجم الترويع الذي استخدمه الجيش البحريني. ان نزول الاديابات الى شوارع البحرين امر يثير الاهتمام والتقرز ويعتبر تعبيرا جليا عن الوجه الاسود لنظام حكم استبدادي نظام بدائي متسلط لا يفهم الالفة البطش والتعسف.

والان بات جليا لانياء البحرين ان لا مفر من الاستمرار في التظاهر حتى اسقاط النظام المدموي الجرم فقد بات من المسجل التعايش مع نظام اقل ما يقال عنه انه يستخدم اسلحة امريكية بتصرف محرمة دوليا ضد المواطنين كان يفترض ان يكون الاولى بحمايتهم.

ان استخدام الجيش للقوة يمثل وصمة عار وخيانة عملى للوطن والمواطنين وليس قاده اقل من وحوش بشرية يتعدم لديهم الشعور الاخلاقي الامر الذي يستفز انسانية المواطنين الى ابعد الحدود. ان المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان مطالبة اليوم بالوقوف الى جانب التظاهرين السلميين والصحافة العربية مطالبة قبل غيرها بايلاء ما جرى في البحرين من جرائم وفضحه وان يكون خُلب اهتمامها بثورة البحرين.

امين الكلك

عن أية كرامة يتحدث هؤلاء؟

■ الكثير من المبادرات المطروحة من هذا الطرف أو ذاك والتي كان آخرها مقترحات من سمو انفسهم «لجنة الحكمة» فعشت عن معاداة يتم من خلالها غياب أو تعقيب محمد حسني مبارك بما يحفظ كرامته وماء وجهه كسفره مثلا الى ألمانيا لفترة علاج طويلة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا بالذات وبإشدة، كرامة من الذي يجب ان تصان وتؤخذ بعين الاعتبار. هل هي كرامة الانسان الذي عمل على مدى الثلاثين سنة الماضية على تدمير مصر اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وقام بعزلها عن محيطها العربي اللهم الا فيما عدا الارتباط بالامبريالية الامريكية وبمخططاتها الجهنمية في المنطقة وحماية مصالح الكيان الصهيوني.. الانسان الذي كرس هو وعائلته عشرات المليارات من الدولارات على حساب الشعب الجائع والعقير والمقهور الشعب الذي يعيش اكثر من 40% منه تحت خط الفقر. لو كان لهذا الانسان ذرة من الكرامة لحمل حقبيته ورحل منذ اليوم الاول من الانتفاضة والثورة المباركة للشعب المصري، فكفى فجورا وطغيانا لهذا الفرعون الذي يجب ان يحاكم هو وكرهته داخل مصر.

ان أية حلول تلوح للخروج مما سيمس البعض بالازمة لانهم لا يريدون الاعتراف بان ما حدث في مصر كان ثورة جماهيرية شعبية بكل المقاييس الانسانية والحضارية والسياسية.

د. بهيج سكاكيني

سقوط لغة ماسبيرو

■ الشباب الشجاع انتصر بثورة مصرية منه في المئة ولا وجود لأمريكا وإسرائيل فيها ليحقق عروية مصر واستفوط دولة البوليس واعلام ماسبيرو ليؤكّد هشاشة دولة البوليس والقمع لتعود مصر تتكلم عربيا فيما رايضت الملايين في ميدان التحرير وكافة اصقاع مصر فيما تربصت بهم قناصة فرعون تغتال بعضهم وتختلف البيض الأخر وتسنحل الباقي بعجلات عرباتها في ظل صمت الغرب المنافق الذي راهن على النظام الشمولي القمعي نظرا لارتباطه بمصالح شراكة ومنتافع وضمان أمن إسرائيل بقيي الغرب صامتا عن دكتاتورية وفساد فرعون مصر.

الحكومات الغربية لا ترغب في وجود حراك نهوضي أو ديمقراطي في الشرق الأوسط بسبب تشعبهم بفراعة الدولة الدينية (الثيوقراطية) في حالة وجود ديمقراطية في مصر مثلا. في اعتقاد من أسباب سقوط النظام في مصر هو غياب الديمقراطية وارتباطه لاقتصاد رأسمالية القطع العام وبيعهم بسعور زهميد للمتنفعين وتشرديد العاملين فيه وتركمهم لصير مجهول وإتباع سياسة القفضة البوليسية وقمع المواطن وترك يد البوليس تضرب بالرصاص والهراوات والاعتقال دون محاكمة مما تولد عنه احتقان نتج عنه انفجار كبير في ثورة الشباب الذي أثبت انه قادر على تسيير البلاد أفضل من حكومة البوليس التي مارست البلطجة والفساد وشراء الذمم يؤكّد فشل الحكومة البوليسية المتفردة بالسلطة التي رفضت التخاطب مع الراي الأخر. استخدمت ابواقا إعلامية فاشلة لتؤكّد تردّي الإعلام العربي الواقع بين اعلام مهزوم بسياسة الحكام واعلام مهزوم لانتقاره للمصداقية وثقة الشعب وكل ذلك من جراء مصادية الفكر العربي وكتب حرية الفكر ونشر لفكر مزور ولعل هذا ما جعل الإعلام العربي متأخرا عن غيره في زمن العولمة والإنترنت فسقط الإعلام المصري في ماسبيرو ليؤكّد فشل الإعلام الحكومي لواقبة ثورة الشباب في ميدان التحرير ولعل ما ذكره المفكر الصيني لاو في كتاب TAO يسلط الضوء على ما يجري الآن حيث قال: «إن الحكيم في ادارته يفرغ العقول ويملأ البطون حتى إذا تحدرت الناس من المعرفة لم يبق للمفكرين دور» يلعونه، «إعلام تسيطر عليه عقدة الزمامة فاتغصب حرية الصحافة وسيطر على الاعلام وغيب الحقيقة وقتل الشهود وتسلط على الحقيقة وفيها يمارس سياسة تكميم الافواه ولكن شباب التحرير انتصر فاسقط النظام فاسقط لغة ماسبيرو.

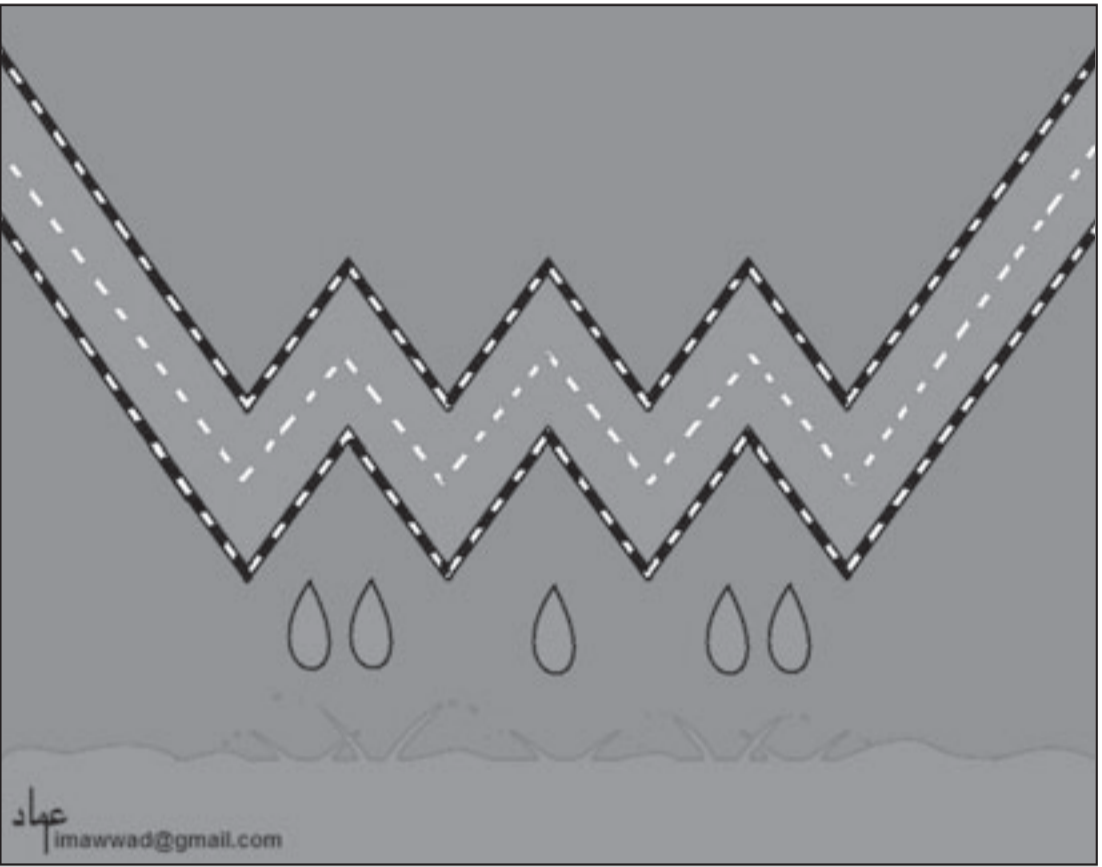
د. جبريل العبيدي - ليبيا

مللناكم وقرفناكم جميعا..

ارحلوا عنا إذا كان ما زال لديكم قليل حياء

وحيثما تدق ساعة الحقيقة والحساب، تتوقف عقارب الساعة وينتهي زمن الزعامات والقيادات الخالدة الجائشة على صدور الشعوب العربية.. لأن الشعوب العربية.. لأن الشعوب اليوم: «لقد مللناكم.. ارحلوا عنا إذا كان ما زال لديكم قليل من حياء».

سعيد فردي - المغرب



كما حدث في الثورة الشعبية المباركة في تونس التي كانت فاتحة ثورات شعبية أخرى بكثير من بلدان الوطن العربي.. أو الذي حدث مع التظاهرات الشعبية المتلاحقة في مصر.

لكن، في نهاية المطاف وفي الحصلة الأخيرة الحقيقية التي تعلو ولا يعلى عليها، ان إرادة الشعوب في التغيير وإرساء أسس ديمقراطية حقيقية في أوطانهم لا تقهر، مهما تنوع طرق وأساليب المحاولات اليائسة للمتستفيدين من الأوضاع القائمة، في الاتعاف على ثورات الشعوب أو محاولة إفشاله.

ليس الرؤساء العرب من عمروا مدى الحياة رغم شيخوختهم وترهلهم، وجثموا على صدور شعوبهم، هم وحدهم من يرفضون الرحيل، وينصون على شعوبهم حياتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويمنعون عنهم تداول السلطة بأسلوب ديمقراطي كما تفعله دول ديمقراطية مع شعوبها.

بل حتى الزعامات السياسية والقيادات الحزبية التي تدور في فلك هذه الأنظمة، تقنات وتستفيد بالحمد والتسيح لأولياء نعمتها في هذه الأنظمة الديكتاتورية والمتسلطة، وطبيعي أن ترفض هذه الأحزاب وزعاماتها وقياداتها المنتفذة رحيل أولياء نعمتها، لان استقرار الوالدية وزعاماتها هو في بقاء الأنظمة التي تحتضنها، وطبيعي أن تحارب هذه الأحزاب وزعاماتها التي اغتنت حتى التخمة من مال الشعب، الثورات والانتفاضات الشعبية، لأنها بكل بساطة ستظل هي المستفيدة في ظل الوضع القائم.

وما طالعنتنا وتطالعتنا به وسائل الإعلام في الفتوات الغضائية وب وجود مليشيات وتشكيلات تندس وسط المظاهرات الجماهيرية لبث الخوف والذعر والرعب وسط المواطنين ووسط الأحياء السكنية، هي ذنوب تنتمي لبقايا فلور الأنظمة التي أطاحت بها ثورات شعبية، أو التي تستमित عبثا وغبا في الدفاع عن الأنظمة الفاسدة التي هي في طريقيها إلى الاندحار والإطاحة بها بفعل ضغط الشارع عليها.

آن لأنظمة القهر ان نزول

■ يحتم على صدور المواطنين العرب بمعظم الدول العربية حكام وأنظمة لا يراعون مصلحة الوطن ولا المواطنين ولا هم لها البتة سوى جمع الأموال، وتعاطف الأصدّة بالبئسوك، والتحكم بثروات البلدان والمتاجرة بأقوات القراء من مواطنها، والسيطرة على منابع خيراتها ومقدراتها حتى لا تصل لها غير أيديهم وأيدي عائلاتهم وزبائنتهم، ولضمان استمرار سيطرتهم على العباد والبلاد، غالبا ما تعدد الأنظمة الظالمة على قهر الشعوب ومصادرة أبسط حقوقهم وتركمهم يفرغون في لجة البطل والبطالة ومشكلات السكن المتفشية بالعديد من دولنا العربية، حتى لا يفكر احد بالسياسة ولا بالخروج على الحاكم رغم ظلمه لشعبه وتضييع لرعيته، وبالتالي يشتغل أكثر المواطنين فقط بعناء البحث عن لقمة العيش المتواضع لعائلته.

هذا الكبت الكبير الذي تعانته الشعوب العربية اعدم ثقة المواطنين بالحكام وولد في نفوسهم إحساسا بالظلم والقهر والاستحالة التغيير بالمرق الديمقراطية أو السلمية، لذلك لجأت الشعوب وبشكل غير مسبوق للنزول للشوارع، تعبيرا عن رفضها للحكام والأنظمة

سقط مبارك ولم يسقط نظامه بعد

■ كلما اصر مبارك على البقاء رفعت ثورة 25 يناير من سقفت مطالبها بتخني مبارك كبدية لتتحية الفساد والتعالي والاستبداد والظلم، تمهيدا لعودة النظام للحياة وليس الإبقاء على الانظام السلطوي الفاسد. استخدم نظام مبارك كل الاساليب الاجرامية لإجهاض الثورة من ترغيب وترهييب بأطح الاساليب التي يعجز اليليس عن ابتكارها، ولكن في النهاية ذهب مبارك وبقي نظامه ورجالة يحكمون ويتحكمون. بقي رئيس وزراء مبارك ووزراء مبارك يخرجون السنتمه لشهداء الثورة وللملايين الذين يحملون بمستقبل أفضل، وللسان حلال مبارك يقول لا أزيك الا ما أرى. متى سنستفقت ملفات رجال الاعمال ولجنة السياسات؟ ومتى يحل الحزب الوطني ومتى يحل جهاز امن الدولة؟ كل رجال «مصر يتقدم بنا،» مازالوا بين طهرانتيا ولا تعرف متى يحاكمون. مسؤولون نافذون وفنانون ورياضيون ومنظمات الملايين من اموال فقراء مصر لم يتورعوا عن سب الثورة ورجالها وشهادتها، كانوا طابورا خامسا للنظام وكانوا ملكيين اكثر من الملك ولم يلاحق احدهم.

وتأثيرهم في الشارع المصري ودورهم بين الجموع، لم يعد الآن منطلقا أن يزعم العلمانيون في مصر من وصول الإخوان المسلمين إلى السلطة، لأن ثورة الشباب علمتنا وزرعت فينا القدرة على المتابعة.. والمحاسبة.. والإطاحة بكل نظام سياسي قد يحكم مصر ولا يحصل على رضا الشعب وتأييده.

إن ثورة الشعب هي الضامن الوحيد لتداول السلطة في مصر، فلن يتمكن أي نظام سوف يأتي به صندوق الاقتراع من الالتصاق بمقعده على غير رغبة الشعب.

لن تقدم الإخوان المسلمون والليبراليون والناصريون والوفاديون، وإن كان ثمة شيعيون الى صناديق الاقتراع ليتحكموا إلى إرادة الشعب.. لكن لم يعد الشعب مُغَيَّباً حتى يستخف به فصيل أمضى ثمانين عاما يرفع برنامجا من كلمتين ونصف (الإسلام هو الحل)، ولم يقدم طوال هذه السنوات تفصيلا واضحا يبين ويجلي غموض وعمومية وفضفاضة وهلامية هذا الشعار.

ليجرب الشعب المصري حكم الإسلاميين ولا يخشى بأسا، فشهادة وفاة مثل هذه النظم تكذب مع شهادة ميلاده، وهكذا حكم التاريخ عليها في إيران والسودان وغزة.

وليجرب الإسلاميون طرد الشعب لهم محملين باللعنات

الحق بالتصادم مع الحكام وحملهم على الاستقالة أو الطرد من البلاد، وإلا سيستاءل المواطن العربي حينها لماذا لا يكفل هذا الحق بأوروبا وغيرها، بينما لا تكفل له بلداننا؟ وهل يستحق الأوروبيون حرية الانتخاب النزيه والتعصب بالديمقراطية ولا نستحق نحن ذلك؟

والأمر الثاني على الصعيد الرسمي، على الحكام أن يدركوا أنه لم يعد بقدرهم خداع الشعوب وسلب الثروات، لأن الشعوب أصبحت أكثر وعيا بحقوقها الإنسانية والسياسية والاجتماعية، وأشد توفاً لممارسة الديمقراطية وقرز الحكام الذين يعطونهم ويحمون الأمانة بكل قوة ونزاهة وكفاءة، وعلى كل الفاسدين من أزلام الأنظمة والحكام أن يفهموا أن الشعوب ليست بحاجة لهم والبلاد ليست مزارع خاصة لهم ولعائلاتهم، لقد بدأت الشعوب تتحرك وبشكل جدي للتخلص منهم بالطرق السلمية والاحتجاجات والمظاهرات حتى لو وصل الأمر للعصيان والتصادم، بل عليهم أن يرحلوا من فورهم قبل أن تغرق للبحر، ولبدءا للمخلصين والشرفاء من أبنائها الأبرار، لتتشكل خارطة سياسة عربية جديدة عنوانها الثغاني في خدمة الشعوب والإخلاص للوطن والمواطن والتحرر التام من التبعية الاقتصادية والسياسية، ويسالونك متى هو قل عسى ان يكون قريبا.

ماجد ابو مراد

ينتظر.

شرف الجندية يحتم على المجلس العسكري أن يجمد اموال كل المسؤولين في ادارات مبارك السابقة والحالية بمن فيهم مبارك نفسه هو واسرته حتى تنتهي التحقيقات ومن يبث ان ماله من كده خزان الامانة التي اقسام على صيانتها وافلس امة هي اولي بكل قرش لتصرفه على تعليم وطعام ابناءها الفقراء، الجيش والشعب يد واحدة وفي خندق واحد ولا يوجد على ارض مصر من هو فوق القانون ولا توجد حصانة لمسؤول حتى يبرئ نفسه وبييض ثوبه فعاقبة المخطئ فيه ربح لغیره ممن في قلوبهم مرض قبل أن يكون عقابا لهم. ملايين المصريين سيصلون للجمعة في ميدان التحرير يوم الجمعة وسيعاقب مسلمو مصر مسيحيها للاحتفال بالنصر وللتأكيد على ان الشعب قادر على ان يحرك ملايين ان التقف على ثورته احم، وان راهن اقدمهم على امتصاص موجة الغضب. وقفة المصريين يوم الجمعة رسالة ربح لكل من تسول له نفسه سرقة احلام وطموحات الشباب فلا بدليل للديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية.

د. مهديس ابراهيم عبد الحميد

وعار الديكتاتورية الثيوقراطية رفض الشعوب لهم لأبد.

إن الديمقراطية وصناديق الاقتراع النزيهية (وهي ما طالم نادى به الإخوان المسلمون) هي نفسها الجبل الذي سيشققون به أنفسهم وهي القلم الذي سيكتب شهادة موتهم للأبد.

إن الإخوان المسلمين لا يختلفون كثيرا عن نظام حسني مبارك: كلاهما أساء فهم صمت الشعب المصري وصبره وسكوته وحسبوه استكانة.

كلاهما أساء تقدير التأييد الشعبي في فترة من الفترات واعتبروه توقيعا أعبدا على بياض.

يا كل السياسيين في مصر احزنوا هذا المراد الذي خرج من قمقمه، ولا تحسبوا أنكم تستطيعون إعادته وحبسه مرة أخرى.

يا كل السياسيين ارتفعوا إلى مقام الشعب ولا تترفعوا عنه.. يا شعب مصر: الملك لك.. الحكم لك.. الجدل لك.. الخلد لك.. ما أجملك.. ما أتيلك.. ما أحملك.. ما أجملك.. والهالك اللي يجهلك.

د. احمد علي بدوي
أستاذ (م) طب - القاهرة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

الأعور وسط العميان

■ دأب النظام المصري على استخدام جماعة الإخوان المسلمين فزاعةً للولايات المتحدة والدول الغربية أو، لا، ثم للعلمانيين في المجتمع المصري ثانياً.

والإخوان المسلمون اعتادوا أن يستغلوا صمت الشعب المصري وصبر الأغلبية الصامته ليتفردوا بالصراخ في البرية وليتسحوا بوشاع القائد والمحرك لجماهير المصريين، عملاً بالمثل القائل انهم (الأعور وسط العميان).

والمصريون استمروا يؤيدون جماعة الإخوان المسلمين في انتخابات البرلمان والمحليات والقنابات ونوادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تكاية بالحزب الوطني والنظام الذي كان حاكما في مصر.

لكن ثورة الخامس والعشرين من يناير أثبتت أن الشعب المصري له عيون تبصر وأذان تسمع وعقول تفكر وحناجر تصرخ وتحثج وإرادة تغير.

إن ثورة الشباب المصري أثبتت الآن أن الإخوان المسلمين هم الأعور وسط العميان (المفتحين بالعامية المصرية)، ومن ثَمَّ تكشفت حقيقة الإخوان المسلمين وحجمهم الحقيقي

«مُتبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

احمد السنوسي *

■ في ثورة مبايعة من الجنون، أحرق نيرون روما وأحاله رمادا فانتشى وعزف على قيثارته لحن الفناء، وهو الذي نصب نفسه إليها بعد أن زعم مرة أنه شاعر روما لأول.

لكن حان الأوان اليوم لكي يتزحج نيرون عن الحيز المتّردّد الذي احتله طيلة قرون في كتب التاريخ وقواميس الاعلام، ليفسح المجال لنيرون الألفية الثالثة، الديكتاتور السفاح معمر القذافي، الناثر بلا ثورة الذي ألغى الدساتير والاحزاب والقوانين والقيم، وأخيرًا ألغى الشعب الليبي نفسه، ونسى العقيد القذافي إلى للشعب قلبان، كما يقول جبران ان الرجال العظام، قلب يتالم وقلب يتامل.

ولم يكن العقيد ما يكفي من نفاذ البصيرة حتى يرجح فرضية ان يصنع الشعب من له بذورا الثورة معدّة بالدماء الطاهرة القادرة على ان تجرف نظام الطاغية المفرط في

الحصانة الدولية للأنظمة الثورية .. ليبيا أنموذجا

د. أحمد موفق زيدان *

■ حين التقيت صديقا وزميلا صحافيا غربيا كان يثني على نظام عربي ثوري، فسألته هل تريد افئاعي ان هذا النظام الثوري مستقل ولا يحظى بدعم عربي؟ فرد قائلا: «كل واحد من هذه الأنظمة له منته، ومتل هذه الأنظمة الثورية ثمنها أكبر من خصمها أنظمة الاعتدال، ولذا فهي تُمنَح مساحة وهامشا أوسع في المناورة والسياسة لتكون مقبولة أمام شعبيها والشعوب الأخرى»، أربط ذلك التصريح مع كلام سمعته من شيخ المجاهدين العرب الأفغان أيام الحرب ضد السوفييت عبد الله عزام- رحمه الله. حين قال ان هذه الأنظمة الثورية سُميت بذلك لأنها من الثور الهاجج ضد شعبيها وأمتها وأرضها..

لعل هاتين القصتين تُفسّران ما يجري لأهلنا في ليبيا عمر المختار الذي هدد طاغيها ونجله بالويل والثور وعظائم الأمور لشعب رفضه ولغظه، لشعب ظل يحكمه منذ 4١ عاما، هدد الابن بسياسة أرض محروقة لا يبقى فيها ولا يذُر، وكان ليبيا مزرقته ومزرعة أبناؤه، والدفاع عنها هو دفاع عن ماله وأهله ونفسه، وسط صمت غربي مطبق، ووسط حديث عن مشاركة طائرات إيطالية يقصف المدنيين الليبيين العزل، وان كان الليبيون سيسنون دعم الغرب لهذا الطاغية طوال تلك الفترة والصمت ছিল تلك الفترة عن جرائمه وخطيانه واستبداده فكيف سيسهني هذا الصمت المطبق من قبل الغرب تجاه الجرائم التي تقترف بحقه على أيدي الجلال الليبي؟ تصريح الخارجية الفرنسية المثير للضحك والفرق الذي جاء متماهيا مع خطاب سيوف الاسلام القذافي المحذر من حرب أهلية في ليبيا أكد مجددا أن فرنسا لم تتعلم شيئا مما حدث في تونس وأن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ووزير ثقافته وسفيره في تونس الذين اعتذرو للشعب التونسي، يبدو أنهم يكررون نفس الخطأ وكانهم لم يسمعو بالمثل الفرنسي القاتل «لا يحصل هذا إلا للأخرين.. ويعني ان الخطأ الذي يرتكبه الآخرون خاص بهم لا علاقة لنا به نحن ..»

بنظرة سطحية على طبيعة التعامل الغربي مع الأحداث التونسية والمصرية والتصريحات الغربية وتحديد الأمريكية التي طالبت الرئيس المصري السابق حسني مبارك بالتنازل والتنازل حتى أرغم على الرحيل، ونحن هنا بكل تأكيد لا ننقل من الثورة والانتفاضة المصرية، ولكن نتحدث عن المواقف الغربية التي تصاهت مع الأمريكية في الحالتين التونسية والمصرية وان كان الموقف الفرنسي جاء متأخرا في تونس، أما في الحالة الليبية فزعم كل الجرائم والجازر التي ترتكب على أيدي العصامية الثورية الليبية ومرزقته الذين اعتاشوا عليه طوال العقود الماضية على حساب رفاهية الشعب الليبي واستقلاله، هذه الأنظمة التي رفعت شعارات زائفة عبر تاريخها من الصمود والتصدي وغيرها من الشعارات ليثبت أن أنها أنظمة صمود وتصد فقط للشعوب المطالبة بالحرية والاستقلال. أمر آخر يجدر التنويه اليه وهو ان ما تُوصف بالأنظمة المعتدلة لم تعامل

الهمجية والفساد الذي رد على مطالب الشعب المشروعة في الحياة والكرامة بالقصف الجوي والرماة والقناصة والمرتزقة من كل الافاق والاصقاع، فكانت اول حرب يخوضها «القائد الفاتح» في تاريخه العبيث هي تلك التي خاضها ضد شعبه، مقسما بانه سيحارب الى آخر قطرة دم تجري في عروق الليبيين.

على امتداد عقود طويلة اشتكى العرب من صورتهم المتزدية في العالم وعز و الاسباب عوامل عديدة، ونسبوا ان مرّد ذلك هو فساد الأنظمة العربية واندماستها في النهب والارتشاء والمحاربات الدولية على حساب شعوبهم، والتحالفات الاربية مع اعداء الأمة والتآمر على حركات التحرير والمقاومة

القذافي.. طاغية آخر يسقط

العربية، والسмсرة في القضية الفلسطينية والمزايدة عليها وادراجها في بورصة التنازلات المميتة. حيث أذمن الطغاة العرب على خيانة قضايا الأمة مع العشيقة الإسرائيلية التي أطلقت يدها في اعناق ابناء الأمة مستغيدة من مظلة الولايات المتحدة الأمريكية حامية الصهيونية باستعمار وانظمة الاستبداد العربي الى حين ووقت معلوم.

لكن دماء الشعب الليبي العظيم التي أريقّت بغزارة أخرجت أنظمة الضخايق العالمي التي راهنت على النفط الليبي حتى ولو كان مزروجا بدم الشعب المغدور، لكن ثورة الليبيين الحقيقية هذه المرة في غنى عن بلاغات الأمانة التحسّنة والتغيير عن النوايا المحسّنة والدعوات الاستقزارية التي «ضبط النفث»

لم يقف أحد زحف الثورة.. الطفاة لا يحسنون قراءة التاريخ

مع شعبها بالقسوة التي تعامل بها النظام الثوري الليبي الذي استخدم كل أنواع الأسلحة الثقيلة من دبابات وطائرات لسحق الانتفاضة والثورة الشعبية العارمة لم يستطع أو يجذل نجله الذي لا يتمتع بأي منصب رسمي من التهديد بسياسة الأرض المحروقة ان لم يقبل الشعب مجددا بحكهم، في حين نظّر إلى الحالة التونسية فنجد ان الشعب خسّر 66 شهيدا، وفي الحالة المصرية الذي كان يُنظر إلى مبارك على أنه ألبس القيادات العربية لم يخسر الشعب المصري سوى 300 شهيد رحمهم الله، يطبّح ديكتاتور فاسد مفسد مثل مبارك، بينما نرى ببحر الدماء في ليبيا على ايدي الثوريين وسط حماية وحصانة دولية غير مسبوقة ..

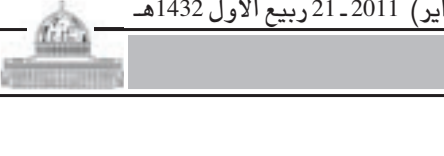
الواضح وبدون شك ان هذه الأنظمة الثورية استمدت شرعيتها من شعارات زائفة رفعتها ممثلة بالصمود والتصدي والمناعة واعتاشت عليها، وكانت خلفتها الضيقة الطائفة أو العائلة وبالتالي عوضت ذلك عن دولة المؤسسات التي تميزت بها ما توصف مجددا بدول الاعتدال ففي الحالة التونسية رأينا جيشا مؤسسانياً انقلب على رأس النظام ووقف مع المحتجين، وكذلك في مصر إذ لم يقبل الجيش المصري رغب السلام بوجه شعبه وانحاز إلى جانب المظاهرين، هذا الأمر مُغيب تماما في الدول الثورية أو ما توصف زورا وبهتانا بدول الصمود والتصدي والمناعة، وهو أمر اعتقد ظهر لكل ذي عقل في الحالة الليبية التي تمثل رما قبة جليد الأنظمة الثورية، فهذه الأنظمة التي سرّوت نفسها ضد الامبريالية والصهيونية يتناقم تماما جرائم شارون وباراك وشامير امامها في طبيعة تعاملها مع انتفاضة الأقصى.. لذا فإن هذه الأنظمة الثورية أجرت اضعافا مضاعفة عن خصمها الممثل بالأنظمة المعتدلة ان كان من حيث بنية الدولة حين رهنّت الدولة طوال فترة حكمها إلى القبيلية والعائلة والطائفية وانشغلت بحماية النظام ورئيسه.. أو من حيث رفع شعارات لا علاقة لها بالواقع وبالتالي استغلت واعتاشت على أرض فلسطين ودماء أهلها الذين ينابيع ان يرفعوا صوتهم لأول إلى جانب الشعوب المحكومة من قبل هذه الأنظمة الثورية وعلى رأسها نظام القذافي ليجثروا منها ومن كل الشعارات الزائفة التي ترفع باسمهم، فلا يمكن تحزير شعب على حساب استعمار شعب، هذا ان كان واقع الشعار جاد في شعاراته، وهو ليس كذلك في الأنظمة هذه، فما بالك بالمزيّفين والمضلّين والمطّلين الذين صدّوا رؤوسنا بالقائمة والمناعة والثورية طوال عقود، وهو ما لم نجن منه سوى الاستبداد والاستعباد وتغييب دولة القانون والمؤسسات..

وبالتالي تكون الشعوب المسكينّة التي تصدق هذا وذاك هي ضحية الروم المستمر والمتواصل منذ قفوق.

ما ازعجني صبيحة زلزال نيوزيلاندة الذي راخ ضحيته 65 شخصا هو ان بعض الفضائيات العمية الدائمة الصيت وكأنها كانت تبحث عن ذريعة لمنزلة تتحلل من تعطية الحياة الليبيى فراحت تُؤرد الساعةت طوال لتغطية الحدث النيوزيلاندي مجاهلة الحدث الليبي، انها قسمة ضيري سياسيا واعلاميا و أخلاقيا ...

* كاتب سوري

السنة الثانية والعشرون ـ العدد 6750 الخميس 24 شباط (فبراير) 2011 ـ 21 ربيع الاوّل 1432هـ



انقلب على الساحة، بعد ان انطلق مسلسل التحرير الثوري العربي وما هو بركان ثورة وغضب شعبنا الليبي الشجاع انفجر ضد «جماهيرية» العقيد الدموي المجنون الذي يحمل رئيس مخبراته اسما بلغ الدلالات والمعاني والمقاصد اذ ان اسمه هو «قذاف الدم» فهل سيبقي العالم يتفرج على حرب الابادة، التي يشنها القذافي ضد الشعب الليبي الأزل؟

صنم آخر يتهاوى في عصر الوثنية الاستبدادية التي حاولت ممارسة ملقوس «الطولية» في افسسد صورها، فاخزلت الطاغية القذافي في نفسه الشعب والوطن واعتبر البلاد ضيعة عائلية توزّفت للابناء، لكن هذه الفعاعة الهشّة انفجرت في وجه اصحابها، وتحول الشعب الليبي البطل واسطة عقد الثورة العربية المزفرة وايقونة النضالات المريزة ضد افسسا، فمسّاهدا ومقمعها واستبدادها وجشعها والبحر والبر والأجواء.

النصر والعزة للشعب الليبي وثورته المجيدة.

* فنان وكاتب مغربي

ان يقف أحد زحف الثورة.. الطفاة لا يحسنون قراءة التاريخ

د. فايز رشيد *

وجودها ولو من خلال البيانات الموسمية التي تصدرها بين الغيبة والأخرى، قوى غير قادرة على توقع الحدث قبل صيرورته فعلاً، لذا فهي باتت متأخرة عن الزمن الذي تعيشه، وجزء منها حاول المساومة مع النظام الحاكم في دول الثورات انطلاقاً من نهج تساومي خاص بها، لكن الحركة الثورية في هذه البلدان، مضت في طريقها وادانت بشكل ما بأخر نهج المساومة لهذه القوى.

ثالثاً: أن الثورة في هذه البلدان بعيدة عن العفوية والصدفة، هذا لا يعني وجود مخطط ديناميكي تحريكي لها، هي عفوية الشكل لكنها مختفزة بالضمون بسبب الأوضاع الاقتصادية، والحياتية، والسياسية التي تعيشها الجماهير في هذه البلدان والتي تتماهى في الكثير من مظاهرها في العديد من البلدان العربية (مع الخصوصية لكل بلد) وذلك فإن الثورة أصبحت استحقاك بعد ان وصل اختصار عواملها إلى الأوج في هذه البلدان وبالتالي أصبحت حتمية.

بالبيع تاتي الفشة التي تقصم ظهر البعير أو بتعبير آخر الحدث المحرّك من الجانب الثاني، من الصحيح أن انتصار الثورة في بلد عربي يسرع من اشتعالها في بلدان أخرى بفعل التجربية وتدايعاتها والتي يمكن تقليديها بسماحتها العامة في بلد/بلدان أخرى، لكن ذلك لا ولم يكن على حساب نزوح الطرف الموالي للثورة...وقف على مدى مراحل عديدة جرت أحداث أكثر دراماتيكية في أبعادها العاطفية لكن... لم تحدث ثورات حينها، ولكن مع حدث معين وفي ظرف معين تكون البواعث ومحركات الثورات.

رابعاً: ما لم يستطيع النظام الرسمي العربي ادراكه بعد الثورات (نتيجة لعجزه كما قلنا سابقا عن قراءة التاريخ ومظاهره)؛ ان الجماهير الشعبية العربية قد كسرت حاجز الخوف، والمعنى الدقيق للتعبير الأخير،هو وصول غالبية الجماهير إلى لحظة تتسارَى فيها الضحية مع الموت، فالحياة باضطرهاف وقمع وديكتاتورية وبمستوى عال من الفقر وحتى دون حدوده الدنيا هي ليست أكثر من إزدلال، وهذه كلها عوامل محرّكة لممارسة الثورة على أمل الخلاص من واقع الاهانة والاذلال،الذي تعيشه الجماهير العربية على أيدي حكوماتها، وباتت الحياة تتساوى مع الموت... ولذلك نحن أمام حالة في بلدان الأوروپة عنوانها الرئيسي: عدم الخشية من القمع والاطلاق

■ لم يكن الزعيم الليبي معمر القذافي يدرك، وهو يتأسى ويتأسف على صير الرئيس التونسي الخلعون بن علي، أنه سيكون ذاته المرشح الثالث للزاحة

الرسمي العربي برميته، لا يحسن قراءة التاريخ ولا معيطاته، ولا التحولات فيه. نكتب ذلك، لأن الكثيرين وبخاصة من زعماء العرب، استفربوا ويستفربون السرعة المتناهية لإشداد الثورة في بلدانهم، والتي تعصف هذه المرحلة بأشكال مختلفة في أكثر من دولة عربية:اليمن، البحرين،اليباب،العراق، موريتانيا، المغرب والحبيل على الجزائر.

بداية، فإن الثورات العربية، قد أثبتت بدورها بعض المظاهر، ومن أبرزها:

أولاً:انجيل الشباب في العالم العربي، والذي كان يُتهم، بأنه الجيل غير القادر على تحمّل المسؤوليات، قد أثبت بالفعل خطأ هذه النظرة الانتهامية جملة وتفصيلا، فهو يتصدى بصدور أبناؤه العامرة بالامان، لأكبر وأعظم مهمة في التاريخ العربي، وهي مهمة التغيير الثوري.

لقد استطاع الشباب العربي، رغم البطالة والفقر والفساد والعمالة الكبيرة التي يعيشها، من المزاوجة بين مهمة الثورة التي يطرحها، وبين التقدم التكنولوجي العلمي بأشكاله ووسائله المختلفة، فجاءت الثورة : عصرية في أشكالها، وعميقة في مضامينها، التي بُعثت: أن الجيل العربي الشاب قادر بما لا يقبل ميالا للشك، بطول نفسه على الوصول بالثورة إلى أبعائها الظافرة، جيل لا يساوم، لا يهاون،يدرك ما يفعله، جيل كله تصميم على تحقيق الأهداف في أيديها، جيل لا يكل من الضخحية، ويطيئ اطلاق الرصاص على صدره، جيل – باختصار – تفوق على ما سبقه من أجيال.

ثانياً: لقد تجاوزت الثورات العربية بأدائها ونهجها ورفعها للشعارات المأومة للرحلة، كافة القوى الوطنية للتحمة والاسلامية في بلدانها، هذه القوى ويكافة أشكال طبقية السياسي: وطني قطري، وطني قومي، و اسلامي، إضافة إلى قوى اليسار الديموقراطي.

هذه القوى، ذات التجربة الطويلة في العمل السياسي، ثبت وبالموس أنها شاخت بينهاها التنظيمية، وبشعاراتها السياسية، وأبالية عملها. قوى، وبرغم الاحترام الكبير لكل نضالاتها، أصبحت عاجزة عن استيعاب مستجدات المرحلة، ذات قراءة غير صحيحة لواقعها الوطني، القومي، غير مؤثرة في الفعل الجماهيري، قوى تناضل من أجل استمرار

■ منذ أسابيع قليلة كانت سماء الشرق

مليدة بغيوم الحروب الأهلية ورائحة الهواء

سديمية خانقة بأناغسا الغوغواء والطوائف،

وانطلق الصحابة وآل البيت من قبورهم ومناوئهم ومرادقهم يقتتلون عن جد جديد

ويجروننا إلى الفتنه ونهض المسيح من كنائس العراق وكنائس مصر باكبا مما أصابه من جراح ومتفجرات فوق جراح الصلب ...كان الشرق يهتز بشعارات اسقاط المشاريع

الفارسية والتشيح والثورة ضد السيجيين لتحريرهم، وكانت رائحة الدم والفتنة والياس نهبجي كل مكان وأصوات الدعاة والغاضبين لطوائفهم تصم آذاننا وتسبب تلوغا سماعيا ونفسيا وأخلاقيا لا قبل لنا به... لا أذكر أننا في هذه الأجزاء سقمنا في الياس والشعور

بالعنف واللا جدواوية...كم نحن يتابع مشهدا في مسرح الالم معقول والجنون.

وفيأمة أمماتل شوارع تونس وبعدها

مصر بأصوات الحرية ولحن العدالة وعزف

الإنسانية، ووجدنا أنفسنا فجأة أمام غضبات أحرار مدنيين شبان... وسعينا لفة لم يعطوا إلا في بيابات الحكومات المذهبي ذهب والمناقفة عن المساواة والاخاء، وعن شيء قديم جدا سئنيناه اسمه «الوطن... و«رفعة الوطن». انتشعت السماء وظهرت زرقة سماء البحر الأبيض المتوسط الراتحة وتراجعت غيوم العفن والشقاق وظهر الوطن نقيا صافيا في أبهى حله ورأينا «قلبه» ينض هناك في ميدان التحرير في مصر... وسامعنا أصوات من راحوا من عملائنا في أصوات شبان صغار وفي غصه وأجهاش وأثل غنيم حسرة

على أبطاله الإفعين وقادة ثورته الشهداء البيامين... ما يهللنا ان كل مافعلته أنظمة الفتح العربي-لتقبيح أجيال من شبانبا ومسخهم وقتلهم بالفاضائيات الخلية والصور والغانيي الخلية والجنس بكل أشكاله وبالعنف الطائفي وبالشحن المذهبي ذهب أدراج الريح وضاعت كل تلك الجهود لتحرير النشؤذن العكري والأخلافي واطلاق جنون الحروب الأهلية والفتن الطائفية... وظهر علينا جيل واسع من المعلقاة والكبار والفرسان في شوارع تونس ومصر...كيف حدث ان كل هذا المال المنفق على أعمال الطوائف والكراهية لأملاك شبانبا أنتج هؤلاء الثوار الذين أخرجلنا

أين اختفى صوت الطوائف القبيح؟

نضال معروف *

لا أذكر أنني لازلل غير مصدق نفسي

وكانني في حلم، أو بعد كل هذا الانكسار

والحطام في

شرقنا وأرواحنا نهبض ضد الأمل العظيم؟

هل ستكون أحرارا بعد طول عوبودية؟ هل

سنعيد الطوائف للتاريخ الذي تسللت منه

النبياء منذ أيام قليلة كنا نتابع استعدادات

الطوائف للترشاق بالرصاص والموت وخطب

الكراهية وتبادل القنطة .. وكنا نتابع استعداد

اسرائيل العلني والوقع لضرب ايران وحزب

الله ومحاسس التهجير الفلسطيني الباقين،

فيما يحضرها لعل هؤلاء الفراقبين البشرية

على مذابح الفتى .. اليوم نتابع استعدادات

الأحار لتوليد الحرية من رحم القمع وعذابات

غرف التحقيق واليوم أيضا تبدو اسرائيل

كما بدأت أول خلعها.. محاطة بطوق تركي

ايراني عربي ينتظر ضلعه الرابع في مصر

لطببق الحضار عليها، واليوم تبدو غرة

الحرومة البيتية الأم وقد آفأقت أمها وتجت

عن دنياها لتقمها...

كم كانت هذه الأنظمة قاسية علينا عندما

كانت تحضرنا لحفلات الشواء في الحروب

الأهلية العبيثة التي لم تكن أصيلة بدليل ان

تعيق الناعقين في كل الطوائف قد اختفى بعد

أن علا صوت (الشعب يريد اسقاط الرئيس)

ونداء (باطل..باطل)، هل سيكون للقرار

الطغيي بجرمياة اغتيال الحريري فعله بعد

اليوم بعد ان كنس ثوار تونس وميدان الحرير

قدارات الطوائف وقانوات السياسة؟ ...بل

هل سيبقى من معنى للمحكمة الدولية بعد

أن انزوى رعائتها في قيادة الحزب الوطني

الحاكم في مصر؟ ..فمن سيستقبل سمير

سمير الذي يتكرف كولي للدم وكان اسمه

سمير الحيوري ويحرك سيرجك الشوريي

شارع السني اليوم على انغام التمذ الشوريي

فيما أهل طرابلس وصيدا وبيروت يرون ما لم

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا

يرونه من معبد ويسمعون مالد يرب لهم ان

يسمعوا من ميدان التحرير حيث المسيحيون

يحرصون صلوات المسلمين ...وسنة لبنان لا



بعض المطلوب في الأيام القادمة

د. علي محمد فخرو

■ المؤكد أن جميع الشعوب العربية دون إستثناء قد حسمت أمرها عاطفياً ونفسياً وذهنياً مع مطلب الحرية والديمقراطية.

ومن المؤكد أيضاً أنها على استعداد أن تدفع ثمنها غالياً، من دمائها وبنيها وأمانتها، من أجل حسم هذين الموضوعين. وهي بذلك تحاول إحداث تقطيع جراحية مع خوف تاريخي من سطوة الاستبداد وتردد وجهل مفجعين لمواجهة رموزه ووسائل بطشه عبر قرون من ممارسة السياسة بيلادة وقلعة حيلة.

لكن طلب الحرية والديمقراطية شيء والانتقال إلى تحققهما في الواقع شيء آخر. ويشعر الإنسان بأهمية ردم الفجوة بين هذين الشئين وهو يراقب الثورات والانتفاضات التي اجتاحت مؤخراً الوطن العربي كله، والسؤال هو: كيف السبيل لردم تلك الفجوة حتى لا تضعب التضحيات الشعبية المبهرة هيأة وينجح المتربصون الفاسدون المستبدون في منع الانتقال الحقيقي نحو الحرية والديمقراطية أو التشويه وإدخاله في دوامة الأمراض الجماعية العربية الكثيرة؟

هناك أولاً الأخذ بنصيحة خطيب ورجل الدولة اليوناني ديموستينوس الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد وهي «أن هناك إجراء يعرفه العقلاء، وفيه المصلحة والأمن للجميع، خصوصاً عند مواجهة الديموقراطيين للمستبدين، وهو إجراء ممارسة الشك»، المقصود هنا هو ممارسة مستوى عقلاني وحذر من الشك تجاه ما يقوله ويدعه ويطره المستبدون حتى لا يصبح الوقت لا يتيهه المطالب، ليس المقصود هو الشك أو التردد الرضي وإنما المقصود هو بقاء النعني مفتوحة لرؤية الخطأ التي تخفيها هذه الهيئة أو تلك.

هناك عامل الوقت المعنى لعملية الانتقال لأجواء الحرية ولمارسة الديمقراطية، ليس المهم أن يكون قصيراً أو طويلاً ولكن المهم هو مقدار ونوع وصنع الجهود التي ترافقه، فإذا كانت تلك الجهود تحقق يوماً انتصارات وخواتم نحو الأهداف المعلنه ولا تتسرع بطاعة الخطوة الواحدة للأمام التي تعينها خطوة للخلف فلا خوف على مسيرة الانتقال نحو الحرية والديمقراطية من التعثر، ولنتذكر دوماً بيان الديمقراطية السورية ولكن بداية وليس لها نهاية ولها لرضية ولكن ليس لها سقف، ولنتذكر أن من يسعون تلك الجهود المطلوبة القول بالمتأور من الديمقراطية هي نظرية تؤكده الناس العابرين على معرفة ما يريدون وانهم يستحقون الحصول على ما يريدون بجدارة وأمانة، فالاستماع إلى نضش الشارع الذي قدم التضحيات هو الذي يجب أن يقود جهود المناضلين من أجل الديمقراطية والحرية.

هناك ثالثاً الحاجة لوجود مؤسسات مجتمعية تقوم بتدريب الألياف من الشباب الثائرين أو المتضئين على شروط وألويات ووسائل ممارسات الانتقال للديموقراطية. إن الشباب الذين قاموا ويقومون وسيقومون بالتحركات التاريخية المتألقة في أرض المحراث سيجتاحون إلى اكتساب المعرفة وتتعلم منهم أدوات مجتمعية قادرة على قيادة مسيرة الانتقال بهارة وبمستوى أخلاقي رفيع وبقدرة فائقة على مقارعة الأعب الفاسدين والمفسدين لكل شيء نبيل في دنياها العربية.

قضية الإعداد والتدريب هذه هي القضية الحقيقية في الأيام القادمة، إن المجتمع العربي المغضوع بالأدم وجراحت الماضي والتمنيح بالتسلمات الحاضر الطائفية والقليبة والسياسية العبيثية لن يستطيع تحمّل التجريب وكثرة الأخطاء غير المسبودة وعلترات مسيرة النضج عند الشباب. ذلك أن عيش الاجتماعات العربية تحت سقف الأعب الاستبداد عبر قرون طويلة جعلته قابلاً للإكتسار السريع وعدم القدرة على النفس الطويل. ولا علاج لذلك إلا بوجود قيادات جديدة تلتهم، تكون في مستوي مواجهة أمواج أعداء التغيير والإصلاح والتأوير في أرض العرب، وما أكرهم وما أعظم قدراتها على الخداع والمناورة والتناق. فكل قبل التغيير يحتاج إلى أمة تقوم من الزمن تتصف بجهود لا تتوقف ويعزائم وتتبع وبيقات قابلة للتعلم والتكيف وبعدهً أجيلات تضحي بوقتها وعرقها ودمها من أجل أجيل ستاتي وتعيش في أرض عربية لن تقلل قط الرجوع إلى الملك المغضوض أو الجمهوريات البيوانية الأرثية أو الحزب القائد الموحد أو الجيش الأعلى أو الزعيم الملم اللمين أو رجال الأعمال الأثنايين الجشعين، وإنما سيكون هناك تقاطع المواقف الموطن الحر المسؤول العادل النبيل المثقف مع الآخرين.



التوجه نحو إنشاء نظم حضارية في العالم العربي

د. يوسف نور عوض*

نظامه وانتزاع الحكم من يده دون أن يكون هناك بديل واضح توجه إليه انتفاضة الجماهير، ذلك أن الثورة لا ترفع شعاراً غير شعار إسقاط النظام، أما إسقاط النظام من أجل ماذا فهو الأمر الذي لم يتبلور حتى الآن في أذهان الكثيرين بسبب غياب رؤية النظام الجديدة في العالم العربي.

ويقدنا هذا الكلام إلى أن ما تحتاجه الشعوب العربية في هذه المرحلة ليس ثورات شعبية تسقط أنظمة الحكم أو صراخاً بين طوائف ومذبهيات وأيديولوجيات وقائد، بل تحتاج الشعوب العربية إلى إعادة التفكير في النظم الاجتماعية المسيطرة في العالم العربي وكيف يمكن تطوير هذه النظم لتصبح نظماً حقيقية تخدم مصالح الشعوب العربية.

وفي البداية يجب أن نعترف أن شكل النظام ليس هو الذي يحدد نجاحه، فقد نجد أنظمة جمهورية تتمارس أسوأ أنواع التكتاتورية، وقد نجد أنظمة ملكية تتمارس أفضل أنواع الديموقراطية، والمسألة هي نهاية الأمر لا تقصر على شكل النظام بل تتجاوز هذا الواقع إلى جوهر النظام وهو ما يجب أن تفكر فيه الشعوب العربية ولا تترك الأمور تصل إلى مرحلة الصعوبة في التغيير كما هو الشأن الآن في مصر، ذلك أن المشكلة الحقيقية التي تواجهها مصر لا تنحصر في نظام الحكم بل تتجاوز ذلك إلى عدد السكان الذي تجاوز الثمانين مليوناً دون أن تشهد البلاد تطوراً في وسائلها الاقتصادية، كما أن المشكلة الحقيقية في كثير من البلدان العربية الأخرى في نهج المال العام دون أن تكون هناك فلسفة واضحة وراء ذلك، وقد أتيج لي في الأيام الماضية أن أرى أمواً تقدر بالمليارات مخدبة في قصور الرئيس التونسي المخلوغ إضافة إلى المليارات

النظام المصري الجديد مارس حقوقه السيادية كاملة بالسماح للسفن العسكرية الإيرانية بالمرور عبر قناة السويس، مؤكداً في الوقت نفسه التزامه بالاتفاقات الدولية التي تنظم هذه المسألة. بحسب اتفاقية القسنطينية تسمح السلطات المصرية لأي سفينة ترافق علم دولة ليست في حال حرب مع مصر بالمرور عبر الممر المائي بين البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط أي قناة السويس.

إيران ليست في حال عدم مع مصر، وهناك علاقات دبلوماسية وزيارات متبادلة بين المسؤولين في البلدين، وعدم استجابة النظام المصري الجديد للضغوط الإسرائيلية قانوني ومشروع، وليس من حق إسرائيل أو الولايات المتحدة المطالبة بإجراء استثنائي يمنع دخول السفن الحربية الإيرانية ويعرض مصر وحكومتها لإحراج دولي كبير، خاصة أن السفينتين، وحسبما جاء في التفسيحات الرسمية السورية، ليستا في مهمة قتالية وتزوران سورية للمشاركة في مناورات عسكرية مشروعة.

أغواصات نووية إسرائيلية عبرت قناة السويس أكثر من مرة، في زمن حكم الرئيس مبارك، باتجاه البحر الأحمر والخليج العربي، كذلك فعلت سفن حربية إسرائيلية وأساطيل أمريكية، والأهم من ذلك أن الأساطيل الأمريكية شاركت في حروب استهدفت تدمير دولة عربية واحتلالها، ونحن نتحدث هنا عن العراق.

إسرائيل لم تستطع تنفيذ تهديداتها بقصف السفينتين الإيرانيتين لأنها تدرك بأن هذا العمل استفزازي علاوة على كونه غير قانوني، وسيخترق إليه بمثابة إعلان حرب في المنطقة من قبل حلفائها في الغرب في مثل التوقيت غير اللائم، وبدون أي مبررات منطقية.

مرور السفينتين الإيرانيتين عبر قناة السويس ووصولهما إلى ميناء اللاذقية بسلام، ومشاركتهما في مناورات عسكرية مع نظيراتها السورية، تؤكد على حقيقة أساسية، وهي أن مصر ليست في التي تغيرت بحسب، وإنما الحقيقة بأسرها، والثورات الشعبية العربية في مصر وتونس وليبيا جيّت كل ما قبلها.

بواسطة النظم التقليدية، وبالتالي فقد رأت النخب الجديدة أن أفضل وسيلة لدعم هذا الفكر الجديد هي خروج الجيوش العربية لتتولى مسؤولية الحكم، وهذا انتشرت موجة الانقلابات العسكرية في سورية ومصر وليبيا واليمن والجزائر والسودان، وراى معظم العسكريين أنهم يمثلون القوى التقليدية في العالم العربي بينما صنفوا الأنظمة التقليدية على أنها أنظمة رجعية، وعلى الرغم من مرور حقب متتالية وهزيمية هذه الأنظمة كلها في مواجهات مع إسرائيل وعدم قدرتها على تحقيق طموحاتها الديموقراطية والتقدم وتحول معظمها إلى أنظمة استبدادية، فهي ما زالت تؤمن بأن استمرارها بواسطة القمع هو الذي يحقق مصلحة الشعوب العربية، وذلك هو جوهر الأزمة اليبقى التي ظل رئيسها يعتبر نفسه ليقول هذا الكلام ولكنه صاحب نظرية ثالثة مع أنه حرر شعبه من أبسط الحقوق وخاصة حقوق التداول السياسي للسلطة، ولم يتكف بذلك بل ظل يعد العدة من أجل ثورتين النظام لابنه ون مراعاة لصالح الجماهير من أبناء الشعب، وربما كانت الانتفاضات الشعبية هي النتيجة الحتمية لثتل هذا القهر الذي تعيش فيه الشعوب العربية، ولكن هل نستطيع الانتفاضات الشعبية وحدها أن نقود إلى تغيير أسلوب نظم الحكم؟

لقد أسقطت الانتفاضة في تونس الرئيس، لكن هل استطاعت أن تسقط النظام؟ هذا هو السؤال الذي سيظل يبحث عنه كثيرون زمناً طويلاً، كما سيظلون يبحثون عن إجابة لسؤال مماثل يتعلق بمصر، ذلك أن الشعب المصري تمكن من إسقاط الرئيس مبارك ولكن هل استطاع أن يسقط نظام مبارك؟

■ كنت أستمع قبل عدة أيام إلى تعليق من أحد مؤيدي النظام الليبي، فسمعتة يقول لماذا يخرج الناس على هذا النحو بينما يمكنهم أن يعبروا عن أنفسهم بطريقة سلمية عن طريق اللجان الشعبية، والتسليم أراد المعلق أن يقول إن اللجان الشعبية هي الشكل الذي ارضاه الشعب الليبي وجعله الوسيلة التي يعبر من خلالها عن إرادته، وغاب عن هذا المعلق أن الجماهير التي خرجت إلى الشارع هي التي تمثل الشعب الليبي، وأن صوتها هو الذي يجب أن يسمع إذا قالت إنها لا تستقر بالنظام الذي أسس اللجان الشعبية وجعلها وسيلة من أجل تزوير إرادة الشعب، ومن الغريب أن نجد النظام الذي قال إنه جاء من أجل الشعب يستخدم في الرقابة والأسلحة المدمرة لثقل أبناء شعبه غير عابى بأي قيم حضارية أو إنسانية، وفي

السؤال الذي يتبادر إلى أذهانها هو كيف يمكننا أن نقراً ما يجري في العالم العربي الآن؟ هذه القراءة تبدأ في نظري بالرجوع إلى عدة عقود وبعصفا خاصة خلال مرحلة الحرب الباردة عندما عمى الليصل والطمع إلى معسكرين، هما معسكر الشرق ومعسكر الغرب، في تلك الحقبة كان في نظر الكثيرين من العرب أن الانحياز إلى معسكر الشرق هو المنطقي والطوبى يكون معظم دول الغرب ما رست استعمار دول العالم الثالث، غير أن معظم المثقفين في العالم العربي مارسوا هذا الانحياز إلى المعسكر الشرقي من خلال قيم فلسفية وأيديولوجية كانت تقوم على أسس ماركسية، وفي فترات كانت تقف الأفكار القومية التي حولت الفكر الأمريكي إلى نظريات اشتراكية ستهدف السيطرة على وسائل الإنتاج وتملكيها لأفراد الشعب من الناحية النظرية، وقد لعب الفكر القومي أيضاً على وتر القضية الفلسطينية فجعل منها الأساس الذي تكتف حوله الجماهير من أجل درء شرور الغرب عن العالم العربي.

ولم يكن من الممكن تبني وجهات النظر هذه إذا كان هناك أكثر من سبب لقيام الانتفاضة في تونس ثم في مصر وحالياً في ليبيا واليمن، فإنه يوجد في العراق أكثر من ألف سبب للانتفاضة أو الثورة، فإذا احصيت سوياً حكام الرد العرب مجتمعهم فانها لا تعال مساوئ الحكومة في العراق. ومن غير اللائق الحديث عن هذه المساوئ بإسباب لأنها باتت معروفة لكل العراقيين، ويكفي هنا القول بان الحكومة الحالية، بالإضافة إلى كونها حكمة عميلة للاحتلال بامتياز باعتراف عتاقائها، فانها حكمة فاسدة ومختلصة لاموال الشعب، حكمة قتلت وهجرت وسجنت مئات الألوف من العراقيين.

مثل هكذا حكومة لن تقف بالضرورة إلى جانب شعبها، وإنما تقف إلى جانب المحتل، سواء كان أمريكا أو أيرانيا أو كليهما. وهذا ما أكده وقائع سنوات الاحتلال العجاف. ومن الجدير بالذكر أن من بين أهم أهداف المحتل الأمريكي، ليس التمدد على البلاد الحبيب، وإنما القضاء على العباد أيضاً، وهذا ما يفسر القمع والأصراع للسائق من على حمران العراقيين من أبسط مقومات الحياة كالماء والكهرباء ولقمة العيش وجرعة من الداء، أي حين يعد العراق من الدول الغنية المعدرة في العالم.

إذا ليس غريباً قيام العراقيين بقتل هذه الانتفاضات المتواصلة ضد حكومة الاحتلال، واتساع اطراف لتشمل العراق من شماله إلى جنوبه، وتشارك فيها مختلف مكوناته وأطيافه وقوميته ومذاهبه، وتطالب بالتغيير ومحاسبة المصوص والفاستدين. وأن لد هذا على شيء، فأنما يدل على اصالته هذا الشعب، ورفضه الخنوع والاستكانة، سواء لحكومة الفساد والقلة والاحتلال ومخططاته ومشاريعه الغادرة مثل تقسيم العراق كدولة ومجتمع، وهذا يعود للأممان ثورات الشعب العراقي وانتفاضاته العنيفة ضد الاستعمار البريطاني ضد حكومته العميلة مثل ثورة العشرين المجيدة وثورة 1941 بقيادة الحاج عبد الواحد مسكر وشعلان وأل الجون وضاري الجمود ويونس السبعاوي وصالح الدين الصباح وكامل شبين وغيرهم.

لا يمنعنا وتقف في محراب هذا الشعب العظيم وانتفاضاته المتواصلة من الاعتراف بان هذه الانتفاضات لم ترق، لحد الآن، إلى المستوى المطلوب والذي من شأنه تحقيق أهدافه المرجوة، حيث طالت معظم شعاراتها محصورة في المطالب الاجتماعية، مثل توفير الخدمات الضرورية للحياة كالماء والكهرباء والغذاء والدواء، وهذه هي أهميتها التي تؤدي التغيير المنشود، حيث لا تغيير بدون التحرير، فما حدث ويحدث في العراق من مفاسد لم يأت من فراغ، وإنما كان نتيجة لأب المفاسد وهو الاحتلال، وأنا لا أبتوجه العراقيون إلى القضاء على السام فلأصل في القضاء على نتائجه، وأنا أحدث تغيير فإنه يبقى في خاتمة الوجود الكاذبة، وفي أحسن الأحوال إجراء بعض الإصلاحات الترتيقية والتي هي أشبه بالستاق التي تخفف عن المريض الألمه ولا تقضي عليها.

رأي القدس

إيران تصل الى مياه المتوسط

■ وصول فرقاطتين إيرانيتين إلى ميناء اللاذقية السوري على البحر الأبيض المتوسط يعتبر علامة تاريخية واستراتيجية على درجة كبيرة من الاهمية اذا نظرنا إليها من منظار التحولات السياسية المتسارعة في منطفة الشرق الأوسط.

الفرقاطان عبرتا قناة السويس في سابقة لم تحدث من قبل، ومنذ نجاح الثورة الايرانية في أطاحة نظام شاه ايران عام 1989 ووصول الامام الخميني إلى قمة السلطة، فما الذي تغير، ولماذا ارسالهما في هذا الوقت بالذات الى حوض البحر الابيض المتوسط الذي كان من المناطق المحظورة على ايران الثورة الإسلامية؟ حتى نغهم الاهمية الاستراتيجية لمثل هذه الخطوة لا بد من التعرف عندئذ الفعل الإسرائيلي على وجه الخصوص، فقد عارضت حكومة بنيامين نتانياهو مرور السفينتين العسكريتين الايرانيتين بكل شدة ومارست ضغوطاً كبيرة على الحكومتين، الامريكية من ناحية، والمصرية من ناحية أخرى، لمنع عبورهما قناة السويس وصولهما الى سورية، وصل الامر بهذه الحكومة إلى درجة التهديد بقصفهما في عرض البحر.

الضغوط الاسرائيلية هذه لم تعط ثمارها سواء مع الولايات المتحدة او مع الحكومة المصرية الجديدة، فأمريكا الضعف من أن تدخل في مواجهة مع إيران في ظل التحولات الثورية المتصاعدة في المنطفة العربية، وبعد استخدامها «الفتوى» ضد مشروع فلسطيني عربي بإدارة الاستيطان.

أما النظام المصري الجديد فلم يرضع للاملاء الاسرائيلية وينفذها حرقياً ملتماً كان حال الرئيس المصري المخلوغ حسني مبارك على مدى الثلاثين عاما الماضية.

ما جرت اسرائيل عن فهمه هو انها لم تعد الامرة النهائية في المنطفة، وأن النفوذ الأمريكي فيها يتراجع بسرعة مع سقوط دكتاتوريات ود محمول الاعتدال وما جاورها، الواحدة تلو الأخرى، ونجاح الثورات الشعبية في تغييرها.

بواسطة النظم التقليدية، وبالتالي فقد رأت النخب الجديدة أن أفضل وسيلة لدعم هذا الفكر الجديد هي خروج الجيوش العربية لتتولى مسؤولية الحكم، وهذا انتشرت موجة الانقلابات العسكرية في سورية ومصر وليبيا واليمن والجزائر والسودان، وراى معظم العسكريين أنهم يمثلون القوى التقليدية في العالم العربي بينما صنفوا الأنظمة التقليدية على أنها أنظمة رجعية، وعلى الرغم من مرور حقب متتالية وهزيمية هذه الأنظمة كلها في مواجهات مع إسرائيل وعدم قدرتها على تحقيق طموحاتها الديموقراطية والتقدم وتحول معظمها إلى أنظمة استبدادية، فهي ما زالت تؤمن بأن استمرارها بواسطة القمع هو الذي يحقق مصلحة الشعوب العربية، وذلك هو جوهر الأزمة اليبقى التي ظل رئيسها يعتبر نفسه ليقول هذا الكلام ولكنه صاحب نظرية ثالثة مع أنه حرر شعبه من أبسط الحقوق وخاصة حقوق التداول السياسي للسلطة، ولم يتكف بذلك بل ظل يعد العدة من أجل ثورتين النظام لابنه ون مراعاة لصالح الجماهير من أبناء الشعب، وربما كانت الانتفاضات الشعبية هي النتيجة الحتمية لثتل هذا القهر الذي تعيش فيه الشعوب العربية، ولكن هل نستطيع الانتفاضات الشعبية وحدها أن نقود إلى تغيير أسلوب نظم الحكم؟

لقد أسقطت الانتفاضة في تونس الرئيس، لكن هل استطاعت أن تسقط النظام؟ هذا هو السؤال الذي سيظل يبحث عنه كثيرون زمناً طويلاً، كما سيظلون يبحثون عن إجابة لسؤال مماثل يتعلق بمصر، ذلك أن الشعب المصري تمكن من إسقاط الرئيس مبارك ولكن هل استطاع أن يسقط نظام مبارك؟

لكي تحقق الانتفاضة العراقية المرتقبة اهدافها

عوني القلحجي*

عملية التطور هذه هي الصدف، وهذا يتطلب من المتضئين تحديد المطالب حسب اولوياتها كما ذكروا.

كما أنه من الصحيح أيضاً بان الانتفاضة في ابلد كان لا يعيها عفوية انطلاقتها وغياب الأحزاب والقوى السياسية التي قادتها لغترات محدودة، كون امكانية انتظامها لاحقاً امكانية قابلة للتحقيق، كما حدث في تونس ومصر، لكن الانتفاضة في ظل الاحتلال الأمريكي وعقليته السياسية وحكوماته الفاسدة، إضافة إلى قدراته الهائلة على الخداع والتضليل واستخدام الوسائل المختلفة للانتفاض عليها، بحاجة ماسة إلى وجود قوى وأحزاب وطنية، وخصوصاً تلك المناهضة للاحتلال، لتتولى قيادتها وتوجيه مسيرتها وتنظيم شعاراتها وإدارة آلية تحركها ووضع الخطط اللازمة لمواجهة التامر عليها، خصوصاً وان عمليات تخريبها من قبل الحكومة والمحتل معاً قد تم التخطيط لها، وجرى التمهد لتخريبها وتسمية الجهات التي ستقوم بها. وقد نجد نموذجا عنها في تصريحات ثوري الملكي التي ادعى بها أن لدى الحكومة معلومات استخبارية تؤكد أن التنظيمات الإرهابية تخطط لاستهداف المظاهرات الشعبية عن طريق أرتداء زي الشرطة، كذلك في تصريحات علي السيساتني، والتي قال فيها، إن الظاهر هو كل الجميع، بشرط أنه لا يستتبع ازهاق الأرواح واتلاف الملكات العامة أو الخاصة في كل حصل في عدة حالات، في محاولة مسيئة منه لإثبات المظاهرات باي عمل يحدث من هذا النوع، فهو على علم مسبق بما ستقوم به الحكومة من أعمال تخريبية للقضاء على جذوة الانتفاضة المرتقبة، ناهيك عن الوسائل الأخرى مثل حرف المظاهرات عن أهدافها ورفع شعارات من قبل أعوان الحكومة لا علاقة لها بمطالب الناس.

أزعم هنا بان هذه الأحزاب والقوى المناهضة للاحتلال قادرة على القيام بعمل هذا العمل النبيل، كونهما جزءا مهما من المستقر المقام للاحتلال، ولأنها تسعى، بكل تضحية وفداء، إلى تحرير العراق واستعادة استقلاله ووحده وسيادته الوطنية وبناء عراق حر ديمقراطي تعددي يحقق التقدم والرغامية لابنائها دون تمييز في الدين أو المذهب أو العرق، وكونها تحظى، بسبب هذا الموقع والوقف معاً، باحترام وتقدير عموم الشارع العراقي، واستعداد الناس لقبول قيادتها للانتفاضة والسير خلفها والالتزام بتوجيهاتها وتنفيذها بكل همهة وحمااس، الامر الذي سيغرز زخم الانتفاضة ويوسع اطرافها ويصلب مواقفها، ليس هذا

وحتى اذا تغيرت الحكومة الفاسدة، فإن بإمكان المحتل تشكيل حكومة جديدة من نفس الطينة ولكن بلباس مختلف، بعبرة أكثر وضوحاً، فإن هذه المفاسد القائمة لن تات من فراغ أو جراء

اخطاء غير مقصودة أو بسبب عدم كفاءة الحكومة، وإنما جاءت كنتيجة للمفسدة الكبرى المتمثلة بالاحتلال فهو السبب لحد هذه النتائج وهو السؤل الاول منها.

هذا الاستطارد له وظيفة هنا، فالشعب العراقي قرر القيام بالانتفاضة الكبرى يوم الجمعة القادم، وينبغي، بهذا الخصوص، توجيه هذه الانتفاضة نحو اللطيق المؤدي إلى التغيير، وذلك بتعليق الشعارات التي تطلب برحيل الاحتلال دون قيد أو شرط ودون تأخير على الشعارات التي تخص توفير الخدمات ومقومات الحياة المختلفة، فعدم الربط بين السبب والنتيجة سيضع العربية قبيل الحصان كما يقال، وسيؤدي ذلك إلى نهاية مؤسسة للانتفاضة، والعكس صحيح تماماً، ولنا في دروس الانتفاضات التي راعع هذه الحقيقة وحقت نجاحاً باهراً في تونس ومصر خير دليل على ذلك، حيث كان شعار الشعب يريد إسقاط النظام، الشعار الأكثر حضوراً بين الشعارات الأخرى، وفي حالتنا، كون العراق تحت الاحتلال، فالشعارات اللازمة للاهم للانتفاضة المقبلة هو شعار، الشعب يريد رحيل الاحتلال وحكومته الفاسدة، إضافة إلى الشعارات الأخرى ذات الصلة مثل إسقاط كل المؤسسات التي أنشأها الاحتلال وإسقاط ما سمي بالعملية السياسية بكل حلقاتها وكذلك إسقاط الدستور الذي صاغه المحتل، والغاء الاتفاقية الامنية، كونها جعلت من العراق مستعمرة أمريكية بامتياز، ومحابسية شبكات المقاومة ومافيا النهب لاموال الشعب، وهذا لا يلغي الشعارات المطلوبة الأخرى التي تخص حرية المواطن، بمعنى آخر، فان تقديم النتيجة على السبب أشبه بمن يضع حياة قبيل الحصان فعلا.

صحيح أن المطالب الاجتماعية، قد تكون بداية التحول للمطالب السياسية، لكن الامر في العراق يختلف تماماً، فالشعب هنا لا يواجه حكومة محلية فحسب، وإنما يواجه محتلاً لم يشهد التاريخ له مثيلاً، من حيث القوة والجيروت، إضافة إلى محتل آخر فنقص به ايران، ناهيك عن الدعم والإسناد الذين يلقاهما من مختلف دول العالم وفي كافة المجالات. وهذا من شأنه اعاقه مثل هذا التحول التلقائي وبالتالي ينبغي أن تكون عملية التحول هذه مدروسة ومقتنه مسبقة، أي بعبرة أخرى عدم ترك

■ اذا كان هناك أكثر من سبب لقيام الانتفاضة في تونس ثم في مصر وحالياً في ليبيا واليمن، فإنه يوجد في العراق أكثر من ألف سبب للانتفاضة أو الثورة، فإذا احصيت سوياً حكام الرد العرب مجتمعهم فانها لا تعال مساوئ الحكومة في العراق. ومن غير اللائق الحديث عن هذه المساوئ بإسباب لأنها باتت معروفة لكل العراقيين، ويكفي هنا القول بان الحكومة الحالية، بالإضافة إلى كونها حكمة عميلة للاحتلال بامتياز باعتراف عتاقائها، فانها حكمة فاسدة ومختلصة لاموال الشعب، حكمة قتلت وهجرت وسجنت مئات الألوف من العراقيين.

مثل هكذا حكومة لن تقف بالضرورة إلى جانب شعبها، وإنما تقف إلى جانب المحتل، سواء كان أمريكا أو أيرانيا أو كليهما. وهذا ما أكده وقائع سنوات الاحتلال العجاف. ومن الجدير بالذكر أن من بين أهم أهداف المحتل الأمريكي، ليس التمدد على البلاد الحبيب، وإنما القضاء على العباد أيضاً، وهذا ما يفسر القمع والأصراع للسائق من على حمران العراقيين من أبسط مقومات الحياة كالماء والكهرباء ولقمة العيش وجرعة من الداء، أي حين يعد العراق من الدول الغنية المعدرة في العالم.

إذا ليس غريباً قيام العراقيين بقتل هذه الانتفاضات المتواصلة ضد حكومة الاحتلال، واتساع اطراف لتشمل العراق من شماله إلى جنوبه، وتشارك فيها مختلف مكوناته وأطيافه وقوميته ومذاهبه، وتطالب بالتغيير ومحاسبة المصوص والفاستدين. وأن لد هذا على شيء، فأنما يدل على اصالته هذا الشعب، ورفضه الخنوع والاستكانة، سواء لحكومة الفساد والقلة والاحتلال ومخططاته ومشاريعه الغادرة مثل تقسيم العراق كدولة ومجتمع، وهذا يعود للأممان ثورات الشعب العراقي وانتفاضاته العنيفة ضد الاستعمار البريطاني ضد حكومته العميلة مثل ثورة العشرين المجيدة وثورة 1941 بقيادة الحاج عبد الواحد مسكر وشعلان وأل الجون وضاري الجمود ويونس السبعاوي وصالح الدين الصباح وكامل شبين وغيرهم.

لا يمنعنا وتقف في محراب هذا الشعب العظيم وانتفاضاته المتواصلة من الاعتراف بان هذه الانتفاضات لم ترق، لحد الآن، إلى المستوى المطلوب والذي من شأنه تحقيق أهدافه المرجوة، حيث طالت معظم شعاراتها محصورة في المطالب الاجتماعية، مثل توفير الخدمات الضرورية للحياة كالماء والكهرباء والغذاء والدواء، وهذه هي أهميتها التي تؤدي التغيير المنشود، حيث لا تغيير بدون التحرير، فما حدث ويحدث في العراق من مفاسد لم يأت من فراغ، وإنما كان نتيجة لأب المفاسد وهو الاحتلال، وأنا لا أبتوجه العراقيون إلى القضاء على السام فلأصل في القضاء على نتائجه، وأنا أحدث تغيير فإنه يبقى في خاتمة الوجود الكاذبة، وفي أحسن الأحوال إجراء بعض الإصلاحات الترتيقية والتي هي أشبه بالستاق التي تخفف عن المريض الألمه ولا تقضي عليها.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neil Street, St, First Floor, Flat No. (2)
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هموسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط 6) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف: فاكس: (202) 23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة حسن- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

التأثر:
مؤسسة القدس العربي،
النشر والإعلان
بإمومة سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

فنانو وكتاب مصر يشاركون المواطنين في دعم ثورة الشعب الليبي ضد القذافي

اللوزي وجيبان فاضل، ومن الفنانين خالد الصاوي، وجاء فيه: «نحن الموقعين أدناه ندين المذابح الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها النظام الليبي ضد شعبه، ودعوة جميع الشعوب العربية وجميع الشرفاء في العالم إلى الوقوف إلى جانب هذا الشعب الذي يواجه النظام الأكثر إجراماً في العالم، وإلى ممارسة كافة الضغوط الممكنة من أجل إسقاط ومحكمة مجرم الحرب معمر القذافي وابنه سيف الإسلام».

لا تتخذ الإجراءات الحاسمة والفورية والتي تكفل رعاية الشعب الليبي ورعايا الدول العربية هناك، كما دعا الوقات مماثلة أمام مقرات السفارات الليبية في كل أماكن ومقرات الأمم المتحدة، للتبديد بما يقوم به القذافي.

كبيراً من الشعارات والهتافات ضد القذافي مثل «الشعب الليبي سيسقط النظام، ومصر وليبيا أيد وحدة، ويا قذافي يا خيس دم الشهيد مش خيص، وبكرا هنزوح على مطروح دم الشهيد مش هيروح، والشعب الليبي مش هيموت بكرة هيروح الطاغوت، ويا قذافي يا جبان دول أطفال مش جرذان، ويا جامعة صح النوم عاوزينه يقتل كام مليون».

ودعا بعض المتظاهرين كل الدول العربية والأوروبية

القاهرة - «القدس العربي»:

تظاهر عصر امس عشرات المصريين أمام مقر جامعة الدول العربية بالتحريز، مطالبين إدارة الجامعة بالتدخل الحاسم والفوري تجاه الجازر التي يقوم بها النظام الليبي والتي تتمثل في قمع المتظاهرين بمتنهي الوحشية، وطالب المتظاهرون الشعب الليبي بالصمود حتى يسقط الطاغية القذافي «كما وصفوه»، مرددين عدداً

القمة الأخيرة إن شاء الله...



سهيل كيوان

■ عندما انتفضت تونس تمنى ملايين العرب للثورة أن تنتصر، وعندما هرب بن علي وانتصرت الثورة قال عشرات الملايين: ليتنا تنتقل إلى مصر، وعندما انتقلت إلى مصر لهجت ملايين الألسن.. الحمد لله أنني شئت ورأيت هذه الأيام، وعندما أعلن عن تنحي مبارك بعدما نشف ربيق ودم الأمة قال كثيرون.. بعد هذه اللحظة أستطيع أن أموت مستريحاً، وتصبر ملايين وقالوا... ليت أبانا وإخواننا وشهداءنا عاشوا ليشاركوننا هذه اللحظات التاريخية من الفرح الحقيقي النادر، وبين هذا السيل العرم من التهاني والتمنيات كان هناك... من قال.. ليتني مت قبل أن أرى هذا وكنت نسياً منسياً، إنهم أولئك الذين اعتبروا الشعب دجاجاً بعضه يبيض ذهباً وبعضه للذبح.

وهناك طماعون وهم بعشرات الملايين يقولون.. يارب أعيش بضع سنوات أخرى لأرى كل هذه الأنظمة وقد لحقت بن علي ومبارك ونشأت على أنقاضها فضاءات الحرية والعدالة والفرح، إلا أن هناك ملايين من الغلاظ الأشداء المتعجلين من أمرهم ويريدون إنهاء هذه التحولات كلها قبل حلول الشهر الفضيل كي يكون العيد بعشرين عيداً.. هؤلاء المتعجلون يمتنون أن يفصل كل الرؤساء والملوك والقادة العرب في قمة بغداد القادمة وبدون تأجيل عسى ولعل أن تصلهم (هدية) ملائكية من السماء أو من تحت المصطبة فتتخلص الأمة منهم دفعة واحدة وترتاح!

فكرت باحتمال رحيلهم دفعة واحدة وما هي إسقاطات حدث كهذا علينا وعلى العالم.

من المؤكد أن شعوبنا ستتعاطف معهم وستقام لهم جنازات عسكرية مهيبه يحضرها زعماء من مختلف أصقاع الأرض وسوف يستغرق الأمر عدة أيام لأنه لا يمكن دفنهم في قبر جماعي أو في يوم واحد ثم أنه قبل الدفن يجب التعرف عليهم واحداً واحداً كي لا تحصل التباسات فيدفن الجمهوري في ضريح ملكي أو العكس، ولا يمكن لرؤساء وملوك العالم أن يفضّلوا زعيماً على آخر إلا بقدر انتاجه للبتترول والغاز والفساد ولهذا قد يشارك بعضهم في جنازتين أو ثلاث في يوم واحد.. سوف تعلن أربعون يوماً من السداد وتنكس الأعلام في كل المنطقة العربية ولدى بعض الدول الإسلامية المتضامنة وسوف تبت آيات من الذكر الحكيم في معظم الفضائيات لعدة أيام أو الأسابيع وسيظهر المذيعون والمذيعات بلباس أسود ويتغننن بطريقة التعبير عن الحزن والأسى وبأقل ما يمكن من المكياج وسوف يقدف بعضهم سيطرته على دموه وقد تعلن الأمم المتحدة عن الأمة العربية أمة منكرة يجب الوقوف إلى جانبها إذ أصبحت تيممة بملايينها الـ 340 في ضربة واحدة.

ستحدث كثير من المتخصصين والمقربين عن حسنات وإنجازات الراحِلين العظماء «من باب» اذكروا حسنات موتاكم! وسيوضح أن الأمة كانت بالف نعمة وخير ولكنها جاحدة أعماها البطر ولم يكن غضبها وانتفاضها في الأسابيع الأخيرة سوى ملل وتقليد أعمى لشعوب أخرى وخدمة لأجندة خارجية وحبوب ملوسة.

سنعترف أن معظمهم زاهد في الدنيا ولم يكن ينظر إلى المال إلا كوسيلة تعامل وقد نكتشف أن واحداً أو أكثر منهم كان يقرب من النقود ولم يلمسها بيده ويحرم جمع المال والذهب «ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعنده!» وأن جل طمعهم هو الآخرة، وتعرف حتى قبل رحيلهم أن بعضهم يتلثم بالكفريات ويتغلغل متكرراً بين صفوف الشعب ليعرف معاناة الناس إذا كانت موجودة أصلاً! ثم يمد يد العون من خلال سن قوانين منازحة للفئات المسحوقة.

سنكتشف مواقف قومية عظيمة وحتى بطولية كانوا يمارسونها خفية كي لا يذهب التباهي بأجرها العظيم وسفناً بزهد بعضهم بالسلطة والسلطان وأنهم بالفعل كانوا يعتبرونها مغرماً لا مغنماً وأنهم في مرات عدة استقالوا من مسؤولياتهم ولكن في كل مرة كان هناك من يعيدهم إلى السلطة رغمًا عنهم كي لا تضع البلاد والعبايا!

وبالنسبة لأذكر أن العقيد القذافي أعلن استقالته لسبب لا أذكره في مطلع السبعينيات من القرن الماضي وكنا وقتها مراقبين في الحب والسياسة فصرنا نكي على من ظنناه مخلص الأمة وما لبث في تلك الليلة الخضراء أن استجاب لرغبة الجماهير التي تظاهرت مطالبة بعودته، وتصوّروا أننا بكينا ثم تعانقنا فرحاً بعودته.... (نرجو المغفرة من أخوتنا الليبيين)....

بعد رحيل هذه الطلة الفريدة في التاريخ البشري سنعترف أن معظمهم كان عفوًا متسامحاً مع خصومه السياسيين بل وحتى مع أولئك الذين حاولوا عليهم انقلاباً، فقد كانت صدورهم رحبة تتسع لحاملة انقلابات واسطول مؤامرات، وسوف نسمع أن منهم من صحح ياسر عرفات بأن لا يأمن جانب الإسرائيليين ومنهم من كان ينوي التنازل عن السلطة فقط لو أهلهو ومنهم من نصح بن علي ومبارك بالتنازل حتى قبل الثورة العربية بسنوات وأن بعضهم سجل بطولات لا تعلمها الجماهير وتحدي دولاً نووية ورؤساء أمريكيين في حقبة الحرب الباردة قبل قبل قبل قبل قبل الرئيس الحالي وأن آخر نمرذ على تدخل (السياسي أي إيه) في شؤون بلده وآخر هدد بتعطيل عجلات أوروبا إذا ما أقدمت إسرائيل على احتلال أي عاصمة عربية ثانية بعد بيروت وكثير منهم نجح من محاولات الموساد للتخلص منه وسخطم أن منهم من كان طبيباً جداً لدرجة الهبل وهكذا لوجه الله وبدون أي تفسير لهبل!

سنعترف الأمة أن أموال البتترول والغاز والثروات الطبيعية الأخرى لم تذهب هباءً بل كانت بأيد أمينة ونظيفة وأن التصنيع والمشاريع العملاقة كانت قد أقيمت بالفعل ولكن الإعلام مقصر بإظهارها وأن معدلات النمو سجلت أرقاماً قياسية وأن البطالة ليست سوء إدارة بل هي ظاهرة طبيعية في بلدان تدخّن الأرجيلة حتى مطلع الفجر.

هناك مشاريع عملاقة أنجزت وأخرى في المراحل النهائية وأكثر منها قيد التخطيط ولكن القدر لم يشأ لهم إتمام المهمة؛ وأهم من كل هذا أننا سوف نفاجاً بأن الثورة العربية المحلطة كانت قاب قوس وأدنى من التحرير فقط لو أن الله مد بأعمارهم لبعضة أشهر.

طبعاً سوف تنشأ خلافات على وراثة الحكام الراحِلين وربما صراعات دموية وسوف نرى دساتير تعاد صياغتها لملازمة مواصفات الضابط الذي سيتولى الحكم أو الشيخ الذي تقترحه أجهزة الخابرات الأمريكية بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي والموساد وسوف نسمع عن خيانات وغدر وانتقالات على أولياء العهد وسوف تترحم الشعوب والأمم وتبكي على أيام الرفاه والاستقرار.

إذا وكى لا نسمع ونرى كل هذه المصائب ندعو من صميم قلوبنا للحكام العرب حياة مديدة وأن يحضر من (يتبقى) منهم حتى موعد القمة في بغداد (التي قد تكون الأخيرة لكثيرين منهم)، رغم تاكدي أن معظمهم سوف يعتذر أو يرسل ممثلاً عنه خضياً انزلاقات داخلية أو خضياً وقوع هذا الذي نتحدث عنه، فليمد الله بأعمارهم حتى تلطخ بهم شعوبهم على أقل من مهلها واحداً واحداً وبالذود يا حبيبي بالذود وليس دفعة واحدة كي لا ندوخ ونحن نتنقل بين الفضائيات في الليل والنهار عل إحداها تبشّرنا بخبر عاجل عن هارب جديد.



يسرى اللوزي

روبوت أمريكي.. يعلم الأطفال

■ وابتدأ موفيلان وزملاؤه العمل على الروبوت روبي في العام 2004، الذي بلغ طوله 75 سنتيمتراً أي تقريبا بحجم الأطفال وزوّد بشاشة فيديو وكاميرات وميكروفونات وأجهزة صوتية وعيّن كبيرين.

ولم ينجح أول اختبار مع الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين 18 و24 شهراً إذ أنهم قاموا بتكسير ذراع الروبوت.

ونتيجة لذلك طوّر العلماء جهازاً يجعل الروبوت يحدث صوت بكا في حال التعرض للخطر، وبالتالي يتوقف الأطفال عن محاولة تكسره.

ولاحقاً بدأ الأطفال يتعلمون من الروبوت بعض الكلمات، مع تأثرهم بحركات رأسه.

وبعد 12 أسبوعاً تحسنت معرفة الأطفال لعشر كلمات علمهم إياها الروبوت، فيما لم تتحسن معرفتهم لـ 10 كلمات أخرى علمهم إياها الأستاذة.

■ واشنطن - يو بي أي: طوّر علماء أمريكيون روبوتاً يمكنه مساعدة الأطفال الصغار على التعلم.

وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن العلماء في جامعة كاليفورنيا طوّروا الروبوت «روبي» الذي أدى إلى ظهور تحسن ملحوظ في كيفية تعلم الأطفال للكلمات، فيما يحاول العلماء حالياً تطوير الروبوت ليتمكن من السير والتجول داخل الصف.

وخطرت فكرة تطوير هذا الروبوت لمدير المختبر الآلي في جامعة كاليفورنيا، جافير موفيلان، عندما كان يجري بحثاً بشأن الروبوتات في اليابان وأطفاله كانوا في مركز لرعاية الأطفال.

وقال موفيلان «فكرت بأن أجلب الروبوت إلى مركز رعاية الأطفال، وفعلت ذلك فيما ظهر الخوف على الأطفال، لكن تبين أنه آثار انتباههم، وأنه أن أجربنا الاختبار بشكل صحيح» فسكون لذلك نتيجة قوية.

■ شيناى - يو بي أي: بعدما افتخر الهند بأنها بلد أكبر أب في العالم، بات لديها رقم قياسي جديد بعدما تبين أن رجلاً من 67 من العمر لديه العائلة الأكبر في العالم لأنه متزوج بـ39 امرأة ولديه 94 ولداً.

وذكر موقع «ميد إنديا» الهندي أن زبوناً شانا، الذي يقم في بلدة باكونغ الهندية، متزوج بـ39 امرأة ولديه 94 ولداً، و14 زوجة من 33 حفيدة.

وأشارت إلى أن الرجل يقم مع عائلته الكبيرة في قصر

طبيب اسنان أردني يقتل زوجته ويحرق جنتها بالأسيد عراقي يقر بأنه قتل ابنته «غسلا للعار»

وقال مصدر قضائي ان المدعي العام قرر توقيف الزوج 15 يوماً على ذمة القضية.

وأضاف ان الجريمة وقعت في مدينة جرش، شمال عمان، وأن القتلية هي الزوجة الثانية للجانتي وكان قد وقع خلاف بينهما دفعه الى قتلها وحرق الجثة بالاسيد للتخلص من معالم جريمته وإخفاؤها داخل خزان ماء فوق سطح المبنى الموجودة فيه عيادته.

وبين المصدر ان تعميماً صدر بعد تغيب الفتاة عن منزل زوجها من قبل عائلتها الا ان جهود المحققين خلال التحقيق والبحث دفعت الى الاشتباه بالزوج وبموافقة اعترف باركتاب الجريمة.

وحسب مكتب المدعي العام، فإن المتهم اقر بان ما قام به هو جريمة شرف بسبب تصرف ابنته الذي اعتبره معيياً.

وقال شهود ان المالكي هاجر الى الولايات المتحدة مع عائلته في منتصف التسعينيات وقد استشاط غضبا عندما قررت ابنته التي كانت متزوجة في العراق بالعودة الى الولايات المتحدة والعيش مع صديقها وامه، ومن جهة اخرى وجه مدعي عام محكمة الجنائيات الكبرى في الأردن تهم القتل العمد لطبيب اسنان اقدم على قتل زوجته البالغة من العمر 20 عاماً وحرق جثتها بالاسيد لإخفاء ملامح جريمته ومن ثم وضع الجثة في خزان ماء فوق عيادته.

■ لوس انجليس - ا ف ب: اقر عراقي بأنه قتل ابنته في اريزونا (جنوب غرب الولايات المتحدة) بعد صدمها بسيارته لغسل «العار»، حسب ما أعلنت السلطات القضائية.

وإقر فالج المالكي (50 عاماً) بأنه قتل نور المالكي (20 عاماً) صدماً بسيارته في مرآب للسيارات في تشرين الأول/ أكتوبر 2009 وهي كانت مع ام صديقها التي اصيبت بالحادث.

وتهمه قضاة من المحكمة العليا في منطقة ماريكوبا بالاعتداء والفرار. وبعد جريمته، انتقل فالج حسن المالكي الى السجود قبل ان يسافر الى المملكة المتحدة.

وقد سلمته السلطات البريطانية الى الولايات المتحدة.

محفظة تعود إلى أصحابها بعد... 40 سنة

■ نيويورك - يو بي أي: استرجع نيويورك في 77 من العمر محفظة يعتقد انها سرقت من جيبه في العام 1970.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن رودولف ريسستا قوله ان حارس الأمن في مبنى موجود في ميدان «تايمز سكوير» خوسيه سيسنيروس (46 سنة) اكتشف وجود المحفظة بين نافذة الطبقة الثانية من المبنى وقتل خلفها.

توصيل المخدرات مجاناً في الأردن

■ عمان - يو بي أي: جرّمت محكمة أمن الدولة الأردنية خمسة متهمين شكلوا شبكة لترويج المخدرات، عن طريق نظام خدمة التوصيل المجاني في عمان، حيث كانوا يوصلون المواد المخدرة إلى مساكن المتعاطين وأماكن وجودهم.

وقالت صحيفة «الغد» الأربعاء ان المحكمة قضت في قرارها القابل للتمييز، على ثلاثة متهمين، بينهم سائق تاكسي يتولى التوصيل المجاني، بالأشغال الشاقة مدة 7.5 سنة، وغرامة بحوالي 7 آلاف دولار.

وأدانت متهمها رابعاً بالأشغال الشاقة خمس سنوات وغرامة بحوالي 4000 دولار، في حين قررت حبس المتهم الخامس مدة عامين ونصف وغرمته بحوالي 1500 دولار.

وادانت المحكمة المتهمين بتهم الاتجار بالمواد المخدرة وحيازتها بقصد الاتجار والشروع الناقض بالاتجار، وحيازتها بقصد التعاطي.

الكomبيوترات المحمولة تهدد خصوبة الرجال

■ روما (إيطاليا) - يو بي أي: حذر باحث إيطالي الرجال الذين يستخدمون الكomبيوترات المحمولة لأكثر من ساعة من أن في ذلك خطراً على خصوبتهم نتيجة ارتفاع درجة حرارة الخصيتين.

وذكرت وكالة «انسأ» الإيطالية للأنباء ان الباحثين في جامعة بادوا الإيطالية قاسوا حرارة خصيات رجال يستخدمون الكomبيوترات المحمولة ويضعونها في المنظفة الممتدة بين الحوض والركبتين.

وقال الباحث كارلو فوريسستا «حتى الآن لاحظنا ارتفاعاً في درجة حرارة الخصية ما يمكن أن يؤثر في إنتاج المنى».

وتوقف عند مخاطر ارتداء البنطال الضيقة والمعاناة من الحمى والدخول إلى غرفة السونا على الخصوبة عند الرجال أيضاً.

يشار إلى ان الباحثين استخدموا رقاقة موصولة بالكومبيوتر لدراسة حرارة الخصية.

وأضاف فوريسستا «من الطبيعي أن نرى الشبان يضعون الكومبيوترات المحمولة على ركبهم خصوصاً في القطارات، ووجدنا ان هذه العادة ترفع حرارة الخصيتين بدرجتين خلال ساعة واحدة».

وتابع ان «العقم مرتبط بارتفاع الحرارة».

● الدكتور محمد صابر عرب رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، أعلن أن الهيئة ستشارك في أربعة معارض عربية دولية، تقام خلال الشهرين الحالي والقادم في الدار البيضاء وعمان والرياض وأبوظبي، بأحدث الإصدارات التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب.

● ضمن نشاط أمسيات «كتاب الأسيوع» تستضيف المكتبة الوطنية الأردنية الشاعر والباحث مصطفى الخشمان للحديث عن كتابه «ألوان من الشعر الشعبي في الأردن»، في أمسية يديرها الدكتور عمر الساريمسي مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية بالمكتبة.

● رابطة التشكيليين الأردنيين تقيم معرضاً فنياً للفنانة ندى عطاري تحت عنوان «عجريات»، في السادسة من مساء السبت المقبل في مقر الرابطة في جبل اللويبة بالعاصمة عمان.



التي تقدمها فرقة «سبيل» للفنون. وقالت داليا يسويوني مؤسسة الفرقة إنه عرض توثيقي.

● وزير الثقافة الأردني طارق مصاروة التقى في مكتبه نقيب الفنانين الأردنيين حسين الخطيب وعدداً من أعضاء مجلس النقابة، بحضور أمين عام الوزارة جريس سماوي. ودعا إلى ضرورة تضامن الجهود لتعزيز الدراما الأردنية.

● الفنانة المصرية منى زكي تعقد جلسات مع أصدقائها للمشاركة في الجمعيات الخيرية لمساعدة المصابين خلال الثورة المصرية. وكانت منى من الفنانات اللاتي شاركن شباب 25 يناير طوال أيام المظاهرات بميدان التحرير.

● السيناريست المصري محمد سيد عيد تعاهد مع مدينة الإنتاج الإعلامي لكتابة مسلسل عن طلعت حرب مؤسس الاقتصاد المصري. وكانت المدينة قد أسندت كتابة المسلسل إلى السيناريست محفوظ عبد الرحمن لكنه انسحب. وآخر أعمال عيد هو مسلسل «رجل لهذا الزمان» عن حياة العالم المصري الراحل مصطفى مشرفة.

● بدأت فرق مسرحية مستقلة بتقديم عروض في ساحة دار الأوبرا بالقاهرة، توثق جوانب من الثورة الشعبية التي نجحت في خلع الرئيس حسني مبارك. وبدأت العروض امس الأربعاء، بمسرحية «حواديت التحرير»